

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

# الكامل

في

## النحو والصرف

كمال أبو مصلح



المكتبة الحديثة

للطباعة والنشر - بيروت

كان أومضاح



# الكامل

في

# التحرف والضم

مكتبة مدرسة سيف اليعربى الثانوية بـكلبـاء
السنة الأولى المتوسطة
الرقم الخامس ٤١٥
الرقم ٧٥٤
تاريخ الـرود

المكتبة الحديثة للطباعة والنشر  
بيروت، شارع سوريا

## مكتبة لسان العرب

تابعونا

مكتبة لسان العرب

 [lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

 [/LisanarabsBlogspot2](https://plus.google.com/+LisanarabsBlogspot2)

 [/lisanarabs1](https://www.facebook.com/lisanarabs1)

 [/lisanarabs](https://twitter.com/lisanarabs)

 [/lisanarabs](https://www.telegram.me/lisanarabs)

 [/lisanarabs](https://www.pinterest.com/lisanarabs)



مع تحيات: أ. علاء الدين شوقي

جميع  
الحقوق محفوظة

١٩٧٨

# منهاج القواعد

للسنة الاولى المتوسطة

بموجب المرسوم ١٤٥٢٨ تاريخ ٢٣/٥/١٩٧٠

- « مقدمة : اقسام الكلام : الفقرات والجمل .
- نوعا الجملة : الجملة الفعلية والجملة الاسمية .

## الجملة الفعلية

- اقسام الفعل : الماضي ، المضارع : نواصبه وجوازمه . الأمر .
- المتعدي واللازم - المعلوم والمجهول - الصحيح والمعتل .
- تصريف الفعل الصحيح والفعل السالم .
- الفاعل واعرابه : حكمه مع الفعل ( المطابقة ... )
- المفعول به .
- نائب الفاعل واعرابه ، حكمه مع الفعل .

## الجملة الاسمية

- مبتدأ والخبر وأحكامهما - الأفعال الناقصة ( كان وأخواتها ) .
- الأحرف المشبهة بالفعل - كف انّ - كسر همزتها وفتحها .
- اقسام الاسم : المذكر والمؤنث . النكرة والمعرفة .
- اسم الجنس واسم العلم - المفرد والمثنى والجمع .

## متممات الجملة

- المفعول لأجله - المفعول معه - المفعول فيه أو الظرف .
- الجر بالحرف والجر بالإضافة .

## اساليب الجملة

- اسلوب الإشارة - اساليب الاستفهام وادوات الجواب .
- الجملة الموصولة « ا ه .

إلى الأستاذ الكريم

سَمْنَا بعض الفصول إلى درسين أو عِدَّة .  
لرجاء من الأستاذ الكريم الاكتفاء بالدرس  
الأول من الفصل حين يرى فيه غنى .

# الفقرات وأجمل

ما هي الفقرة

ما هي الجملة

ما هو النص التام



مكتبة  
لسان العرب

أ. عملاء الدين شوق

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

## مَعَاذُ الضَّيْعَةِ

• رأسه كالبطيخة . وَحَوْلَ أَنْفِهِ الْأَفْطَسِ يُشُورُ زُرْقَاءُ ،  
 كَانَهَا طَلَانِعُ الزُّنْجَارِ فِي ذَلِكَ الْوَجْهِ النُّحَاسِي الْمَقْلَطَحِ . عَيْنَانِ  
 تَعْلِيَّتَانِ فَوْقَ شَارِيَيْنِ كَثِيْبَيْنِ . مُفْرَكْحٌ أَفْرَمٌ . يَلْبَسُ عِبَاءَةً  
 بَرَّاقَةً ذَاتَ كُمَيْنِ دُونَ الْكُوعِ . لَيْسَ يَتَخَلَّى عَنْ عَصَاهُ : أحياناً  
 يَغْرِضُهَا كَالرُّمْحِ ، وَطَوْرًا يُمِدُّهَا فَوْقَ كَتِفَيْهِ .

• يَصْفُ قَطِيعَهُ كَالْعَسْكَرِ الْمَدْرَبِ . إِذَا شَرَدَتْ عَنزَةٌ  
 تَادَاهَا بِاسْمِهَا فَعَادَتْ إِلَى مُسْتَقَرِّهَا .

• رَامٍ مَاهِرٌ ، إِنْ شَاءَ أَصَابَ الْقَرْنَ ، وَإِنْ أَرَادَ أَصَابَ  
 الْقَنْحِذَ . وَيُصِيبُ الْمُقْتَلَ إِنْ كَانَ قَرِيباً إِلَى اللَّحْمِ . فَالْوَيْلُ  
 لِلْعَاصِيَةِ مِنْ حَجَرِ الْمُنْتَقِمِ .

• وَإِذَا عَصَى الْكُرَّازُ فِهْنَاكَ « الْمَسْؤُولِيَّةُ » الْعُظْمَى ،  
 وَالْحِسَابُ الْعَسِيرُ : عَصَا زُعْرُورٍ تَهْتَزُّ فِي الْهَوَاءِ ، وَرَاعٍ كَأَنَّهُ  
 مَثْرٌ مَكْعَبٌ ، يُهْرَوِلُ لِيُلْقِيَ عَلَى التَّيْسِ دُرُوساً مَسْلُكِيَّةً  
 يَسْتَفِيدُ مِنْهَا كُلُّ فَرْدٍ مِنْ أَفْرَادِ الرَّعِيَّةِ ، وَالتَّيْسُ تَقْبَلُ الْآدَابَ .



الاستنتاج النصّ جميعه ، يدور على موضوع واحد ، هو :  
مقار الضيعة .

ولكي يستطيع الكاتب بلوغ غايته في تفصيل شخصيّة المعاز ، جمع من ذاكرته  
لما ألقه منه ، ولملم من ذهنه كل خطوط الصورة المنطبعة عنه ، مستوفياً حدود  
لموضوع .

ولكي يكون عمل الكاتب فنيّاً ، عمد الى هذه المعلومات التي جمعها عن المعاز ،  
ينتقها في مجموعات ، كل مجموعة تدور على موضوع فرعيّ معيّن .

وعندما كتب الكاتب النصّ كان مدفوعاً الى إبراز هذه المجموعات ، وفصل بعضها  
عن بعض ، لتتميّز كل مجموعة من الأخرى ، فلم يكن له بُدّ من العودة إلى السطر بعد  
نهاية كلّ منها .

اقرأ - الآن - النصّ ، تجد :

أن القسم الأوّل ذا الرقم ١ يتناول الوصف الخارجيّ للراعي : رأسه ، بشرة وجهه ،  
مفحة وجهه ، عينيه ، شاربيه ، مشيته ، أسنانه ، لباسه ، طرائق حمله العصا .

وأن القسم الثاني ذا الرقم ٢ يتناول سلطته على القطيع .

وأن القسم الثالث ذا الرقم ٣ يتناول مهارته في رماية الحجارة .

وأن القسم الأخير يُفرده لشأنه مع الكراز .

كل قسم من هذه الأقسام ندعوه فقرّة .

الآن الفقرة الثالثة تجد أنّها هي أيضاً تتألف من أقسام كلّ قسم يؤدي معنى

لها مع الوقوف عنده :

أم ياهر - إن شاء أصاب القرن - إن أراد أصاب الفخذ ... الخ

كل واحد من هذه الأقسام ندعوه جُملة . إذا :

سخرى الكلام التي تتوفي حدود موضوع معين نصّاً تامّاً . يقسم النصّ - عادةً -

فقراً يتميّز كل منها بالعودة إلى أوّل السطر ، ويدور على فكرة ثانوية تؤلف

تقسم كلّ فقرّة إلى جُمَل تؤدي كلّ منها معنى تامّاً .

# تمرينات

(١)

عين الفكرة العامة للنص التالي ، وضع عنواناً لكل فقره : (١)

أنت في الحياة تَسْمُو بِقَدْرٍ مَا تُعْطِي ، لا بِقَدْرٍ مَا تَأْخُذُ .

وقليلون في الناسِ مَنْ يُعْطُونَ ، وَأَقْلٌ مِنْهُمْ أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ

كَيْفَ يُعْطُونَ .

هُؤُلَاءِ هُمُ نُخْبَةُ النُّخْبَةِ ، وَخُلَاصَةُ الْخُلَاصَةِ . إِذْ إِنَّ لِلْعَطَاءِ شَرْطاً

يَجِبُ أَنْ تَتَوَافَرَ فِيهِ ، وَإِلَّا فَسَدَ ، وَشَوَّهَتْهُ طَرِيقَةُ الْعَطَاءِ .

أَلَا نَرَى أَنَّ الَّذِي يُعْطِي قَرِشاً لِيَأْخُذَ قَرَشِينَ غَيْرَ الَّذِي يُحْسِنُ فِي

طَيِّبِ الْكِتْمَانِ ، وَيَظَلُّ حَرِيصاً عَلَى إِخْفَاءِ اسْمِهِ ، وَهُوَ مَعَ ذَلِكَ سَعِيدٌ

لأنَّه أُعْطِيَ .

وهُنَالِكَ الَّذِينَ يُعْطُونَ وَكَأَنَّهُمْ يَشْتَرُونَ . أَوْلَئِكَ الَّذِينَ يَغْرِضُونَ

عَلَيْكَ الْمِحْبَةَ ، أَوْ يَنْفَحُونَكَ بِمَالٍ أَوْ بِهَدِيَّةٍ ، وَهُمْ يَنْتَظِرُونَ مِنْكَ مُقَابِلَ ذَلِكَ

عَمَلاً ، أَوْ امْتِناعاً عَنِ عَمَلٍ ، لَا يُعَدُّ عَطَاؤُهُمْ شَيْئاً بِالنِّسْبَةِ إِلَيْهِ .

هُؤُلَاءِ لَيْسُوا مِنَ الْمُعْطِينَ بَلْ مِنَ التُّجَّارِ .

من كتاب : خواطر ساذج

(١) إن تجد عردة الى السطر لا تدل على فقرة مستقلة فاذا ذكرها .

# الجملة الفعلية والجملة الاسمية

الجملة البسيطة والجملة المركبة

الجملة الفعلية :

فعل وفاعل  
فعل ونائب فاعل

الجملة الاسمية :

مبتدأ وخبر  
( منفردين أو مسبوقين  
بحرف تاسع )

الجملة الفعلية - الجملة الاسمية • الجملة البسيطة - الجملة المركبة

الجملة



اسمية

فعلية

مبتدأ وخبر - المطر ساقط

سَقَطَ المَطَرُ

فعل وفاعل

أَسْقَطَ المَطَرُ

فعل ونائب فاعل

أ - إن المطر ساقط	مبتدأ وخبر
ب - لا مطر ساقط	دخل
ج - لات وقت مطر (١)	عليها
د - كان المطر ساقطاً	حرف
	ناسخ

الجملة المركبة

- ١ - المطر سَقَطَ
- ٢ - المطر سُقِوطُه غزير
- ٣ - المطر سُقِوطُه يشتد
- ٤ - إن يسقط المطر قاله شيب ينسبت

(١) إن : حرف مشبه بالفعل . المطر : اسم إن . ساقط : خبر إن - لا : النافية للجنس . مطر : اسمها مبني على الفتح في محل نصب بها . ساقط : خبرها مرفوع بها - لات : حرف مشبه بليس . وقت : خبر « لات » منصوب به . مطر : اسم مجرور بإضافة وقت اليه . واسم « لات » محذوف والتقدير : لات الوقت وقت مطر .

## الاستنتاج

لاحظ القسم الأيمن من الشطر الأعلى في الصفحة المقابلة تجد أن :  
المثال الأول « سقط المطر » جملة مؤلفة من فعل وفاعل  
والمثال الثاني « أسقط المطر » جملة مؤلفة من فعل ونائب فاعل ..

انتقل إلى القسم الأيسر من الأمثلة تجد فيه جملة واحدة خارج الإطار ، هي :

المطر ساقط

مؤلفة من مبتدأ وخبر . وكل جملة من هذا النوع يطلق عليها اسم الجملة الاسمية .  
أما الأمثلة الواردة داخل الإطار فهي جمل اسمية تتألف كل منها من حرف ناسخ  
( حرف مشبه بالفعل في أ ، « لا » النافية للجنس في ب ، حرف مشبه بليس في ج )  
واسمه وخبره فدخول الناسخ عليها لم يفقدها اسميتها .  
ويتضح من التقسيم أن الجملة إما أن تكون فعلية ، وإما أن تكون اسمية ، ولا  
يمكن إلا أن تكون كذلك ، فكل جملة في العربية يجب أن تصنف في أحد هذين النوعين .  
إذا : الجملة نوعان : فعلية واسمية . فالفعلية ما تألفت من فعل تام ومرفوعه  
( فاعل أو نائبه ) ، والاسمية ما تألفت من مبتدأ وخبر خالصين أو مسبوقين بحرف .



انتقل الآن إلى الجمل ذات الأرقام ١ و ٢ و ٣ تجدها جملاً اسمية ، كل واحدة منها  
مؤلفة من مبتدأ هو « المطر » ، وخبر هو جملة فعلية في الأولى ( يسقط ) ، وجملة اسمية في  
الثانية ( سقوطه عزيز ) ، وجملة اسمية خبرها جملة فعلية في الثالثة ( سقوطه يشتد ) . إذا :  
الجملة ذات الرقم ١ مركبة من جملتين : جملة هي المبتدأ والخبر ( المطر يسقط ) ،  
وجملة مؤلفة من فعل وفاعل هي ( يسقط ) . فجملة ( المطر يسقط ) هي جملة كبرى لأنها  
تحتوي جملة ثانية ، وجملة ( يسقط ) هي جملة صغرى لأنها جزء من الكبرى . وكذلك نقول  
في الجملة ذات الرقم ٢ ، والجملة ذات الرقم ٣ التي تحتوي ثلاث جمل .  
أما الجملة الاسمية ذات الرقم ٤ فمركبة من جملتين أيضاً ( فعل الشرط وجوابه )

(١) قد يقدم المعمول المنصوب على الجملة الفعلية فلا ، يعتبر صدرها لها مثل : مطراً اسقطت . ويتضح  
ذلك إذ نعرب « مطراً » مفعولاً به مقدماً ، و « ساقطاً » خبراً مقدماً .

## سقط المطر

سقط : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتححة الظاهرة .  
المطر : فاعل ( سقط ) مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## أسقط المطر

أسقط : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتححة الظاهرة . ( وهو مبني المجهول ) .  
المطر : نائب فاعل ( أسقط ) مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## كان المطر ساقطاً

كان : فعل ماضٍ ناقص مبنيّ على الفتححة .  
المطر : اسم كان مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
ساقطاً : خبر كان منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

## المطر ساقط

المطر : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
ساقط : خبر المبتدأ ، مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمّ الظاهر .

## المطر يسقط

المطر : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
يسقط : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ( عن الناصب والجازم وما يوجب بناءه ) وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ، وفاعل ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ( يعود على المطر ) .  
وجملة يسقط من الفعل والفاعل في محل رفعٍ خبراً للمبتدأ .

## المطر سقوطه غزير

المطر : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
سقوطه : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضم في محل جرٍّ بإضافة سقوطه إليه .  
غزير : خبر المبتدأ الثاني مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
وجملة ( سقوطه غزير ) من المبتدأ والخبر في محل رفعٍ خبراً للمبتدأ الأول .

## المطر سقوطه يشتد

- المطر : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
سقوطه : سقوط : مبتدأ ثانٍ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
والهاء : ضمير متصل مبني "على الضم" في محل جرّ بإضافة "سقوط" إليه .  
يشتدّ : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو (يعود على سقوط) .  
وجملة "يشتدّ" من الفعل والفاعل في محل رفعٍ خبراً للمبتدأ الثاني (سقوط) .  
وجملة "سقوطه يشتدّ" من المبتدأ والخبر في محل رفعٍ خبراً للمبتدأ الأول .

## إن يسقط المطر فالعشب ينبت

- إن : حرف شرط جازم .  
يسقط : فعل مضارع مجزوم بـ "إن" ، لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ،  
وحركته بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .  
المطر : فاعل "يسقط" مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
فالعشب : الفاء : الرابطة لجواب الشرط<sup>(١)</sup> .  
العشب : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
ينبت : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو (يعود على العشب) .  
وجملة "ينبت" من الفعل والفاعل في محل رفعٍ خبراً للمبتدأ .  
وجملة "العشب ينبت" من المبتدأ والخبر في محل جزم بـ "إن" ، جواباً  
للشرط .

(١) إذا كان جواب الشرط . جملة اسمية ، أو جملة فعلية فعلها طائي ، أو جملة مبتدئة - بالسين أو سرف  
أو قد أو لا - وجب ارتباطه بالفاء .

هَدَّدَ الْعَدُوَّ الْبِلَادَ .

هَدَّدْتُ الْبِلَادَ .

فعل و فاعل

فعل و نائب فاعل

فعلية

الجملة

البلاد مهدة .

اسمية ← مبتدأ وخبر (الحرف الناسخ لا يغير نوعها إذا دخل عليها) : لعل البلاد مهدة .

الدُّخَانُ يَرْتَقِعُ

ملحوظة : الجملة قد تكون كبرى أو صغرى نحو :

## تمهينات

①

مم تتألف الجمل البسيطة التالية ؟ :

عَذَرْتُ صَدِيقِي<sup>(١)</sup> .

تَقَدَّمَ<sup>(٢)</sup> .

جُمِعَ الْمَالُ لِلْمَنْكُوبِينَ .

أَوْشَكَ الْجَيْشُ أَنْ يَنْقَرِضَ<sup>(٣)</sup> .

هِيَاتَ أَنْ يَهْدَأَ الْبَالُ .

صَارَ الْعَبْدُ مَتَحَكِّمًا بِالرِّقَابِ .

أَبْرِعْ بِذَلِكَ السَّائِقِ .

أَيُّهَا الْعِلْمُ الْمَقْدَمِيُّ بِالْمَأْجِ .<sup>(٥)</sup>

سَيَارَةٌ جَدِيدَةٌ اشْتَرَيْتَ .

يَا<sup>(٦)</sup> بَاعِثَ الْأَمَلِ الْمَحْجُبِ .

صَهْ .

اهْتَمُّوا أَنْ تَنْهَضُوا بِالْبِلَادِ .

( ١ ) ما يضاف الى الفعل والفاعل او نائبه أو اسم الفعل الناقص وخبره . لا يؤثر في نوع الجملة .

( ٢ ) الفاعل ضمير مستقر .

( ٣ ) «ينقرض» ليست جملة انما تؤول مع ان المصدرية الناصبة التي قبلها بمصدر في محل نصب خبراً لأوشك

( ٤ ) ذا اسم إشارة مرفوع محلاً على أنه فاعل ( أبرع ) .

( ٥ ) الفعل عذرت تقديره أذرت أو أذني .

( ٦ ) يا عمل فعل النداء أذرت أو أذني .



الجملة الآتية كلها اسمية بسيطة، فالأولفة من مبتدأ وخبر خالصين، مبرزها من المؤلفة من مبتدأ وخبر منسوخين :  
 الأمم المحتشمة سباج الأمة وصانعة التاريخ. والفتاة المتبذلة طريق الأمة  
 إلى الهاوية. فأين المربون والآباء؟ إنا إلى الانحلال ماضون جرياً دون التفات  
 إلى التراث الخلقى الكريم. بالخلق النبيل استمرار الشعب واندفاعه إلى العلم،  
 وبضياع الخلق ضياع الشعب المتعلم. فلا أمل بالمهزول وراء الفراغ. وما  
 الرجاء معقوداً على المعجب بطفافات الحياة. الوهدات كثيرة. وطمرها  
 واجب قبل وقوع الأجيال الطالعة فيها. لعل القادرين واعون هذه الحقيقة.

٣

ضع خطأ تحت الجملة الفعلية البسيطة، وخطين تحت الجملة الاسمية المركبة في ما يلي :  
 يا رفيقي - ما دهاك اليوم؟ ماذا يعتريك؟  
 الجفا باد، وحقد النفس طاغ، لا ابتسام  
 تقتل الحب، كأن الناس أوباء وذعر  
 بين عينيك قطوب، وعلى ثغرك لعنة  
 هذه الدنيا لعوب، فابتسم، وهى إليك  
 إنما العمر غنيمة، فاغتنمها، لا تضعها.

٤

في ما يلي جملة مركبة، فضع خطأ تحت كل منها، وخطاً تحت كل جملة في أثنائها :  
 مها يبحث الناس عن السعادة في خارج نفوسهم فلن يعثروا عليها. إن السعادة  
 تنبع من الداخل، وينابيعها الخارجية لا يمكن أن تطفى ظمأنا. لذلك نرى  
 محبي المادة يتضورون دائماً من جوع ملتهب، يحترقون فيه. أما الروحانيون  
 المتزهدون، الذين يتمسكون بالمثل العليا، فسعادتهم أوفى من لذة الماديين. قل هذا  
 الكلام للماديين يسخر وامنك، ويتهموك بالبله. فياليتهم يدر كون حقيقة الحياة.

# مراجعة

١ - ما نوعا الجملة .

٢ - مم تتألف الجملة الفعلية ؟ أعطِ أمثلة مستوفياً جميع الحالات .

٣ - هل تسقط الحروف الناصخة اسمية الجملة اذا دخلت عليها ؟ هات ثلاث جمل اسمية وأدخِل على كل منها ناصحاً .

٤ - « الخطر مُحدِّق » جملة اسمية . لماذا ؟

٥ - « صَعِبَتُ الظروفُ » جملةٌ بسيطةٌ ، و « الظروفُ صَعِبَتُ » جملةٌ مركبةٌ فكيف يمكنك أن تفسر ذلك ؟

٦ - « اذا أردت أن تتخبر انساناً - فالمال والسلطة - تضعها في يديه - يوصلانك الى ما تريده » . من كم جملةً بسيطةً تتألف هذه الجملة الشرطية المركبة ؟ عيّن هذه الجمل مميّزاً الاسمية من الفعلية .

اعرب :

لم يقتنع الجاهلُ . أقنعتُ الجاهلَ . أقنِعَ الجاهلُ . أضحى الجوُّ مجالاً  
لرؤادِ الفضاءِ . المرأةُ زاحمتِ الرجلَ في أعمالهِ . القمرُ كان ملعباً للخيالِ فأصبح  
ملعباً للأقدامِ . الأقمارُ الصناعيةُ يزدادُ عددها في جوِّ الأرضِ . ينبتُ العُشبُ  
في الأرضِ الرطبةِ . الخيالُ مقدّمةُ الاختراعِ والحاجةُ أمُّهُ . السعيُّ الحثيثُ الى  
الكشفِ دلالةٌ على اعتدادِ الانسانِ بعقلِهِ . العقلُ أقدسُ القوى في  
الناسِ . يعتزُّ العاقلُ بأدبِهِ ، ويعتزُّ الجاهلُ بما لهُ . نحنُ قومٌ لا تستهويننا  
الأباطيلُ .

# الفِعْل



مكتبة  
لسان العرب

أعلاء الدين شوق

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)





# مكتبة لسان العرب

أجلاء الدين شوقى

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

أقسام الفعل :

الماضي

المضارع

نواصبه وجوازمه

الأمر

المتعدي واللازم

المعلوم والمجهول

الصحيح والمعتل

تصريف الفعل الصحيح

والفعل السالم

الفاعل و اعرابه :

المطابقة في العدد والتنوع

المفعول به

ثائب الفاعل و اعرابه

حكمه مع الفعل

صيغة الماضي - صيغة المضارع - صيغة الأمر - كيف يختص المضارع بالحال أو بالاستقبال

صيغة الماضي	صيغة المضارع	صيغة الأمر
١ - فَتَحَ	يَفْتَحُ ...	اِفْتَحْ
٢ - ضَرَبَ	يَضْرِبُ ...	اِضْرِبْ
٣ - نَصَرَ	يَنْصُرُ ...	اَنْصُرْ
٤ - عَلِمَ	يَعْلَمُ ...	اِعْلَمْ
٥ - كَرَّمَ	يَكْرُمُ ...	اَكْرُمْ
٦ - حَسِبَ	يَحْسِبُ ...	اِحْسِبْ
باب الرباعي { دَخَرَجَ	يُدْخِرُ ...	دَخِرْ
اللاعب كَرَّمَهُ		

مبتدئ	مبتدئ	مبتدئ
تَفْتَحُ الزهر	يَتَفَتَّحُ	تَفْتَحْ
قَطَعَ : أفتَحَ المدير الخادم باباً	يُقْتَفِحُ	أفْتَحْ
وَصَلَ : إنْفَتَحَ الباب	يَنْفَتِحُ	إنْفَتِحْ

تعيين زمن المضارع :

للحال	للاستقبال
ليس	السين أو سوف
ما	حرف نصب
لام خبر إن : إن الحاجب ليَفْتَحُ	أداة جزم
	ما عدالم ربما
	أبان الاستفهامية : أتيان نفتح الباب ؟
	أداة توقع
	تضمن الطلب

أ  
ن  
ي  
ت  
أحرف المضارعة :

## الاستنتاج

عندما نسمع : « فَتَحَ الْحَاجِبُ الْبَابَ » ، نفهم منها :

( ١ ) أنَّ الْحَاجِبَ فَعَلَ فِعْلاً مَعْتَبِراً هُوَ فَتَحَ الْبَابَ .

( ٢ ) أَنَّ فِعْلَهُ انْتَهَى فِي وَقْتٍ مَعْتَبَرٍ سَابِقٍ ، أَي تَمَّ قَبْلَ التَّلَفُّظِ بِالْجُمْلَةِ ، أَي حَصَلَ فِي

زَمَنِ مَضَى .

( ٣ ) أَنَّ لَفْظَةَ « فَتَحَ » هِيَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَى الْفِعْلِ الَّذِي أَحْدَثَهُ الْحَاجِبُ مِنْ قَبْلِ .

فَكُلُّ لَفْظَةٍ دَلَّتْ صَيغَتُهَا <sup>(١)</sup> عَلَى مَعْنَى حَدَثٍ قَبْلَ اللَّحْظَةِ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا تَسْمَى فِعْلاً مَاضِياً .

وَعَلَيْهِ تَكُونُ الْأَلْفَاظُ الَّتِي تَبْتَدِي بِهَا جُمَلُ الْعُمُودِ الْأَوَّلِ كُلِّهَا أَعْمَالاً مَاضِيَةً .

وعندما نسمع : « يَفْتَحُ الْحَاجِبُ الْبَابَ » نفهم :

( ١ ) أَنَّ الْفِعْلَ الْمَسْدُ إِلَى الْحَاجِبِ لَمْ يَتَمَّ : فَإِمَّا أَنْ يَكُونَ هَذَا الْحَاجِبُ قَدْ بَدَأَ فَتَحَ الْبَابَ

وَمَا زَالَ مُسْتَمِرّاً فِي فِعْلِهِ ، وَإِمَّا أَنْ يَكُونَ مُقْبِلاً عَلَى فَتْحِ الْبَابِ فِي الْمُسْتَقْبَلِ .

( ٢ ) أَنَّ لَفْظَةَ « يَفْتَحُ » هِيَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَى أَنَّ الْفِعْلَ الَّذِي أُسْنَدَ إِلَى الْحَاجِبِ يَحْدُثُ الْآنَ

أَوْ سَيَحْدُثُ بَعْدَ الْآنَ فِي الْمُسْتَقْبَلِ .

فَكُلُّ لَفْظَةٍ تَدُلُّ صَيغَتُهَا عَلَى مَعْنَى يَحْصُلُ فِي الْحَالِ أَوْ الِاسْتِقْبَالِ نَدْعُوها فِعْلاً مُضَارِعاً <sup>(٢)</sup>

وَعَلَيْهِ تَكُونُ الْأَلْفَاظُ الْوَارِدَةُ فِي الْعُمُودِ الثَّانِي مِنْ الْأَمْثَلَةِ أَعْمَالاً مُضَارِعَةً .

( ملاحظه : الأمثلة التي في داخل الإطار تدلنا كيف يُجْعَلُ الْمُضَارِعُ دَالِماً عَلَى الْحَالِ فَقَطْ بِأَنَّ تَسْبِيحَهُ

لَيْسَ أَوْ مَا لِلنَّاقِيَةِ أَوْ اللَّامُ الْوَارِدَةُ فِي خَبَرِ إِنْ لِلتَّوَكِيدِ ، وَدَالِماً عَلَى الِاسْتِقْبَالِ إِذَا تَضَمَّنَ طَلِباً أَوْ سَبَقَتْهُ

السُّنْبُوتُ أَوْ . . . )

وعندما نسمع « افْتَحَ الْبَابَ أَيُّهَا الْحَاجِبُ » نفهم :

( ١ ) أَنَّ الْمُتَكَلِّمَ يَطْلُبُ مِنَ الْحَاجِبِ أَنْ يُحْدِثَ فِعْلاً هُوَ « افْتَحَ » الْبَابَ .

( ٢ ) أَنَّ الْفِعْلَ غَيْرَ حَاصِلٍ فِي لَحْظَةِ الطَّلِبِ بَلْ يَحْصُلُ بَعْدَهَا .

( ٣ ) أَنَّ لَفْظَةَ « افْتَحَ » هِيَ الَّتِي دَلَّتْ عَلَى طَلِبِ فِعْلِ الْفَتْحِ .

فَكُلُّ لَفْظَةٍ دَلَّتْ صَيغَتُهَا <sup>(٣)</sup> عَلَى طَلِبِ فِعْلِ غَيْرِ حَاصِلٍ وَقَدْ طُلِبَ نَدْعُوها فِعْلاً مُضَارِعاً .

وَعَلَيْهِ تَكُونُ الْأَلْفَاظُ الْوَارِدَةُ فِي الْعُمُودِ الثَّلَاثِ مِنْ الْأَمْثَلَةِ أَعْمَالاً مُضَارِعَةً .

( ١ ) المقصود بالفعل الماضي صيغته فقط لا معناه لأن هنالك ما يدل على معناه من دون صيغته كاسم

الفعل الماضي ، والفعل المضارع عندما يسبقه حرف قلب فتبقى صيغته وينقلب معناه إلى الماضي نحو : لم يفتح

الحاجب الباب ، لما يفتحه . ( ٢ ) سمي مضارعاً لأنه يضارع اسم الفاعل أي يماثله ويشابهه في ترتيب الحركات

نحو : يفتح وفاتح كل منهما مؤلف من متحرك فساكن فمتحركين وكذلك يستقبح ومستقبح . ( ٣ ) هناك

ما يدل على معنى الأمر غير صيغته ، كالمضارع المسبوق بلام الأمر نحو : ليفتح ، أو اسم فعل الأمر نحو : صد ،

أو المصدر المنصوب المقطوع عن عامله نحو : وقوفاً وشكراً ( راجع المفرد المطلق في الجزء الثاني )

## فتح الحاجبُ البابُ

فتح : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .

الحاجب : فاعل « فتح » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الباب : مفعول به من « فتح » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتححة الظاهرة .

## يفتح الحاجبُ البابُ

يفتح : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## افتح البابُ

افتح : فعل أمر مبني على السكون ، ( حرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين ) .  
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره ( أنت ) .

## كُرّم قلبُ الجنديّ

كُرّم : فعل ماضٍ مبني على الفتححة الظاهرة .

قلب : فاعل « كرم » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة ( لم يبنون لأنه أضيف ) .

الجندي : اسم مجرور بإضافة « قلب » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

## يكرمُ قلبُ الجنديّ

يكرمُ : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## أكرمُ

أكرمُ : فعل أمر مبني على السكون .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .



## حَسِبَ النَّاسُ الْبَلَدَ خَرِبًا

- حَسِبَ : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة .  
الناس : فاعل « حسب » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
البلد : مفعول به أوّل من « حسب » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
خرباً : مفعول به ثانٍ من « حسب » « » « » « » الفتح الظاهر .

## يَحْسِبُ النَّاسُ الْبَلَدَ خَرِبًا

- يحسب : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## أَحْسَبُ الْبَلَدَ خَرِبًا

- أحسب : فعل أمر مبنيّ على السكون . ( حرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين ) .  
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

## دَحَرَجُ اللَّاعِبُ كُرَّتَهُ

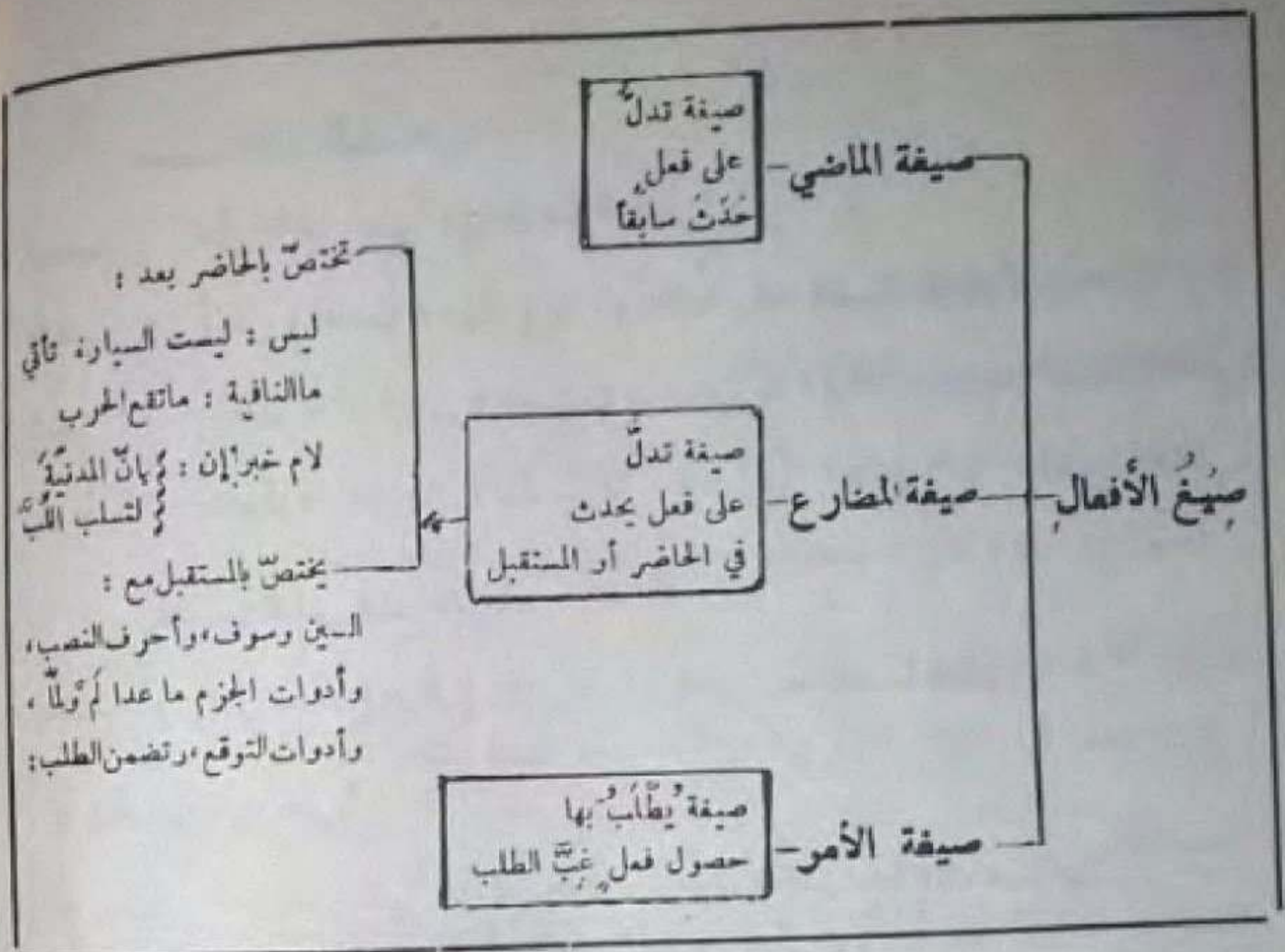
- دحرج : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة الظاهرة .  
اللاعب : فاعل « دحرج » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
كرته : مفعول به من « دحرج » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محل جرّ بإضافة « كرة » إليه .

## يَدَحْرُجُ اللَّاعِبُ كُرَّتَهُ

- يدحرج : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## دَحَّرَجُ كُرَّتَهُ

- دحرج : فعل أمر مبنيّ على السكون .  
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .



## تمهينات

①

مميز صيغة الماضي ، وصيغة المضارع ، وصيغة الأمر ، مما يلي :

رَضَ أولادَكَ على الفضائل باكراً ، وقومَ أخلاقهم بالقُدوة . فلا جدوى في الوعظ الخالص . ومن أكره الأمور إلى المرء أن تعظه وترشده . فعليك أن تكون المثال الصالح لما تطلب أتباعه .

هنيئاً لمن يستطيع ضبط نفسه ، ولمن يقدر على أن يقهر شهواته ، ويسيطر على نزواته ، ويوجه نيته إلى الخير ، ويحيا في مجتمعه منارة يهتدي بها الضالون في متاهات الحياة التي لا يقوى عليها إلا الذي وهبه الله القوة ، والمنعة ، وشرف النفس .

( ٢ )

بماذا تَعَيَّنَ الفعل المضارع للحال ( الزمن الحاضر ) في ما يأتي ؟ .  
ليست الدنيا تُقْبَلُ على مَنْ صان ماءً وجهه إلا نادراً . إنها لتقبل — في  
سهولةٍ ويُسرٍ — على المتعبدِ لها . فهي لَعوبٌ ماهرةٌ ما يحظى بها إلا اللعوبُ  
الماهرُ إن الشرَّ على الشرِّ أقوى والخيرُ للخيرِ جذابٌ .

( ٣ )

بماذا تَعَيَّنَ الفعل المضارع للاستقبال في الجمل التالية ؟ :

أحبُّ ألا تهتموا بمظاهر الحضارة الجوفاء ، فلن تبقى أمةٌ قشورها لبابٌ  
ولبابها قشورٌ يا أبناءَ أرضنا - يرحمكم الله - ترصنوا لكي تحفظوا لأمتيكم  
هيبتها وسَمَرُونَ أن أمةً تغلبت رصانتها على الرُعونة ، قد تكبو ، ولكنها  
سوف تُكملُ مسيرها على طريق العِزَّةِ مهما يَخْتلق لها الكائدون .

مثال : ألا تهتموا      تعين المضارع للاستقبال بحرف النصب المدغم « أن » .  
يرحمكم      »      »      »      تتضمنه معنى الطلب .

( ٤ )

- ١ - هات عشرة أفعال في صيغة الماضي ، وضربها في جمل مفيدة .
- ٢ - أذكر أحد عشر فعلاً في صيغة المضارع ، واجعل كلا منها في جملة تامة .
- ٣ - اكتب اثني عشرة لفظة في صيغة الأمر ، وألف بها جملاً تامة .
- ٤ - هات كلاماً يحتوي على ثلاثة أفعال : واحد في صيغة الماضي ، وآخر في صيغة المضارع ، وثالث في صيغة الأمر .

## بناء صيغة الماضي (على الفتح والسكون والضم)

### القواعد

الأصل في صيغة الماضي أن تُبنى على الفتح ، فإذا اتصلت بها التاء المتحركة أو داء الدالة على الفاعل ، أو نون الإناث ، بُنِيَتْ على السكون ، وإذا اتصلت بها واو الجماعة بُنِيَتْ على الضم .

إعراب

سمعتُ : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .  
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « سمع » .  
والميم : علامة جمع العقلاء ، حركت بالضم منعاً لالتقاء الساكنين .

### القواعد

تبنى صيغة الأمر :

على السكون : إذا كانت صحيحة الآخر ولم يتصل بها شيء ، أو اتصلت بها نونُ الإناث وعلى الفتح : إذا اتصلت بها نون التوكيد  
وعلى حذف النون : إذا كانت مأخوذة من الأفعال الخمسة  
وعلى حذف حرف العلة : إذا كانت معتلة الآخر .  
إعراب

اسمع : فعل أمر مبني على السكون . وفاعله ضمير مستتر فيه . . .

اسمعنَ : اسمع : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث . والنون :

اسمعوا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .  
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل اسمع .  
والالف : للإلحاق .

اسع : فعل أمر مبني على حذف حرف العلة .  
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

**إعراب المضارع**  
القواعد

**يُنصَبُ المضارع إذا سبقه حرفُ نصب**

**ويجزم إذا سبقه حرفُ جزم**

ويُبنى على السكون إذا اتصلت به نونُ الإناث ( من يذهبن ) وعلى الفتح إذا اتصلت به نونُ التوكيد ( لا تذهبن ) .  
ويرفع إذا تجرد عن الناصب والجازم ، وعمّا يوجب بناءه .

<p>( ١ ) علامة نصبه الفتحة ( لن تركض ) ، أو حذف التون في الأفعال الخمسة ( لن تركضوا )</p> <p>( ٢ ) علامة جزمه السكون إذا كان صحيح الآخر ( لم تركض ) ، أو حذف حرف العلة إذا كان معتل الآخر ( لم نرح ، لم نرش ، لئله ) أو حذف التون إذا كان من الأفعال الخمسة ( إن تركضي بركضوا ) .</p>	<p>ملحوظة ..</p>
---	------------------

أحرف النصب

أحرف النصب هي : أن ، ولن ، وكي ، وإذن .

( أمثلة : أن تصبر خير لك - لن أصبر - سأصبر لكي أنتصر - إذن تتجح )

<p>إضمار « أن » :</p> <p>تضمير « أن » بعد :</p> <p>( ١ ) لام التعليل ( وهي حرف جر ) جئت لأحضر الحفلة</p> <p>( ٢ ) لام الجحود ( وهي حرف جر تأتي بعد كان المنقبة ) ما كنت لأسرق .</p> <p>( ٣ ) حتى ( وهي حرف جر ) يسهر رفاقنا حتى يطلع الفجر</p> <p>( ٤ ) فاء السبب ( وتأتي بعد نفي أو طلب ) لم تشرح فنقوم . هل انتبهت فتفهم ؟</p>
--

أدوات الجزم

الأحرف الجازمة فعلاً واحداً هي : لم ، ولما ، ولام الأمر ، و « لا » الناهية

( لم أغن - لما تغنوا ( حتى الآن ) - ليخرج من لا يحب الغناء - لا تخرج )

أدوات الشرط الجازمة فعلين هي :

إن - من - ما - مهما - أين - أنى - حوياً - متى - أيان - أي .

## ملحوظة :

- كل أدوات الشرط الجازمة أسماء عدا « إن » فهي حرف .
- أسماء الشرط كلها جازمة عدا « إذا » فهي غير جازمة .
- أسماء الشرط كلها مبنية عدا « أي » فهي معربة .

أحرف الشرط غير الجازمة هي : لو - ولولا - ولو ما - وأما .

## إعراب :

أن تصبرَ خيرٌ لك .

أن : حرف نصب ومصدر ، تصبر : فعل مضارع منصوب بأن ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر .. والمصدر المؤول من « أن » والفعل الذي بعدها في محل رفع مبتدأ .

جئت لأحضرَ الحفلة .

اللام : للتعليل ( حرف جر ) ، أحضر فعل مضارع منصوب بأن مضمرة جوازا بعد لام التعليل ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ، وفاعله ضمير مستتر ... والمصدر المؤول من « أن » والفعل الذي بعدها في محل جر باللام .

ما تتعلمه يُفدك .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع مبتدأ ، تتعلمه : فعل مضارع مجزوم بـ « ما » لأنه فعل الشرط وعلامة جزمه السكون ، وفاعله ضمير مستتر .. والهاء ضمير متصل ... يفد فعل مضارع مجزوم بـ « ما » لأنه جواب لشرط ، وعلامة ... وفاعله : ... والكاف : ضمير متصل ...

أيّ كتاب تقرأ ينفعك

أي : اسم شرط ، مفعول به مقدم من تقرأ ، منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
تقرأ : فعل مضارع مجزوم بـ « أي » لأنه فعل الشرط ، وعلامة ... وفاعله ... ينفع :  
فعل مضارع مجزوم بـ « أي » لأنه جواب الشرط ، وعلامة ... وفاعله ... والكاف ...

# المعلوم والمجهول

ما الفعل المبني للمعلوم

ما الفعل المبني للمجهول

اشتقاق المجهول من

معلوم الماضي ومعلوم المضارع

المتعديين بأنفسهما

أو بحرف

الحركات المقدرة



مكتبة  
لسان العرب

أ. محيى الدين شوقي

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

ما الفعل المبني للمعلوم - ما الفعل المبني للمجهول - اشتقاق المجهول من معلوم الماضي ومعلوم المضارع المتعديين بأنفسها أو بحرف - الحركات المقدرة .

مضارع		ماض	
مبني للمجهول	مبني للمعلوم	مبني للمجهول	مبني للمعلوم
يُقَسِّمُ	يُقَسِّمُ	قَسِمَ	قَسِمَ
يُقَسِّمُ	يُقَسِّمُ	قَسِمَ	قَسِمَ
يُقَسِّمُ	يُقَسِّمُ	أَقْسَمَ بِاللَّهِ	أَقْسَمَ بِاللَّهِ
يُقَاسِمُ	يُقَاسِمُ	قَوَّسِمَ	قَاسَمَ
يُنْقَسِمُ	يُنْقَسِمُ	نُقَسِمَ	نَقَسَمَ
يُنْقَاسِمُ	يُنْقَاسِمُ	نَقَوَّسِمَ	نَقَاسَمَ
يُنْقَسِمُ	يُنْقَسِمُ	أُنْقَسِمَ	أَنْقَسَمَ
يُنْقَسِمُ	يُنْقَسِمُ	أُنْقَسِمَ	أَنْقَسَمَ
يُسْتَقْسِمُ	يُسْتَقْسِمُ	أُسْتَقْسِمُ	اسْتَقْسَمَ
يُحْمَرُ مِنْ	يُحْمَرُ مِنْ	أُحْمِرُ مِنْ	أَحْمَرْتُ مِنْ
يُحْدُودِبُ عَلَى	يُحْدُودِبُ عَلَى	أُحْدُودِبُ عَلَى	أَحْدُودَبْتُ عَلَى
يُجَلِّبُ	يُجَلِّبُ	أُجَلِّبُ	أَجَلَّبْتُ
يَتَجَلَّبُ	يَتَجَلَّبُ	تَجَلَّبُ	تَجَلَّبْتُ
يَشْمَخِرُ فِي	يَشْمَخِرُ فِي	أُشْمَخِرُ فِي	أَشْمَخَرْتُ فِي
يَقْعَنَسِسُ مِنْ	يَقْعَنَسِسُ مِنْ	أُقْعَنَسِسُ مِنْ	أَقْعَنَسَسْتُ مِنْ

قال
قيل
يقول
يقال
نما
ينمي
ينمو
ينمي
رد
رد
يرد
يرد



الاستنتاج إذا سمعنا متخديثاً يقول :

قَسَمَ الأبُ إِرْثَهُ

علينا أن الذي قسم الإرث هو الأب ، ففاعل القسمة - إذا - معلوم . ولذلك نقول : إرثُ  
الفعل « قَسَمَ » الذي نعلم فاعله هو مبني للمعلوم . ومثله مضارعه في قولنا :

« يقسم الأب إرثه »

وإذا سمعنا من يقول :

قَسَمَ الإِرْثُ

علينا أن الإرث مقسوم ، ولكننا نجعل الذي قسمه أي نجعل فاعله ، ولذلك نقول : إن  
الفعل « قَسِمَ » الذي حذف فاعله هو مبني للمجهول . ومثله مضارعه في قولنا :

« يُقَسَمُ الإِرْثُ »

أما صيغة الأمر فهي دائماً مبنية للمعلوم ، ولا يمكن أن يصاغ منها المجهول : ( اقمي -  
اقبها - اقموا - اقمي - اقمي ) لأن فاعلها معلوم دائماً ، مستتراً أو ظاهراً .  
نتنتج أن الفعل المبني للمعلوم لا يصاغ منه المجهول إلا إذا كان :

( ١ ) ماضياً أو مضارعاً .

( ٢ ) متعدياً : والمتعدّي نوعان : أ - متعدّ بنفسه ، أي يأخذ مفعولاً به صريحاً نحو : ( قسم الأب إرثه )

ب - متعدّ بحرف : ( أقسم بالله )



لنأخذ الماضي المبني للمعلوم : قَسَمَ ، فلكي نصوغ منه المجهول تكسر السين ونضم القاف « قَسِمَ »  
وكذلك نصوغ المجهول من الفعل : اذْقَسَمَ ، يكسر السين ونضم القاف والهمزة « اذْقَسِمَ »  
ونلاحظ في هذه الصياغة أننا كسرنا ما قبل الآخر وضممنا كل متحرك قبله . وبهذه  
الطريقة نصوغ الفعل الماضي المجهول من صيغة كل ماضٍ معلوم .

ولنأخذ الفعل المضارع المبني للمعلوم : يَقْسِمُ ، فلكي نصوغ منه المجهول نفتح السين ونضم  
حرف المضارعة : « يُقَسِمُ » ونلاحظ في هذه الصياغة أننا فتحنا ما قبل الآخر  
وضممنا الحرف الأول قبله . وبهذه الطريقة نصوغ الفعل المضارع المجهول من كل صيغة  
مضارع معلوم .

وحركات الفعل قد تكون مقدرة - انظر الإطار - فالفعل « قال » أصله « قَدَلَ » ومجهوله  
« قَوْلٌ » . وقد تحركت الواو في الأول وكان ما قبلها مفتوحاً فقلبت ألفاً . ونقلت  
حركة الواو في الثانية إلى ما قبلها فسكنت الواو ، فصار ما قبلها مكسوراً فقلبت ياء .  
و « رَدَ » أصله ( رَدَدَ ) ومجهوله ( رُدِدَ ) وبالإدغام صار ( رَدَّ ) و ( رُدَّ ) .

التفعل (بالنظر الى فاعله) - مبنى للمعلوم أي معلوم الفاعل : قَطَّطَت الوردَةُ .  
 - مبنى للمجهول أي مجهول الفاعل : قُطِّطَت الوردَةُ .

صيغة المجهول من المعلوم - شرطها أن يكون الفعل - ماضياً أو مضارعاً : سمع - يسمع  
 - متعدباً بنفسه أو بحرف : سمعت سعيداً - سمعت بالساهرة  
 في الماضي كسر ما قبل آخر المعلوم وضم كل متحرك قبله :  
 قَطَطَ اقْتَطَفَ  
 قُطِطَ اقْتُطِفَ  
 في المضارع ضم أول المعلوم وفتح ما قبل آخره :  
 يَقَطِفُ يَقْتَطِفُ  
 يَقُطِطُ يَقْتُقِطِفُ

## تمهينات

①

صنع المجهول مما تمكن صياغته من الأفعال التالية ذاكراً سبب عدم إمكان الصياغة :

خَفَضَ	إرْجَعَ	عَلِمَ	خَطِيفَ
سَانِدُ	سَانَدَ	جَمَعَ	أَخْرَجَ
احْتَرَفَ	افْتَكَّرَ فِي ...	اسْتَدَّ إِلَى ...	انْخَلَعَ بِ...
هَدَّهَدَ	أزور عن	ادْلِهِمَّ	اسْتَبَدَّ بِ...

②

صنع المجهول من :

مالَ إِلَى - حالَ دونَ - عامَ على - كانَ في - رامَ - زانَ

ضَعَّ خَطًّا تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ الْمَعْلُومِ (١) وَخَطَّيْنِ تَحْتَ الْفِعْلِ الْمَبْنِيِّ الْمَجْهُولِ فِي مَا يَلِي :  
 التِّبْلَازُ مَصْنَعٌ ضَنْحَمٌ تُصْنَعُ بِهِ شَخْصِيَّةُ الْأُمَّةِ ، فَإِذَا اسْتُخْدِمَ لِلتَّوْجِيهِ  
 وَالتَّثْقِيفِ ، وَاعْتُنِيَ بِبِرَاجِهِ اعْتِنَاءً صَالِحًا ، شَغَلَ وَقْتَ السَّلَوةِ وَالرَّاحَةِ بِمَا  
 يَنْفَعُ ، وَنَهَضَ بِالْبِلَادِ نُهوضًا سَرِيعًا .

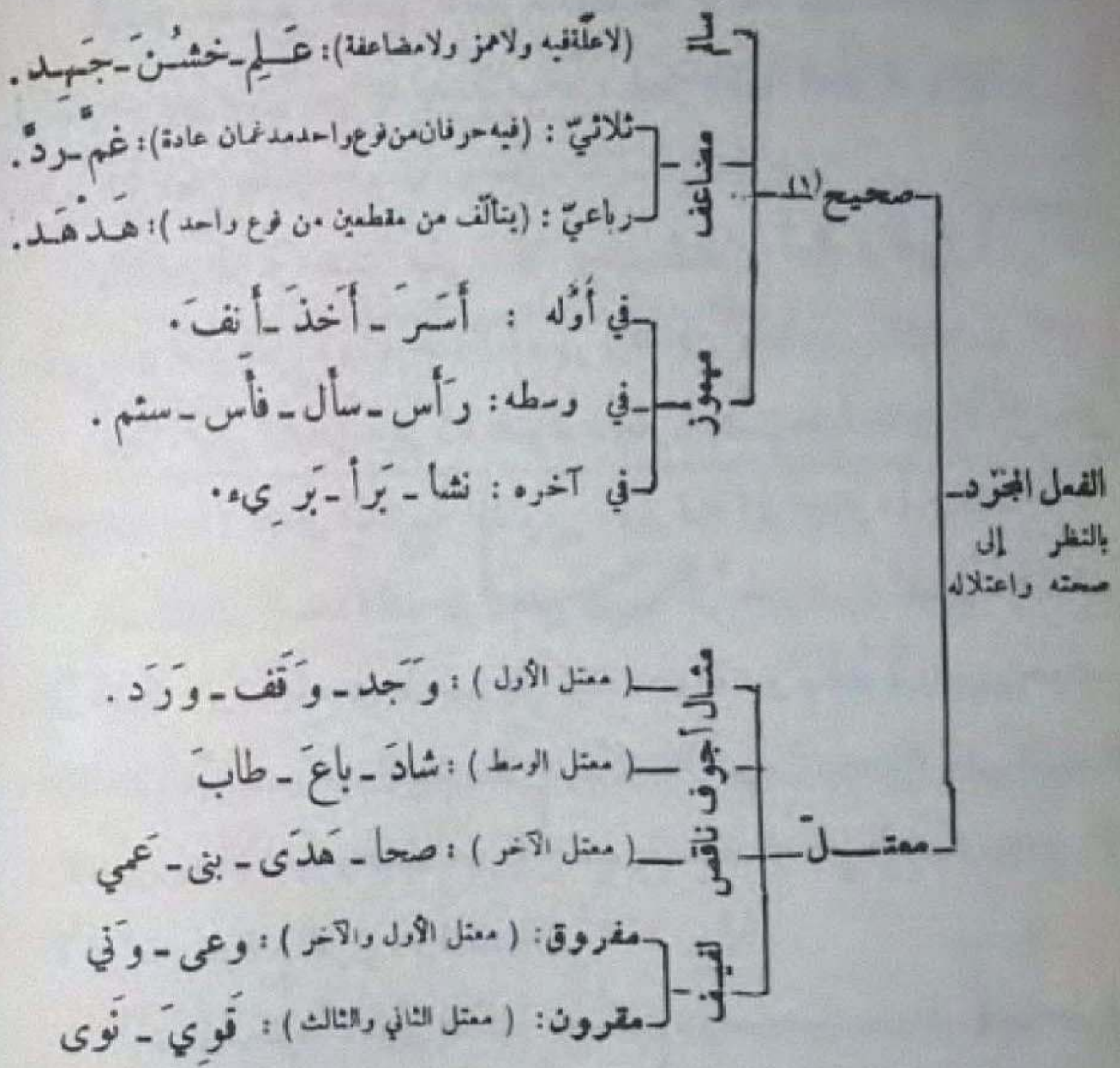
وَمَا مِنْ دَوْلَةٍ حَدِيثَةٍ تُبْنَى ، إِلَّا جَعَلَتِ التَّلْفَازَ أَدَاةً وَحِيٍّ ، وَمَنْبَهُ  
 وَعَمِيٍّ ، وَجَعَلَتِ الْعَقْلَ ، وَآيَةَ حِكْمَةٍ ، وَرَوْعَةً فَتَنْهَادِفُ ، وَمُنْتَطَلِقَ وَحَدَةٍ .  
 وَإِذَا أَهْمِلَ التَّلْفَازُ ، وَتَرَكَّتْ الدَّوْلَةُ لِلتَّجَارِ ، هَشَمَ مِنْ أَخْلَاقِ الْأُمَّةِ - عَلَى

تَفْلَةٍ مِنْهَا - مَا لَا تُجْدِي فِيهِ تَرْبِيَةَ الْمَدَارِسِ ، وَإِرْشَادَ الْمُرْشِدِينَ ، مِنْ بَعْدِ ...  
 إِنْ التَّجَارَ عَبْدَةٌ مَالٍ ، يَهْوَنُ عَلَى أَيْدِيهِمْ كُلُّ مَعْرُوفٍ وَتَصِيْمٌ أَطْمَأَنَّعِهِمْ  
 كُلُّ فَضِيلَةٍ ، وَتُسْتَبَاحٌ فِي مَذْهَبِهِمْ كُلِّ قِيَمَةٍ مَعْنَوِيَّةٍ ، وَتُهْتَكُ بِأَسَالِيْبِهِمْ حُجُبُ  
 الْحِفَازِ ، فَكَيْفَ نَعْدُ إِلَيْهِمْ بِسِلَاحِ جَبَّارٍ إِذَا أَسِيءَ اسْتِعْمَالُهُ نَشْرَ الرَّذِيلَةِ  
 وَالْفَسُوقِ ، وَالْإِبَاحَةِ وَالْفَسَادِ ، وَإِذَا أَحْسِنَ اسْتِعْمَالُهُ حَمَى الْفَضِيلَةَ وَصَانَ  
 الْأَعْرَاضَ ، وَجَمَعَ الْقُوَى ، وَفَتَكَ بِالشَّرِّ ؟

أَيَّتْهَا الْحُكُومَةُ ، بَارِكِي التَّلْفِزَةَ بِالْحِكْمَةِ ، وَامْسَحِيهَا بِزَيْتِ الْعِزَّةِ ، وَصَوِّفِي  
 بِهَا جَمَالَ الْحَقِيقَةِ ، وَاحْمِي بِهَا مَا كَرُمَ مِنَ التُّرَاثِ ، وَهَذَا صَلَحَ مِنَ الْعَادَاتِ ،  
 وَاجْعَلِي مِنْهَا سُورَ الْوَطَنِ ، وَشَبَكَةَ تَحْمِيٍّ حُدُودَهُ مِنْ صَوَارِيخِ الْعَادَاتِ الْأَجْنِبِيَّةِ ،  
 وَالْأَخْلَاقِ الْأَعْجَمِيَّةِ الَّتِي تُبِيدُ شَعْبَنَا إِذَا وَجَلَّتْ عَلَيْهِ ، وَأَسْتَحْكَمُ أَمْرَهَا فِي الْبِلَادِ .

(١) لَا تَنْسَ أَنْ إِشَارَةَ الْمَعْلُومِ تَوْضِعُ تَحْتَ صِيغَةِ الْأَمْرِ أَيْضًا .

أقسام الصحيح - أقسام المعتل - اجتماع صفتين في فعل واحد



(١) قد تجتمع صفتان في فعل واحد كالمهمز والعلّة في «آب» وفي «نأى»، والعلّة والمضاعفة في «رد»، وكالمهمز والمضاعفة في «أز». فنطبق عليه القواعد العامة لكل صفة من الصفتين.

الاستنتاج  
إذا عدنا بالنظر إلى أقسام الفعل ( ص ٧٠ ) ، تذكرنا أن الفعل  
بالنظر إلى أحرفه الأصلية ، نوعان :

١- مجرد و ٢- مزيد .

و درسنا - الآن - نُفَرِّده للبحث في جنس الأحرف التي يتركب منها الفعل المجرد .

قسّم النحاة الحروف الأيجدية - من حيث جنسها - قسمين مهمين :

أولاً - أحرف العلة ، وهي : الألف والوار والياء

ثانياً - حروف الصحة ، وهي كل ما عدا أحرف العلة من الأيجدية

فكل فعل مجرد دخل في تركيبه حرف علة ، هو فعل معتل .

وكل فعل مجرد خلا من حرف علة هو فعل صحيح .

وقد رأى النحاة هذا التقسيم مفيداً وضرورياً ، لما يعترض الأفعال المعتلة ، من التغيير  
الشديد والمتشعب القواعد ، في التصريف والاشتقاق .

والفعل الصحيح أقسام . فهو قد يكون :

١ - مهموزاً : أي أحد أحرفه همزة . والهمزة إما أن تكون في أوله ( أسر )

وإما أن تكون في وسطه ( سال ) ، وإما أن تكون في آخره ( نشأ ) .

أو ٢ - مضاعفاً : والمضاعفة هي تكرار مقطع في الفعل الرباعي ( عدد ) ، وتكرار

حرف سهّل لفظه بالتشديد في الثلاثي ( شدّ أصلها شد ) .

أو ٣ - سالماً : أي سلمت أحرفه من الهمز والتضعيف ( علم ) .

والفعل المعتل أقسام - أيضاً - فهو قد يكون :

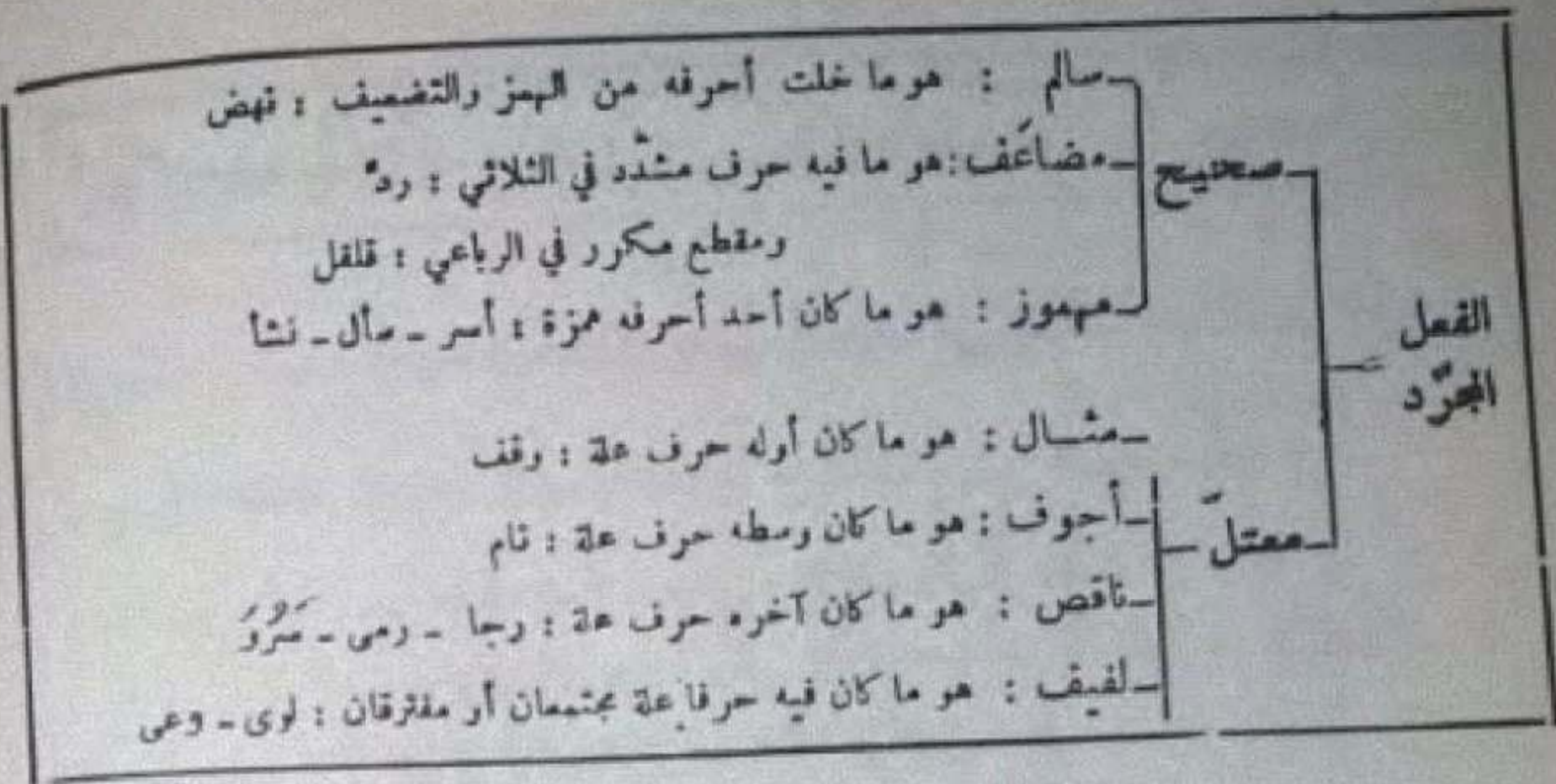
١ - مثالا : أي معتل الفاء ( وجد )

أو ٢ - أجوف : د العين ( باع )

أو ٣ - ناقصاً : اللام ( ضحا - هدى )

أو ٤ - لفيها مفروقا : أي يحوي حرفي علة منفصلين بحرف صحيح ( وعى )

أو ٥ - مقرونا : د د د د د مجتمعين ( عوى )



# تمريّات

١

دلّ على كل فعل سالم أو مضاعف أو مهموز في ما يلي :

أبو خليلٍ رجُلٌ عرّفته في غرّبتى ، واتّخذته صديقاً ، لما رسخ فيه من النبيل و صفاء النفس ، ولما شهِر به من إحاطة في علوم الدين ، وذكاء في حلّ كل نزاع في قريته والقرى المجاورة .

وعلى ما جمّع من نبيلٍ وعلم وذكاء ، ركب رأسه رأيٌّ في الطيب شدّ عن مالوف الناس : فقد مُعيداً ، فما لجأ يوماً إلى طبيبٍ ، ولا شرب دواءً ، ولا همّه مرّضه ، بل قصرَ غذاءه على الخبز المحمّص وبعض الأعشاب التي شعر من جرّائها ببعض الراحة ، أو ظنّ فيها نفعاً .

(٢)

دلّ على أنواع الفعل المعتل في ما يأتي :

ما غلا أبو خليل في شيء غلوه في إيمانه بالله .

وما غزا قلبه كرهه مثلما كره الأطباء ، فما سعى يوماً إلى طبيب ، ولا وثق بدواء ، ولا غفا يوماً على وجل من الأجل ، بل عاش على أوجاع معدته - راضياً مسأماً ، سعيداً برضاه وتسليمه .  
ووعى في ذهنه أن الله إذا بغى أسقم ، وإذا شاء شفى ، فلا حيلة للمخلوق في ردّ أسقم ، أو جلب شفاء .

لكن أهله هالهم الأمر ، فعرا أمراته خوف ، وتآبت أولاده خشية ، فتألب عليه من دروا حاله لإقناعه بقبول العلاج ، فلان وسائر .  
انحدر إلى طرا بلس ، فزار الطبيب ، وعاد بالأدوية ألوانا : علماً ، وقناني ، وزجاجات إبر . وعندما وصل إلى معبر النهر الذي يفصل قرينته عن الطريق العام ، خلّع حذاه ، ونزع ما عاقه أو خاف عليه الماء ، وضم كل ذلك إلى صدره ، ونخاض ، يتعثّر بحجر ، ويزلق في حفرة ، وإذا بكيس الأدوية يسقط من بين يديه فتجرّفه المياه ، وقد بقي كل ما عداه ملفوفاً بالذراعين لفأ قوياً .

رنا أبو خليل إلى كيس الأدوية يتلاشى في بلعوم النهر الطويل ، ورمى نظرة إلى رفيقه ، كأنما يقول له :

هل نفعني زيارة الطبيب ؟

# مراجعة

- ١ - كم قسمًا الفعل المجرد بالنظر إلى صحته واعتلاله ؟
- ٢ - اذكر أقسام الفعل الصحيح .
- ٣ - هاتِ عشرة أفعال مهموزة الفاء ( الأول ) ، وعشرة أفعال مهموزة العين (الثاني) ،  
وعشرة أفعال مهموزة اللام ( الآخر ) .
- ٤ - هاتِ خمسة أفعال مضاعفة رباعية .
- ٥ - هاتِ عشرة أفعال مضاعفة ثلاثية .
- ٦ - هاتِ خمسة عشر فعلاً سالماً .
- ٧ - كم قسمًا الفعل المعتل ؟
- ٨ - ماذا يسمى الفعل المعتل الفاء ؟ أعطِ ثمانية أمثلة عليه .
- ٩ - » » » » العين ؟ » » » » .
- ١٠ - » » » » اللام ؟ » » » » .
- ١١ - ماذا يسمى الفعل المجرد الذي يحوي حرفي علة ؟
- ١٢ - أعطِ خمسة أفعال معتلة من الليف المقرون وخمسة من الليف المفروق .
- ١٣ - هاتِ فعلاً يجتمع فيه الهمز والمضاعفة .
- ١٤ - » » » » العلة والمضاعفة .
- ١٥ - » » » » العلة والهمز .



# تصريف الفعل الصحيح

تصريف السالم

تصريف المضاعف  
الثلاثي

تصريف المهموز



مكتبة  
لسان العرب

أعمال الكاين شوقو

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

# الفعل السالم

## الفعل المضاعف

سهر

رَدَّ

ماضي	مضارع	امر	ماضي	مضارع	امر
هو سهر	يسهر	سهر	هو سهر	يسهر	سهر
هما سهرا	يسهران	سهران	هما سهرا	يسهران	سهران
هم سهروا	يسهرون	سهرون	هم سهروا	يسهرون	سهرون
هي سهرت	تسهر	تسهر	هي سهرت	تسهر	تسهر
هما سهرتا	تسهران	تسهران	هما سهرتا	تسهران	تسهران
هن سهرن	يسهرن	يسهرن	هن سهرن	يسهرن	يسهرن
أنت سهرت	تسهر	إسهر	أنت سهرت	تسهر	إسهر
أنتما سهرتما	تسهران	إسهرا	أنتما سهرتما	تسهران	إسهرا
أنتم سهرتم	تسهرون	إسهروا	أنتم سهرتم	تسهرون	إسهروا
أنت سهرت	تسهرين	إسهرين	أنت سهرت	تسهرين	إسهرين
أنتما سهرتما	تسهران	إسهرا	أنتما سهرتما	تسهران	إسهرا
أنتن سهرتن	تسهرن	إسهرن	أنتن سهرتن	تسهرن	إسهرن
أنا سهرت	أسهر	أسهر	أنا سهرت	أسهر	أسهر
نحن سهرتنا	نسهر	نسهر	نحن سهرتنا	نسهر	نسهر
رَدَّ	يرد	رد	رَدَّ	يرد	رد
رَدَّا	يردان	ردان	رَدَّا	يردان	ردان
رَدُّوا	يردّون	ردّون	رَدُّوا	يردّون	ردّون
رَدَّتْ	ترد	ترد	رَدَّتْ	ترد	ترد
رَدَّتَا	تردان	تردان	رَدَّتَا	تردان	تردان
رَدَدْنَ	يردّدن	يردّدن	رَدَدْنَ	يردّدن	يردّدن
رَدَدْتُ	تردّ	تردّ	رَدَدْتُ	تردّ	تردّ
رَدَدْتُمَا	تردانِ رَدَّا	تردانِ رَدَّا	رَدَدْتُمَا	تردانِ رَدَّا	تردانِ رَدَّا
رَدَدْتُمْ	تردّون رَدُّوا	تردّون رَدُّوا	رَدَدْتُمْ	تردّون رَدُّوا	تردّون رَدُّوا
رَدَدْتُ	تردّينِ رَدِّي	تردّينِ رَدِّي	رَدَدْتُ	تردّينِ رَدِّي	تردّينِ رَدِّي
رَدَدْتُمَا	تردانِ رَدَّا	تردانِ رَدَّا	رَدَدْتُمَا	تردانِ رَدَّا	تردانِ رَدَّا
رَدَدْتُنَّ	تردّدنِ أَرَدَدْنَ	تردّدنِ أَرَدَدْنَ	رَدَدْتُنَّ	تردّدنِ أَرَدَدْنَ	تردّدنِ أَرَدَدْنَ
رَدَدْتُ	أَرُدُّ	أَرُدُّ	رَدَدْتُ	أَرُدُّ	أَرُدُّ
رَدَدْنَا	نَرُدُّ	نَرُدُّ	رَدَدْنَا	نَرُدُّ	نَرُدُّ

(١) لاحظ أن المتى واحد في الخطاب تانيثا وتذكيرا.

الفعل المهموز

سأل			أخذ		
أمر	مضارع	ماضي	أمر	مضارع	ماضي
	يسأل	سأل		ياأخذ	أخذ
	يسألان	سالا		ياأخذان	أخذتا
	يسألون	سألوا		ياأخذون	أخذوا
	تسأل	سألت		تأخذ	أخذت
	تسألان	سألتا		تأخذان	أخذتا
	يسألن	سألن		ياأخذن	أخذن
	تسأل	سألت	أخذ	تأخذ	أخذت
سلا	تسألان	سألتها	أخذان	تأخذان	أخذتما
سألوا	تسألون	سألتهم	أخذوا	تأخذون	أخذتم
سلي	تسألين	سألتكِ	أخذيني	تأخذين	أخذتِ
سلا	تسألان	سألتها	أخذان	تأخذان	أخذتما
سألن	تسألن	سألنَّ	أخذن	تأخذن	أخذتُنَّ
	أسأل	سألتُ		أأخذ	أأخذتُ
	نسأل	سألنا		نأخذ	أأخذنا

## هو سهر

هو : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بالابتداء .

سهر : أهل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .

وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .

وجملة سهر من الفعل والفاعل في محل رفع خبراً للمبتدأ .

## هما يسهران

يسهران : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد، وعلامة رفعه ثبوت النون لأنه من الأفعال الخمسة .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « سهر » .

## هما ردا

ردا : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعلاً للفعل « ردا » .

## هما ردتا

ردتا : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .

والتاء : للتأنيث .

والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعلاً للفعل « ردا » .

## هم ردوا

ردوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .

والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « ردا » .

والألف : لللاحق .

## هن رددن

رددن : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون الأناث .

والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « ردا » .

## هن يرددن

يرددن : فعل مضارع مبني على السكون لاتصاله بنون الأناث .

والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل « يرددا » .

ارْدُدْ

اردد : فعل أمر مبني على السكون .

رَدًّا

ردًا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .  
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «رد» .

خُذْ

خذ : فعل أمر مبني على السكون .  
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت

خُذْنِ

خذن : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .  
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل «خذ» .

انْتِ سَأَلْتِ

سألتنا : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .  
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل «سأل» .  
والميم والألف : علامة التثنية .

انْتِنِ سَأَلْتِنِ

سألتن : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .  
والتاء : ضمير متصل ... فاعل . والنون علامة جمع الإناث .

سَلَا

سلا : فعل أمر مبني على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .  
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل سل .

سَلْنِ

سلن : فعل أمر مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .  
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل «سل» .

(١)

يُفَكُّ إِدْغَامَ الْمُضَاعَفِ الثَّلَاثِي وَجُوبًا إِذَا اتَّصَلَ بِمَا يَبْنِيهِ عَلَى السَّكُونِ :

عَدَّتْ - يَعْدُونَ - اَعْدَدْنَ  
عَدَّ - اَعْدَدُوا

وَيَفَكُّ جَوَازًا فِي الْأَمْرِ الْمَفْرُودِ الْمَذْكُورِ :

(٢)

تُحْدَفُ الْهَمْزَةُ وَجُوبًا فِي فِعْلِ الْأَمْرِ مِنْ :

أَخَذَ وَ أَكَلَ      فيقال : 'أَخَذَ' وَ 'أَكَلَ'

وَتُحْدَفُ وَجُوبًا - أَيْضًا - فِي الْمُضَارِعِ وَالْأَمْرِ وَجَمِيعِ تَصَارِيفِ أَفْعَلَ مِنْ :

رَأَى      فيقال  
يَرَى      رَأَى  
أَرَى      يُرَى      أَرَى

وَيَجُوزُ حَذْفُهَا وَإِثْبَاتُهَا فِي الْأَمْرِ مِنْ :

أَمَرَ وَ أَتَى وَ سَأَلَ      فيقال  
أَوْمَرُ وَ أَمَرَ  
وَأَيْتَ وَ أَيْتَ  
وَأَسَأَلَ وَ سَأَلَ

# تَمْهِينَات

①

صُرُفَ الْأَفْعَالِ السَّالِمَةِ التَّالِيَةِ تَصْرِيْفًا تَامًا :

صَرَفَ      عَطَسَ      عَرَجَ      كَرَّمَ

②

صُرُفَ الْأَفْعَالِ التَّالِيَةِ ذَاتِ الْأَصْلِ السَّالِمِ :

اغْتَمَمَ      اسْتَنْشَقَ      سَمِعَ      ارْتَشَفَ

٣

صرف الأفعال المضاعفة التالية :

صَدَّ      هَمَّ      قَصَّ      شَدَّ      تَرْتَرَّ

٤

صرف الأفعال المهموزة الأوّل التالية :

أَسَرَ      أَمَرَ      أَشِيرَ      أَلِفَ

٥

صرف الأفعال المهموزة الثاني التالية :

سَنَمَ      وَادَ      رَأَفَ      رَأَسَ  
بِئَم      بِئَد      بِرَأف      بِرئس

٦

صرف تصريفاً تاماً ما يلي :

عَذَرَ      عَدَّ      أذِنَ      عَرَفَ  
جَرُّوْ      قُرِئْ      دَرَأْ      لَوِّمِ  
يَجْرُو      يَقْرَأُ      يَدْرَأُ      يَلْوِمُ

# مراجعة

- ١ - ما حكم الثلاثي المضاعف إذا اتصل بما يبنى على السكون؟ أعط أمثلة .
- ٢ - متى يفك ادغام المضاعف جوازاً؟ هات مثلاً .
- ٣ - في أي حالات التصريف تحذف الهمزة وجوباً من فعلي «أخذ» و «أكل»؟
- ٤ - أعط أمثلة على جميع حالات حذف الهمزة في تصريف الفعل «رأى» .
- ٥ - في أمر أي الأفعال المهموزة يجوز حذف الهمزة وإثباتها .
- ٦ - اذكر عشرة أفعال مهموزة الأول وصرّف أحدها .
- ٧ - « » « » الثاني « » .
- ٨ - « » « » الآخر « » .
- ٩ - « » « » ثلاثية مضاعفة « » .
- ١٠ - « » « » سامة « » .
- ١١ - « » « » رباعية مضاعفة « » .

## أعرب :

أعرب الأفعال ، فحسب ، في ما يلي :

سَلُوا الْعُقَلَاءَ عَنِ الْحَظِّ ، فَهُمْ أَذْرَى النَّاسِ بِهِ ، وَقَدِيمًا قِيلَ :

كَمْ عَالِمٍ عَالِمٍ يُكَدِّي بِعَيْشَتِهِ وَجَاهِلٍ جَاهِلٍ تَلْقَاهُ مَرزُوقًا<sup>(١)</sup>

هَذَا الَّذِي حَبَّرَ الْأَفْكَارَ قَاطِبَةً وَصَيَّرَ الْعَالِمَ النَّحْرِيرَ زَنْدِيقًا<sup>(٢)</sup>

لَكِنَّ الْأَنْكَالَ عَلَى الْحَظِّ شَرٌّ ، فَالْعُقَلَاءُ يَعْرِفُونَ أَنَّ الْحَظَّ جُزْءٌ مِنْ الْحَيَاةِ لَا كُلُّ الْحَيَاةِ .

(١) يكدي : يبلغ الكدية وهي الطبقة المتفتنة على سطح الصخر ، يقال في تأسيس البناء ، وفي الحفر بحثاً عن الماء ، وهنا في معنى يفشل .

(٢) قاطبة : جميعاً ، النحرير : الراسع العلم ، الزنديق : مظهرُ التدين الذي يُبطن الكفر .





مكتبة  
لسان العرب

أهلاً بك في موقعنا

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

# الفَاعِل

تعريف الفاعل

ما ينوب عن الفعل في العمل في الفاعل

أنواع الفاعل

إسناد الفعل إلى فاعل واحد

جرّ الفاعل لفظاً

حالات وجوب تأنيث الفعل معه

أحوال جواز تأنيث الفعل معه

وجوب تقديم الفاعل الظاهر على المفعول

جواز تأخير الفاعل عن المفعول

١

تعريف الفاعل - ما ينوب عن الفعل في العمل في الفاعل - أنواع الفاعل -  
إسناد الفعل إلى فاعل واحد - جرّ الفاعل لفظاً

السيارة مقبلة وقد قدّم هديرها

١ -

قادمًا هديرها	»	»	اسم فاعل :
قديمًا طرازها	»	»	صفة مشبهة :
أقدم طرازها من طراز سيارتي	»	»	أفعل التفضيل :
مقدمًا صاحبها	»	»	صيغة مبالغة :
فأقدمًا عليها	»	»	مصدر :
هات ما عندك			اسم فعل :

ما ينوب عن الفعل

من أنواع الفاعل :

الفاعل مصدر مؤول : رسخ في ذهني أن الشرف مقدس  
الفاعل جملة : « : « الشرف مقدس »

الفعل يذكّر مع الفاعل المذكور ويؤنث  
مع الفاعل المؤنث ولا يستند إلا إلى  
فاعل واحد (١)

سعيد يظهر	يظهر سعيد
سعيد وأخوه ظهرا	ظهر سعيد وأخوه
الرفاق ظهروا	الرفاق
الرفيقات يظهرن	تظهر الرفيقات

جرّ الفاعل لفظاً :

أ ( ما أخافني من أحدي .  
ب ( كفى بالله نصيراً .  
ج ( حفظ الإنسان لسانه فضيلة .

٥

(١) هنالك ما يسميه النحاة بلغة « أكلوني البراغيث » نحو : « أسروا النجوى الذين ظلموا » فإما  
أن تكون « الذين » بدلاً من الواو في « أسروا » ، وإما أن تكون مبتدأ مؤخرأ . وهو لغة متروكة .

## الاستنتاج

في المثال ذي الرقم ١ جملة فعلية هي

قديم هديرها

مؤلفة من الفعل « قديم » ، ومن فاعل هو « هدير » .

فما خصائص الفعل الذي أسند إلى الفاعل ؟ - هذا الفعل هو :

١ - تام : ولو كان ناقصاً لجاء مرفوعه اسماً له : كان هديرها مزعجاً .

٢ - مبني للمعلوم : « مجهولاً » « نائب فاعل : سمع هديرها .

٣ - « مقدّم » : « مؤخرآ » « مبتدأ : هديرها قديم .

لكن ، ليس واجباً أن يكون العامل في التفاعل فعلاً ، ففي اللغة صيغ تشبه الفعل ،

وتنوب عنه ، ويتبين ذلك من المجموعة ذات الرقم ٢ من الأمثلة :

ولإيضاح هذا ، نأخذ الجملة : السيارة مقبلة ، قادماً هديرها

ثم « نحيل » فعلاً محل اسم الفاعل : « يقدم »

أو نأخذ الجملة : السيارة مقبلة قديماً طرازها

فنغير الصفة المشبهة : « قدم » .. إلخ .

إذاً : الفاعل هو ما أسند إليه فعل تام ، معلوم ، مقدّم عليه ، أو ما ينوب عن

هذا الفعل

والإطار ذو الرقم ٣ نفهم منه أن التفاعل قد يأتي مصدراً مؤولاً أو جملة ،

بالإضافة إلى أنه اسم ظاهر أو اسم مبهم ( ضمير ، اسم موصول ، اسم شرط ) .

أما أمثلة الرقم ٤ ، فتدلنا على أن للفعل فاعلاً واحداً فقط ، ولذلك يأتي مفرداً

مع المثني والجمع ، فنقول :

ظهر سعيد وأخوه<sup>(١)</sup> - ظهر الرفاق - تظهر الرفيقات

أما الإطار ذو الرقم ٥ فيشير إلى حالات يأتي فيها الفاعل مجروراً لفظاً ، مرفوعاً

تقديرآ ، فقولنا :

ما أخافني أحد	أحد	ما أخافني من أحد
كفى الله نصيراً	»	وكفى بالله نصيراً
أن يحفظ الإنسان لسانه	»	وحفظ الإنسان لسانه

(١) أخو : شكلا اسم معطوف ، وإن يكن بالفعل مشاركاً في الظهور . فسميد في الإعراب هو

وحده الفاعل .

## السيارة قادمة وقد قدم هديرها

وقد : الواو : الحالية .

قد : حرف تحقيق .

قدم : فعل ماضٍ مبني على الفتح .

هديرها

هدير : فاعل « قدم » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

و(ها) : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « هدير » إليه .

## السيارة مقبلة قادماً هديرها

قادماً

: اسم منصوب على الحالية وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

هديرها

هدير : فاعل « قادماً » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## السيارة مقبلة فأقداماً عليها

فأقداماً

: الفاء : استئنافية .

إقداماً : مفعول مطلق من فعل محذوف تقديره « أقدم » منصوب

به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .

## رَسَخَ فِي ذَهْنِي أَنَّ الشَّرْفَ مُقَدَّسٌ

أَنَّ

: حرف مشبّه بالفعل .

الشرف

: اسم « أَنَّ » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

مقدّس

: خبر « أَنَّ » مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

والمصدر المؤول من أَنَّ وخبرها في محل رفع فاعل « رسخ » ،

والتقدير « رسخ في ذهني قداسة الشرف » .

## رسخ في ذهني : « الشرف مقدس »

الشرف

: مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

مقدّس

: خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

والجملة من المبتدأ والخبر في محل رفع فاعل « رسخ » .

### يظهر سعيد .

يظهر : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
سعيد : فاعل « يظهر » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمّ الظاهر .

### سعيد يظهر

سعيد : مبتدأ مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الضمّ الظاهر .  
يظهر : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هو » .

### ظهر سعيد وأخوه

وأخوه : الواو : حرف عطف يعطف « أخو » على « سعيد » .  
أخو : اسم معطوف على « سعيد » مرفوع بالتبعية له ، وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .  
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بإضافة « أخو » إليه .

### سعيد وأخوه ظهرا

ظهرا : ظهر : فعل ماضٍ مبني على الفتح .  
والألف : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل « ظهر »

### ما أخافني من أحدٍ

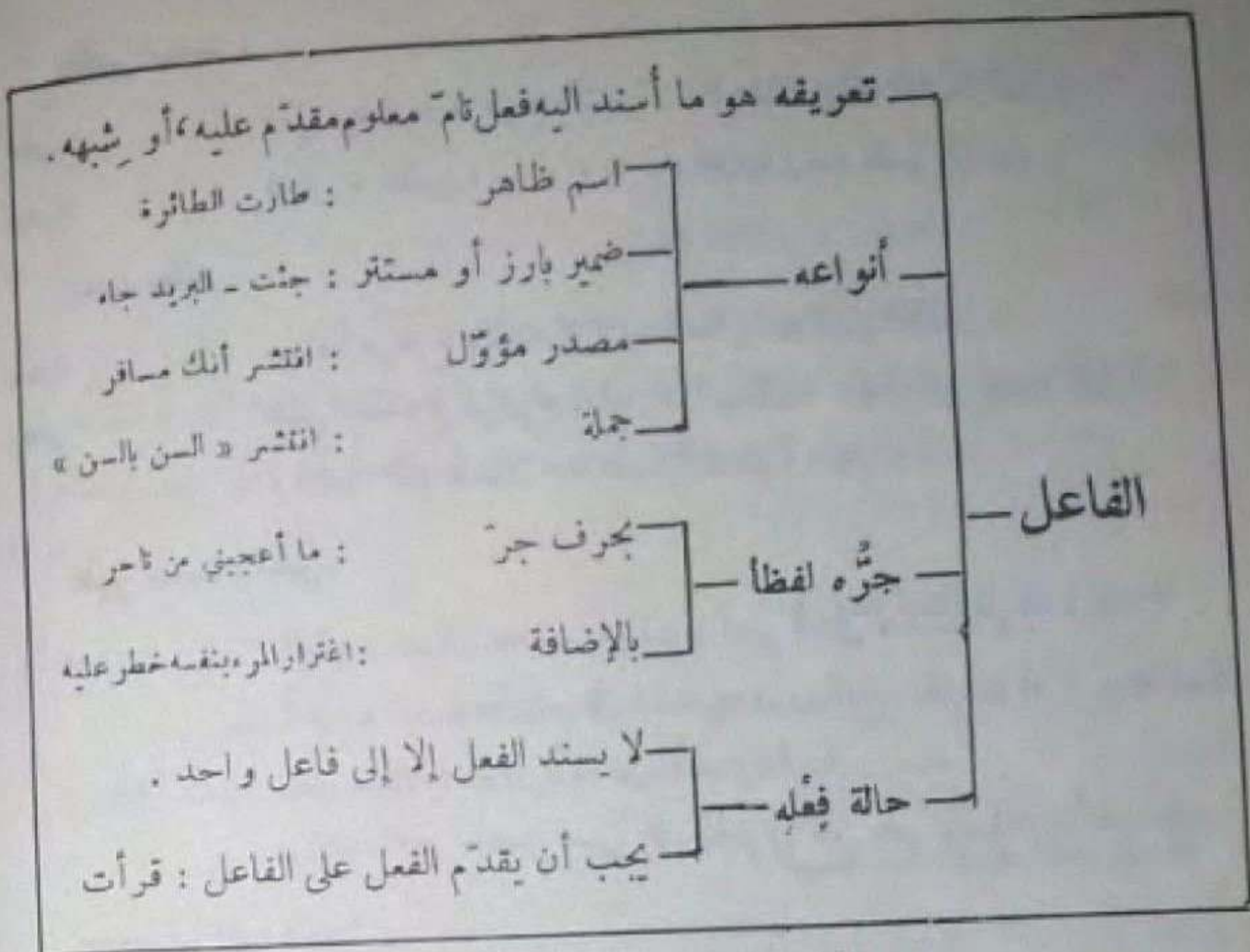
من : حرف جرّ زائد .  
أحد : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل « أخاف » .

### كفى بالله نصيراً

بالله : الباء : حرف جرّ زائد .  
الله : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً ، على أنه فاعل « كفى » .

### حَفِظُ الْإِنْسَانَ لِسَانَهُ فَضِيلَةً

الانسان : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه خبر « حَفِظُ » .  
لسانه : مفعول به من « حفظ » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جرّ بإضافة « لسان » إليه .



## تمهينات

①

عين كل فاعل في ما يلي :

احذر الأشرار ، فإنهم يخْلَعون عليك العار ، ويَجْرُونَ إليك الحسار .  
 وأبعد عن أحبائك مقالة السوء ، فوالله ما احترز أمرؤ إلا رده  
 عنه أذية العيون والأسيمة ، فعيون الناس أثون مستعير ، وألسنتهم  
 سياط تلسع الأقفاء والأظهار .

ما أكرم أمرءاً تحاشى أن يهون في نظر الآخرين ، وشاقه أن  
 يمتدحوه بما هو له ، ومن خدعت مظاهره الناس حيناً ، فهبات ما  
 يرجوه من استمرار الخداع .

٢

عَيَّنَ مَا نَابَ عَنِ الْفِعْلِ فِي الْعَمَلِ فِي الْفَاعِلِ :

أَنَا لَا أَفْرَأُ إِلَّا الْكِتَابَ السَّامِيَةَ أَفْكَارُهُ ، الْجَيِّدَ أُسْلُوبُهُ ، الْعَلَامَةَ  
صَاحِبَهُ ، الْأَرْوَاعَ صُورَةَ الْأَدَبِيَّةِ .

فاقتداء بي — أثيرا الرفاق — وهيا إلى ما فيه صلاحكم .

٣

فِي مَا يَلِي مَصَادِرَ مَوْوَلَةٍ وَرَدَتْ فَوَاعِلُ ، فَعَيَّنَهَا :

يُعِزُّنِي مِنْكَ أَيُّهَا الْفَتَاةُ أَنْ تَشْعُرِي بِكَرَامَتِكَ ، وَيُخْجِلُنِي مِنْكَ  
أَنْكَ تَتَنَازَلِينَ عَنِ عَادَاتِ آبَائِكَ ، فَقَلَّمَا بَقِيَتْ أُمَّةٌ تَنَامَتْ تَقَالِيدَهَا .

مثال : ما بقيت : المصدر الموزون من ما والفعل الذي بعدها في عمل رفع فاعل « قل » .

٤

اجْعَلِ الْفِعْلَ فِي كُلِّ جُمْلَةٍ تَمَّا يَلِي بَعْدَ فَاعِلِهِ ، ثُمَّ غَيِّرْ مَا يَجِبُ تَغْيِيرُهُ فِيهِ :

نَهَضَ الْجُنُودُ إِلَى الْجَبْهَةِ      انْصَاعَ الْمَغْنِيَانِ لِلْجُمْهُورِ  
قَامَتِ الْمَرَضَاتُ إِلَى الْعَمَلِ      حَمَلَ الْمَوْسِيقِيُّونَ آلَاتِهِمْ

٥

دُلَّ عَلَى الْفَاعِلِ فِي مَا يَأْتِي :

فَرَضَ الْحُكُومَةُ هَيْبَتَهَا وَاجِبٌ      مَا جَاءَنَا مِنْ مُصْطَافِ السَّنَةِ

حالتا وجوب تانيث الفعل مع الفاعل - احوال جواز تانيث الفعل مع الفاعل  
وجوب تقديم الفاعل الظاهر على المفعول - جواز تقديم المفعول على الفاعل

جواز تانيث الفعل مع فاعله

الاستعمال الأوضح	الاستعمال الجائز في الشعر	الفاعل مع فاعله
وقعت الشجرة	أر (متروك)	١
وقعت هنا الفتاة	وقع	الفاعل مؤنث حقيقي والفعل متصرف متصل به
ما وقع إلا الهرة	وقع (متروك)	٢
قام الرجال	قامت	قفزت الفتاة تقفز الهرة
قامت الجوارى	قام	١ - مكسر
قام البنون	قامت	٢ - ملحق بالسالم
قامت البنات	قام	٢
أورق الشجر	أورقت	٣ - شبه جمع
جاءت النساء	جاء	٤ - اسم جمع
نعم الفتاة	و نعمت	د (الفعل جامد)

جواز تقديم المفعول على الفاعل

زار خليلاً سعيداً

وجوب تقديم الفاعل الظاهر (١) على المفعول الظاهر (٢)  
خوف اللبس :

زارت سلمى منى

(١) قلنا «الظاهر» تمييزاً له من الضمير .  
(٢) يذكر حالة أخرى ، وهي أن يكون المفعول محصوراً بيلاً أو إنفاً : (إنما زار سعيداً خليلاً  
وتدرس في علم المعاني. أما إذا كان الفاعل ضميراً : «زارت صديقاً» فلا حاجة إلى القول بوجوب تقديمه.



في الدرس السابق ، عرفنا الفاعل ، واطلعنا على وجوه

**الاستنتاج** إعرابه ، ونفرد - الآن - هذا الدرس لشرح أحكام علاقة الفعل بفاعله من ناحية التذكير والتأنيث .

وتأنيث الفعل مع فاعله إما واجب وإما جائز

ولوجوب مطابقة الفعل لفاعله المؤنث حالتان :

١ - أن يكون الفعل متصرفاً ( أي غير جامد كجئنا ، ونعم ، وبشئ اللتين تجوز فيها المطابقة ) والفاعل مؤنث حقيقي ، نحو : نشرت الكاتبة مقالاتها - امتصت البعوضة الدم .

٢ - أن يكون الفاعل ضميراً مؤنثاً ، نحو : الريح هبت - السائفة زمرت . ( الضمير مستتر في هبّ وفي زمرت ) .

أما المطابقة الجائزة غير الواجبة ، فحالاتها أربع :

أ - أن يكون الفاعل مؤنثاً مجازياً ( وهو استعمال متروك غير مقبول اليوم ) .

ب - « حقيقياً مفصلاً عن فعله .

ج - « جمعاً غير سالم .

د - « الفعل جامداً .

وكل ذلك واضح في أمثلة الصفحة المقابلة ، ولا حاجة إلى إطالة البحث فيه .  
وعلينا ان نستعمل الأفصح وألا نهتمّ بالجوازات ، بل نتركها للضرورة الشعرية ،  
فإذا اضطرّ شاعر إليها استعملها .

وفي القسم الأسفل من الأمثلة ، عرضنا حالة للفاعل لا "بد" من معرفتها ، وهي أنه يجب تقديمه على المفعول به إذا خيف الالتباس . فالفاعل والمفعول به في الجملة : « زارت سلمى منى » لا تظهر على أيهما الحركة ولا قرينة أخرى فيها كي نميز أحدهما من الآخر ، فوجب أن يحتل الفاعل مرتبته الأصلية بعد الفعل وقبل المفعول به .

وحيث لا يكون هذا الترتيب للفاعل والمفعول به الظاهرين واجباً ، فإن أردنا تخصيص المفعول به وإبرازه قدمناه على الفاعل ، فيكون غرض التقديم الاختياري بلاغياً ، وإلا فالترتيب أولى .

واجب — إذا كان الفاعل مؤنثاً حقيقياً والفعل متصرفاً غير منفصل عنه :  
 إذا كان الفاعل ضميراً مؤنثاً : طارت الفراشة  
 الفراشة طارت  
 الصحراء تخيف

تأنيث الفعل  
 المسند إلى الفاعل

جائز : ( حيث لا يكون واجباً ) .

## تمهينات

①

اجعل الحديث عن « الفتاة » عوضاً عن « الرجل » مؤنثاً ما يجب تأنيثه من الأفعال في ما يلي :

« فلما سارَ ( الرجل ) غَيْرَ بَعِيدٍ اعْتَرَضَ لَهُ ذِئْبٌ مِنْ أَحَدِ الذِّئَابِ وَأَضْرَاها ، فلما رأى الرجلُ أن الذئبَ قاصدٌ نحوَهُ ، خَافَ مِنْهُ ، ونظَرَ يَمِيناً وَشِمَالاً ، لِيَجِدَ مَوْضِعاً يَتَحَرَّزُ فِيهِ مِنَ الذِّئْبِ ، فلم يَرَ إِلَّا قَرْيَةً خَلْفَ وادٍ ، فَذَهَبَ مُسْرِعاً نَحْوَ الْقَرْيَةِ .

فلما أتى الوادي لم يَرَ عَلَيْهِ قَنْطَرَةً ، ورأى الذئبَ قد أدركهُ ، فألقى نَفْسَهُ فِي المَاءِ — وَهُوَ لَا يُخَيِّنُ السِّبَاحَةَ — فَكَادَ يَغْرُقُ لَوْلَا أَنْ بَصُرَ بِهِ قَوْمٌ مِنْ أَهْلِ الْقَرْيَةِ فَتَوَاقَعُوا لِإِخْرَاجِهِ ، فَأَخْرَجُوهُ ، وَقَدْ أَشْرَفَ عَلَى الْهَلَاكِ .

فلما حصل (الرجل) عندهم ، وأمن على نفسه من غائلة الذنب ،  
رأى على عدوة الوادي بيتاً مفرداً ، فقال : « أدخل هذا البيت  
فاستريح فيه . فلما دخله ، وجد جماعة من الأصوص قد قطعوا  
الطريق على رجل من التجار وهم يقتسمون ماله ، ويريدون قتله .

فلما رأى (الرجل) ذلك خاف على نفسه ، ومضى نحو القرية ،  
فأسند ظهره إلى حائط من حيطانها ليستربح ثم حل به من الهول  
والإعياء ، إذ سقط عليه الحائط فمات . »

②

أعد كتابة النص السابق جاعلاً الحديث عن « الفتاتين » عوضاً عن « الرجل » ،  
مغيراً ما يجب تغييره .

③

اقرأ النص السابق أربع مرات :

في المرة الأولى اجعل الحديث عن « الجماعة » .

« الثانية » « الشبان »

« الثالثة » « الفواني »

« الرابعة » « الجواميس »

④

هل يجب تقديم الفاعل في ما يلي :

يتعلم أولادنا الألمانية

سمع الموسيقى يحيى

# مراجعة

١ - تعريف الفاعل :

« ما أسند إليه فعل : تام ، معلوم ، مقدّم عليه ، أو ما ينوب عن هذا الفعل » .  
فاشرح هذا التعريف .

٢ - هات جملتين على نسق كل مثال مما يلي :

الفاعل جملة : يعجبني من الأقوال المأثورة : « الدين المعاملة » .

« اعرف نفسك » .

الفاعل مصدر مؤول : يعجبني أن تحسن معاملة الناس .

طالما سمعت أنك رجل شريف .

يسعدني أنك في زيارتي .

الفاعل اسم ظاهر : يعجبني كرم خلقك .

« ضمير بارز : أعجبتني بكرم خلقك .

« مستتر : أنت تعجبني بكرم خلقك .

٣ - هل يسند الفعل إلى أكثر من فاعل واحد ؟ اشرح شرحاً وافياً .

٤ - هات جملة يكون الفاعل فيها مجروراً محلاً .

٥ - متى يجب تأنيث الفعل مع فاعله ؟ أعطِ مثلاً .

٦ - متى يجب تقديم الفاعل على المفعول ، ومتى يجوز ؟ أعطِ أمثلة .

أعرب :

أساءك أن الحكومة زائلة<sup>(١)</sup>؟ - قالما رأيتك غاضباً<sup>(٢)</sup> - ما زارنا من

صديق في الصباح - رافقت هدى مها في الرحلة - دواءك خذ - لا

تلبسي إلا ما ينم عن احتشامك .

(١) أساءك زوالها ؟ (٢) قلت رؤيتي لك .

# المفعول به

تعريفه (١)

تعدده

حذفه

حذف عامه

وجوب تقديمه :

على الفاعل

على الفاعل والفعل معاً

وجوب تقديم

أحد المفعولين



مكتبة  
لسان العرب

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

(١) يقسم النحاة المفعول به قسمين : الصريح وهو الذي يتعدى اليه الفعل بنفسه ( بنينا جداراً ) ، وغير الصريح وهو الذي يتعدى اليه الفعل بحرف جر نحو ( مضى للزمن بالألفياء ، أي أمضاهم ) ، وبعد النحاة في المفعول به غير الصريح ما كان منه مصدراً مؤولاً ( أرجو أن تتحسن ) أو جملة ( قلت : اسمعوا ) ، وهناك قسم من المفعول يكون عند نزع الحافض لدى الضرورة الشعرية . ( انظر باب التعمدية في كتاب السنة التالية ) .

تعريف المفعول به - تعدّده - حذفه - حذف عامله

أ - وقوع الفعل عليه :

إِنبَاتًا جَمَعْتُ الْمَالَ  
نَقِيًّا مَا جَمَعْتُ الْمَالَ

ح - حذفه

مَقْدَرًا رَعَّتِ الْمَاشِيَةَ ( ... )  
غَيْرَ مَقْدَرٍ عَضَّ الْكَلْبُ

ب - تعدّده

مَفْعُولٌ وَاحِدٌ أَكْرَمْتُكَ  
مَفْعُولَانِ مَنَحْتُكَ جَائِزَةً

د - حذف عامله (١)

— مَاذَا فَعَلْتَ ؟  
— ... أُمُورًا كَثِيرَةً .

جَعَلْنَا الْبِلَادَ جَنَّةً

ثَلَاثَةَ مَفَاعِيلَ أُخْبِرْتُ الْعَدُوَّ

مُقْبِلًا (٢)

أنواعه :

( كالفاعل )

التحذير :	... إِيَّاكَ وَ ... النَّارَ
الاختصاص :	نَحْنُ - ... الْجُنُودَ - سِيَاحُ الوطن
الاعتراف :	... الْفَضِيلَةَ الْفَضِيلَةَ
الاشتغال :	إِذَا ... أَبَاكَ أَكْرَمْتَهُ "شَكَرْتُ"
النداء :	... يَا سَعِيدُ
النعته المقطوع :	أَكْرِمُ بِالْدَكْتُورِ سَعِيدٍ ... النطاسي
الأمثال وما شابهها ...	...

(١) العامل هو سبب حركة الاعراب .

(٢) الأفعال التي تنصب ثلاثة مفاعيل من الألفصح استعمالها مبنية للجهول فيتحول حينئذ المفعول به الأول نائب فاعل ( أنظر باب التعدية في الجزء الثاني ) .

عندما أقول : « جمعت المال » أكون قد فعلت فعلاً هو الجمع ،  
الاستنتاج ويكون فعلي قد وقع على شيء هو « المال » . فهذا « المال » الذي  
جمعت أي وقع عليه فعلي يسمى مفعولاً به .

ووقوع الفعل على الفاعل قد يكون حقيقياً نحو « جمعت المال » ، فالمال هنا وقع  
عليه فعل الجمع حقيقة . وقد يكون شكلياً عندما يكون الفعل متفياً نحو : « ما جمعت  
المال » . فالمال هنا لم يجمع أي لم يقع عليه فعل الفاعل في الحقيقة ، وعلى الرغم من  
ذلك نعتبره مفعولاً به ( لأن النحاة اهتموا في هذا الباب بالشكل أي بالتركيب دون المعنى )  
إذاً :

المفعول به هو ما وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفيًا .

انتقل - الآن - إلى الفئة ب من الأمثلة تجد أن المفعول به يكون واحداً إذا كان  
عامله متعدياً إلى واحد ويتعدد تبعاً لعامله إذا كان عاملاً متعدياً إلى أكثر من واحد .

والفئة ج تدلنا على أن المفعول به قد يحذف إذا كان مفهوماً ودلّ عليه عامله دلالة  
واضحة نحو : « رعت الماشية » ويكون في هذه الحالة مقدراً لأن السامع يقدره  
بدهاهة ، ويتبادر إلى ذهنه أن الماشية رعت « عشباً » .

أما الجملة الثانية فقد أنزل فيها الفعل المتعدي منزلة اللازم . فعندما نسمع : « عض  
الكلب » لا نفكر في ما وقع عليه العض ، ولكننا نفكر في صفة كلب لا يعض ،  
أو قيل إنه لا يعض ، فإذا به يخالف ما عرف أو ما قيل عنه .

تأمل - الآن - أمثلة الفئة د تجد في كل جملة منها اسماً منصوباً أعربناه في صفحتي  
الاعراب من هذا الدرس ، مفعولاً به من فعل محذوف ودونك هذا التقدير :

( فعلت ) أموراً كثيرة إذا ( أكرمت ) أباك أكرمته ، « شكرت »

( باعد ) إياك و ( احذر ) النار ( أتدي ) سعيداً

نحن ( أخص ) الجنود - سياج الوطن أكرم بالذكتور سعيد ( أعني ) النطاسي

( الزم ) الفضيلة الفضيلة

## جمعتُ المالَ

المال : مفعول به من « جمع » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## ما جمعتُ المالَ

ما : حرف نفي .  
المال : مفعول به من « جمع » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## أكرمته

أكرمته : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .  
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « أكرم » .  
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل نصب مفعولاً به من « أكرم » .

## منحتك جائزةً

منحتك : الكاف : ضمير متصل مبنيّ على الفتح في محل نصب مفعولاً به من « منح » .  
جائزة : مفعول به ثانٍ من منح منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## أخبرتُ العدوَّ مقبلاً

أخبرت : أخبر فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة ،  
( وهو مبني لهجول ) .  
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع نائب فاعل « أخبر » .  
العدوَّ : مفعول به ثانٍ من « أخبر » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
مقبلاً : « ثالث » « الفتح الظاهر »

## رعتُ الماشية

رعت : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتحة المقدّرة على الألف المحذوفة للتعذر  
( وحذفت الألف متعماً لالتقاء الساكنين ) .  
والتاء : للتأنيث ( وحركت بالكسر متعماً لالتقاء الساكنين ) .  
الماشية : فاعل « رعى » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
والمفعول به محذوف ، والتقدير « رعت الماشية عشياً » .



— ماذا فعلت ؟ — أموراً كثيرة\*

أموراً : مفعول به من فعل محذوف تقديره : « فعلت » ، منصوب به ...

إتيك والنار

إتيك : ضمير منفصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به

من فعل محذوف تقديره « باعد » . والكاف : حرف خطاب .

والنار : الواو : حرف عطف ( يعطف جملة على جملة ) .

النار : مفعول به من فعل محذوف تقديره : « احذر » منصوب به ...

نحن — الجنود — سياج الوطن

الجنود : مفعول به من فعل محذوف تقديره : « أخص » منصوب به ...

الفضيلة الفضيلة

الفضيلة : مفعول به من فعل محذوف تقديره : « إلزم » منصوب به

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

الفضيلة : توكيد « للفضيلة » منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة

الظاهرة .

إذا أباك أكرمته شكرت

أباك : أبأ : مفعول به من فعل محذوف<sup>١١</sup> تقديره : « أكرم » يفسره

الفعل الذي بعده ، منصوب به وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الحرة .

والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة « أبأ » إليه .

يا سعيد

يا<sup>(٢)</sup> : حرف نداء .

سعيد : منادى مبني على الضم في محل نصب بفعل النداء المحذوف

( التقدير : أنادي أو أدعو ... ) .

أكرم بسعيد النظامي

النظامي : مفعول به من فعل محذوف تقديره : « أعني » ، منصوب به

وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

(١) « إذا » اسم شرط ، وأسماء الشرط لا تدخل إلا على الأفعال ، فلذلك يقدر الفعل بعدها مفسراً

بالفعل الذي يلي الاسم الذي بعدها . (٢) حرف النداء حل محل فعل النداء ( أدعو أو أنادي ) .

وقد يعرب المنادى بطريقة أخرى فنقول : سعيد : منادى مبني على الضم في محل نصب على النداء .

تعريفه - هو ما وقع عليه فعل الفاعل إثباتاً أو نفيًا ، أقوات الجريدة  
وحكمة النصب :

تعددته - أكثر ما يكون للفعل مفعول به واحد ، كسوت اللعبة ثوباً  
وقد يجتمع للفعل الواحد مفعولان أو ثلاثة أعلمتكم النظام واجباً

المنعول  
بسه - حذفه - يحذف - إن يكن مفهوماً حصّد العمال (الزرع)  
إن يكن غير مقصود تعلم المهمل

حذف عامله - يحذف عامله جوازاً في جواب أسماء الاستفهام ،  
ووجوباً في التحذير ، والاختصاص ، والافتراء ،  
والنداء ، والنعمة المقطوع ، والأمثال .

أنواعه - (كالفاعل)

## تمهينات

١

ضع خطأ تحت المفعول به ، اسماً ظاهراً وخميراً ، في ما يلي :

كان الأرز في الأزمنة السحيقة يغطي الكثير من جبال لبنان الغربية .

لكن اليد الجهلاء قطعت الجذوع المعمرة فبنت بها البيوت وقاتلت  
بنارها البرد ، والقطعان الحلوب اختضرت الجذوع اللينة ، فقرضتها .

ولولا بقية عجزت عنها يد الإنسان ، لذهبت هذه السلالة النباتية

المهيبية ولخيرنا بذهاها رمزاً حياً خالداً من رموز جبالنا الشاه .

٢

دلّ على ما تعدّد من المفعول به في ما يأتي :

يرى اللّهم كُرّةَ الناسِ شِفاءَ لصدْرِهِ الذي يَغلي فيه الحسَدُ والجُفدُ ،  
فينهالُ على أفاضِليهم مُهشِماً ، ويَسلبُ كرامَتهم كلَّ فضيلَةٍ ، ويجعلُ خيريهم  
شراً ، وعِلْمَهم جهلاً ، وذكاءَهم غباءً ، وكرمَهم أنانيّةً ، وتضحيتَهم منفعةً .

٣

أشيرُ إلى مواضع حذف المفعول به في ما يأتي :

— هلْ نِلتَ ما كنتَ تَتَمَنّى ..؟ — نعم ، نِلتُ ...

كلّ امرئٍ يحبُّ أن يربحَ ... ويكرهُ أن يخسرَ ... لكنّ الكريمَ  
بفضلِ الخسارةِ الشريفةِ على الربحِ المغموزِ .

٤

قدّر العاملُ المحذوفُ لكلِّ مفعول به في ما يأتي :

نحنُ — ... الشرفاءُ — نحافظُ على بنايتنا مُحافظتتنا على الحيّاةِ .  
ف ... إياك — . . يا أخي — و... أن تفرطَ بعرضك ، فهو أقدسُ  
ما تقدّسه ... ومَنْ علمني هذا ؟ — ... أبي ، رحمه الله .

مثال : نحنُ — أخصُّ الشرفاءِ — فباعدِ إياك — أنادي أخي — وأحذرُ أن تفرطَ .

٥

في التمرين الثالث ورد مصدران مؤولان في محل نصبٍ مفعولاً بهما فدلّ عليها .

وجوب تقديم المفعول به على الفاعل - وجوب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً - وجوب تقديم أحد المفعولين (١).

١ - وجوب تقديم المفعول به على الفاعل

فعل	مفعول به	فاعل	} المفعول به خبر متصل
↓	↓	↓	
صافحني	الزائر		

في الناعل خبر  
ومورد على المفعول

صافح المضيف زائره

ام شرط أي زائر تصافح اصافحه  
يد أي زائر ،

٢ - وجوب تقديم المفعول به على الفعل والفاعل معاً

مفعول به	فعل وفاعل
↓	↓

ام استفهام أي زائر صافحت ؟

يد أي زائر ؟

كم الخبرية كم زائر ، !

لأيدي كم زائر ، !

ب ( إذا نصبه جواب « أما »

وأما اليتيم فلا تقهر

٣ - وجوب تقديم أحد المفعولين

ع اللبس ..... خلت الزائر صديقي

خلتك زائراً

أعطى الزائر حقه

ما خلت الصديق إلا زائراً

(١) يكتفى من هذا الدرس بقراءته .

الاستنتاج الأصل في المفعول به أن يؤخر عن الفاعل ، نحو .

صافحَ المضيفُ الزائرَ

وقد يقدم اختياراً ، لغرض بلاغيّ ، كإثارة الاهتمام مثلاً ، نحو :

صافحَ رئيسَ الجمهوريةِ الخادمُ

فنحن بهذا التقديم ننبه السامع إلى المصافح لا المصافح ، ونهتم برئيس الجمهورية أكثر من اهتمامنا بالخادم ، أو نستغرب أن يكون الخادم قد توصل إلى مصافحة رئيس الجمهورية ، ولولا ما بنا من الاهتمام أو الاستغراب لما صح لنا هذا التقديم .

● لكن هنالك حالات لا خيار لنا فيها ، ولا تبد لنا فيها من تأخير المفعول عن الفاعل ، أوردناها في الفئة ١ من الأمثلة :

خذ المثال الأول من هذه الفئة : « صافحني الزائر » تجد أنه يجب تقديم المفعول به لأنه ضمير لا يمكن فصله عن الفعل .

وفي المثال الثاني : « صافح المضيف « زائرته » نجد الفاعل « زائرته » يحوي ضميراً (الهاء) يعود على المفعول به ، فاضطررنا إلى تقديم المفعول به لأن الضمير لا يعود على متأخر .

أما المثال الثالث فلا ندخل في تفصيل حالته ، وسوف نقمها من علم المعاني .

● والمفعول به لا يقدم على الفاعل فحسب ، بل يقدم أحياناً على الفاعل والفعل معاً ، وذلك يكون :

١ - إما اختياراً لغرض بلاغيّ ، نحو : رئيسَ الجمهوريةِ صافحَ الخادمُ .

٢ - وإما اضطراراً - كما ورد في أمثلة الفئة ٣ - وذلك :

أ - عندما يكون المفعول به اسماً له صدر الكلام كأسماء الشرط ، وأسماء الاستفهام وكم الخبرية .

ب - عندما ينصبه جواب «أما» .

● تأمل - الآن - أمثلة الفئة ٣ تتضح لك الحالات التي يجب فيها تقديم أحد المفعولين على الآخر عندما يكون الفعل متعدياً إلى مفعولين .

## صافحني الزائر

صافحني : صافح : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .  
والنون : للوقاية .

والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به .  
مقدم من « صافح » .

الزائر : فاعل « صافح » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة

## إنما صافح المضيف الزائر

إنما : أداة حصر .

المضيف : مفعول به مقدم من « صافح » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
أي زائر تصافح أصافحه

أي : اسم شرط ، مفعول به مقدم من « تصافح » ، منصوب به وعلامة  
نصبه الفتحة الظاهرة .

زائر : اسم مجرور بإضافة أي إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .  
تصافح : فعل مضارع مجزوم به أي لأنه فعل الشرط ، وعلامة جزمه السكون .  
وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنت » .  
أصافحه : فعل مضارع مجزوم به أي لأنه جواب الشرط ، وعلامة  
جزمه السكون .

وقاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره « أنا » .  
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل نصب مفعول به من « أصافح » .

## يد أي زائر تصافح أصافحه

يد : مفعول به مقدم من « تصافح » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
أي : اسم شرط مجرور بإضافة « يد » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .  
أي زائر صافحت؟

أي : اسم استفهام ، مفعول به مقدم من « صافح » ، منصوب به وعلامة  
نصبه الفتحة الظاهرة .

زائر : اسم مجرور بإضافة « أي » إليه وعلامة جرّه الكسر الظاهر .  
صافحت : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة ،  
( والتاء : فاعل ) .

## كم زائر صافحت ؟

كم : الخبرية ، اسم مبني على السكون في محل نصب مفعول به مقدم من « صافح » .

زائر : اسم مجرور بإضافة « كم » إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

## أيدي كم زائر صافحت ؟

أيدي : مفعول به مقدّم من « صافح » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

كم : الخبرية ، اسم مبني على السكون في محل جرّ بإضافة « أيدي » إليه .

زائر : اسم مجرور بإضافة « كم » إليه ، وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

## وأما اليتيم فلا تقهر

وأما : الواو : تابعة لما قبلها .

أما : أداة تفصيل .

اليتيم : مفعول به مقدّم من « تقهر » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

فلا : الفاء : الرابطة لجواب « أما » .

لا : النافية .

تقهر : فعل مضارع مجزوم بلا النافية ، وعلامة جزمه السكون وفاعلها ...

## خلت الزائر صديقي

خلت : خال : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة ( حذففت ألفه منعاً لالتقاء الساكنين ) .

والتاء : ضمير متصل مبنيّ على الضم في محل رفع فاعل « خال » .

الزائر : مفعول به من « خال » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

صديقي : صديق : مفعول به ثانٍ من « خال » منصوب به ، وعلامة

نصبه فتحة أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .

والياء : ضمير متصل مبنيّ ... في محل جرّ بإضافة « صديق » إليه .

## ما خلعت الصديق إلا زائراً

ما : حرف نفي .

إلا : أداة حصر .

حصر الفاعل	في الفاعل ضمير يعود على المفعول	المفعول به ضمير متصل	على الفاعل :	المفعول به	يجب تقديم
ما غلب الثأر إلا حفظه	غلب الثأر	الثأر	على الفاعل والفعل معاً :		
إذا نصبه جواب « أما » أما الذل فأرفض	إذا كان له صدر الكلام ما فعلت ؟	إذا كان له صدر الكلام ما فعلت ؟	على الفاعل والفعل معاً :		
حالة الحصر	العائد عليه ضمير	الضمير	رفع اللبس	احد المفعولين	على الآخر
ما وهبتك إلا حقت	لا تحرم الفقير وظيفته	حسيناه كلباً	حسبنا	الثعلب كلباً	الثعلب كلباً
ملحوظة : يُقدم المفعول به جوازاً لغرض بلاغي حيث لا يجب التقديم .					

# تمهينات

①

لماذا وجب تقديم المفعول به على الفاعل في ما يلي ؟ :

هَنَاتٌ مَنِي رَفِيقَتُهَا بِفَوْزِهَا الْبَاهِرِ فِي أَمْتِحَانِ الشَّهَادَةِ .  
 عَلَّمَتْنِي الْأَيَّامُ عِلْمًا أَفَادَتْنِي حَقَائِقُهُ .  
 إِنَّمَا يَسْمَعُ كَلِمَةَ الْحَقِّ نُحْبَهُ ، فَلَا تَكُنْ إِلَّا مِنْ نُحْبِيهِ .  
 إِنَّمَا يُقَاتِلُ الْعَدُوَّ الْبَطْلُ الَّذِي لَا يَخُونُ .  
 أَلْهَاكُمُ الطَّمَعُ عَنِ الْمَحَبَّةِ ، وَالْمَوْتُ مِنْكُمْ قَرِيبٌ .  
 أَعْطَى الْقَوْسَ بَارِيهَا ، وَالْمَرْأَةَ حَامِيهَا .

②

بين سبب تقدم المفعول به على الفعل والفاعل في ما يأتي :

ما تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ تُجْزَوْنَ بِهِ ، فَهَيِّئُوا لِلْمُحْسِنِينَ عَمَلَهُمْ .



كم عالم أهلك الميل والهوى ، وكم أمة رفعت العقل والتجرد .  
 بناء من ساكنتم في العام الماضي ؟  
 كم ليرة يقبض أبوك معاشاً في الشهر ؟  
 أما اللئيم فاحقر ، وأما الكريم فاحترم .

(٣)

لماذا يجب تقديم ما تقدم من المفعولين في كل جملة مما يأتي ؟ :

تَزْعُمُ اللَّجْنَةُ الْحَقَّ بَاطِلًا ، وَالْبَاطِلَ حَقًّا فَتُصَدِّقُهَا ، وَتُؤَيِّمُ  
 بِمَا تَقُولُ ، لِأَنَّهَا نَظَّمَهَا عَادِلَةً ، وَتَخَاطَبُهَا بَدْرًا فِي لَيْلَةٍ صَيْفٍ يَهْتِكُ مِنْ  
 أَمَامِنَا حُجُبَ الظَّالِمَاءِ ، وَيُجَنِّبُنَا الْوَعَثَاءِ ، وَيَهْدِينَا سَوَاءَ السَّبِيلِ ، وَتَحْسِبُ  
 أَعْضَاءَهَا نَطَاسِيِينَ يُعْطُونَ النَّاسَ دَوَاءَهُمُ الشَّافِي ، وَيَمْنَحُونَهُمْ الْإِخْلَاصَ .  
 لا يرى الخبير هؤلاء الأعضاء إلا ذمى تحركها أصابع ماهرة  
 بخيوط خفية ، وعجالات منفوخة تتحرك عليها المسألة في الطريق  
 الوعر دون قرقرة وضجيج .

لو كان أكثر هؤلاء الأعضاء رجالاً ، لما توجهوا إلى الحكم ،  
 فالرجل يأبى على نفسه أن يكون آلة صماء ، أو أداة سوء ، أو قطعة  
 في جهاز تخريب .

(٤)

قدم كل مفعول به يمكنك تقديمه مما يلي :

لا يبلغ الشهد إلا من أوسع — خات الشهد يبلغ دون أوسع —  
 حسبت أباك مفضلك علي — بنى هذا المهندس أبنية تخاب اللب .

# مراجعة

- ١ - عرف المفعول به .
- ٢ - ما معنى قولك في تعريف المفعول به : « إثباتاً ونفياً » .
- ٣ - « المفعول به » قد يكون واحداً ، وقد يتعدد « فاشرح لهذا القول .
- ٤ - نقول : « أكل الضيوف » و « خان الجندي » ، فهل تستطيع تقدير المفعول به المحذوف في كل من الجملتين ؟
- ٥ - اذكر أمثلة على الحالات التي يحذف فيها عامل المفعول به .
- ٦ - « يقدم المفعول به على الفاعل : ١ ) إذا كان ضميراً متصلاً ٢ ) إذا كان في الفاعل ضميراً يعود عليه ، ٣ ) في حالة الحصر » فهات أمثلة على كل حالة .
- ٧ - « يقدم المفعول به على الفعل والفاعل معاً في حالتين : ١ ) إذا كان له صدر الكلام ، ٢ ) إذا نصبه جواب « أمّا » ، فهات أمثلة تثبت ذلك .
- ٨ - متى يجب تقديم أحد المفعولين على الآخر في الأفعال المتعدية إلى مفعولين ؟

أعرب :

الرِّصَانَةُ تُقَوِّي أَرْكَانَ الشَّخْصِيَّةِ ، وَتَرْفَعُ الْإِنْسَانَ فِي أَنْظَارِ مُجَالِسِيهِ -  
الْحَسَدُ نَارٌ تَأْكُلُ قَلْبَ صَاحِبِهِ - رَاقِبْ نَفْسَكَ وَأَكْشِفْ مَعَايِبَهَا فَقَدْ  
أَفْلَحَ مَنْ أَصْلَحَ نَفْسَهُ قَبْلَ إِصْلَاحِ النَّاسِ - لَا تَهْتَمَّ لِقَوْلِ الْحَسَادِ إِنْ  
كُنْتَ عَلَى الْأَمَانَةِ وَالشَّرَفِ تُرْسِي قَوَاعِدَ حَيَاتِكَ ، وَلَا تُقْفِلْ أذُنَكَ  
عَنْ أَقْوَالِ الْكِرَامِ فِيكَ ، فَأَقْوَالُ الْكِرَامِ وَبِزَانٍ لَا يَخُونُ - مَا عَابَ  
الْكَرِيمَ إِلَّا اللَّئِيمُ - ضَايَقْتَ الْحُمَى رُلِي ، فَدَعَا أَبْوَاهَا إِلَيْهَا الطَّيِّبُ -  
تَمَنَّحُ الدَّوْلَةُ الْمُتَفَوِّقِينَ مَالاً - حَسِبْتِكَ بِالغَا مَا تَمْنِيتهُ لَكَ - لَمْ أَقْرَأْ  
إِلَّا جَرِيدَةً وَاحِدَةً فِي صَبَاحِ الْيَوْمِ .

# نائب الفاعل

تعريفه

عامه

ما يكون نائب فاعل



مكتبة  
لسان العرب

أحلام الكين شوقا

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

تعريف نائب الفاعل - عامله - ما يكون نائب فاعل

أ) ما يكون عاملاً له

فعل مجهر ..... خلد الأبطال  
اسم مفعول ..... أسكن وطناً  
منسوب إليه ..... أكرم بوطن  
مخالداً أبطاله  
عنترية

ب) ما يكون نائب فاعل

١ - المفعول به  
٢ - الجرور بالحرف لغير التعليل  
رُئي بستان  
رئي البستان جنة  
وقف في الباب

أري الزوار البستان جنة

× | وقف .. لاستقبالك

٣ - الظرف المتصرف (١)  
: - المفعول المطلق مصدرًا متصرفًا (٢) (أو نائبه)

مضافاً تنزه تنزه الحاملين  
منعوتاً ، تنزه مفرح  
مبيناً  
للعدد  
تنزهة واحدة  
تنزهتان  
ثلاث تنزهات

مضافاً تنزه يوم الأحد  
علماً ، الأحد  
منعوتاً ، يوم عاصف

× | تنزهه ... عندنا

(١) الظرف المتصرف هو ما يستعمل ظرفاً وغير ظرف (دقيقة ، ساعة ، يوم ، شهر ، ليلة ...) نحو (جاءني - ليلة - لصاً) و (كانت ليثنا سعيدة) ، وغير المتصرف ما لا يستعمل إلا ظرفاً (حيث ، لدى ، عند ، بعد ، قبل) .  
(٢) المصدر في «أكرمك إكراماً» متصرف ، لأنه يستعمل غير مفعول مطلق أيضاً ، والمصدران (سبحان ، معاذ) في سبحان الله ومعاذ الله غير متصرفين لأنها لا يستعملان إلا في المفعول المطلق .

# الاستنتاج

لنأخذ المثال الأول من الفئة ( أ ) : خُتِلد الأبطالُ  
نَرَّ أنه جملة مؤلفة من فعل ( خلد ) مُستند إلى مرفوعه ( الأبطال ) .  
لنتأمل الآن ، هذا الفعل ، نجد أنه :

( ١ ) مبني للمجهول ( ٢ ) مقدّم على مرفوعه

وإذا تعمنا في شأن هذا المرفوع وجدنا أنه ليس فاعلاً ، لأن قولنا : « خلد الأبطال »  
يعني أن هنالك فاعلاً خلتهم ، ولكن هذا الفاعل غير مذكور في الجملة . وقد تكون  
هذه الجملة قبل الحذف : « خلد الوطن الأبطال » ثم حذف الفاعل ، فصارت جملة غير  
مفيدة : « خلد الأبطال » ، فبني فعلها للمجهول ، لجهل فاعله ، وأحلّ المفعول محل  
الفاعل فناب عنه ، واكتسب منه حكم الرفع ، فصارت الجملة : « خلد الأبطال » . هذا  
المفعول الذي يتوب نائب الفاعل بعد فعل مبني للمجهول يسمى « نائب فاعل » .  
ومن أمثلة الفئة ( أ ) نستفيد أيضاً ، أن اسم المفعول ، والاسم المنسوب إليه ، يصلان  
في نائب الفاعل كما يعمل الفعل المبني للمجهول :

فإذا قلت : اسكن وطناً مخلدأ أبطاله كانت ( أبطال ) نائب فاعل اسم المفعول « تخلد »  
وإذا قلت : أكرم بوطن عنترى أبطاله « » « » « المنسوب إليه « عنترى »  
إذا : نائب الفاعل هو ما استند إليه فعل مبني للمجهول مقدم عليه أو شبيهه .

ونائب الفاعل قد يكون أصله مفعولاً به ( الرقم ١ ) : « رُئي بستان » ، أصله مثلاً  
« رأيت بستاناً »

( إذا تعددت المفاعيل فالمفعول به الأول يتحول نائب فاعل : رُئي البستان جنة ، أصله ، رأيت البستان جنة ) ... الخ  
وقد يكون أصله حرفاً جارياً ومجروراً بشرط ألا تكون اللام في معنى التعليل ( الرقم ٢ )  
« في الباب » نائب فاعل « وقف » .

أما لو قلت : « وقف لاستقبالك » فلام الجر هنا للتعليل ، ولا تصلح هي ومجرورها لأن  
يكونا نائب فاعل ، فنائب الفاعل هنا ضمير مستتر بنوب عن المصدر المحذوف والتقدير :  
« وقف وقوف لاستقبالك » .

وقد يكون أصله ظرفاً متصرفاً بشرط أن يكون مضافاً أو علماً أو ممنوعاً  
( الرقم ٣ ) فإن لم يكن متصرفاً ( انظر داخل الإطار ) لا يصح أن يكون نائب فاعل .  
وقد يكون أصله مفعولاً مطلقاً بشرط أن يكون مصدراً متصرفاً مضافاً أو ممنوعاً  
أو مبيناً للعدد « الرقم ٤ » .

## خلد الأبطال

خُلد : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، ( وهو مبني للمجهول ) .  
الأبطال نائب فاعل « خلد » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
أسكن وطناً مخلاً ابطاله

مخلاً : نعت « وطناً » منصوب بالتبعية له ، وعلامة نصبه الفتح الظاهر .  
ابطاله : أبطال : نائب فاعل « مخلاً » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة « أبطال » إليه .  
أكرم بوطناً عنترى ابطاله

أكرم : فعل ماض مبني على الفتحة المقدرة لحيثه في صورة الأمر .  
بوطن : الباء : حرف جر زائد .

وطن : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل « أكرم » .  
عنترى : نعت وطن مجرور بالتبعية له ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
ابطاله : أبطال : نائب فاعل « عنترى » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
أري الزوار البستان جنة

الزوار : نائب فاعل « أري » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
( البستان : مفعول به ثان . جنة : مفعول به ثالث ) .

## وقف في الباب

وقف : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، ( وهو مبني للمجهول ) .  
في : حرف جر متعلق بـ « وقف » .

الباب : اسم مجرور بفي ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل « وقف » .

## وقف لاستقبالك

وقف : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، ( وهو مبني للمجهول ) .  
ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، يعود على معنى المصدر المقدر  
والتقدير ( وقف وقوف لاستقبالك ) .

لاستقبالك : اللام : حرف جر متعلق به وقف ، ( معناه : التعليل )  
استقبال : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

### تُنزّه يوم الأحد

تنزهه : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، ( وهو مبني للمجهول ) .  
يوم : نائب فاعل ( تنزهه ) مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
الأحد : اسم مجرور بإضافة ( يوم ) إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

### تنزهه عندنا

تنزهه : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ، ( وهو مبني للمجهول ) .  
ونائب فاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو ، يعود على معنى المصدر المقدر ،  
والتقدير : تنزهه تنزهه عندنا .

### تُنزّه الحاملين

تنزهه : نائب فاعل ( تنزهه ) مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
الحاملين : اسم مجرور بإضافة ( تنزهه ) إليه وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

### تُنزّه تنزهة واحدة

تنزهة : نائب فاعل ( تنزهه ) مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم الظاهر .  
واحدة : نعت ( تنزهة ) مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الضم الظاهر .

### تنزهه تنزهتان

تنزهتان : نائب فاعل ( تنزهه ) مرفوع به ، وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

### تنزهه ثلاث تنزهات

تنزهه : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة ( وهو مبني للمجهول ) .  
ثلاث : نائب فاعل ( تنزهه ) مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
تنزهات : اسم مجرور بإضافة ( ثلاث ) إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تعريفه : هو ما أسند إليه فعل مجهول مقدم عليه ، أو شبهه	عوامله	نائب الفاعل
فعل مجهول : خُلِعَ البابُ		
اسم مفعول : نُحِنُ في قاعةٍ مَخْلُوعٍ بِأُيُهَا		
اسم منسوب إليه : بَنِينَا غُرْفَةَ حَدِيدِيَّةٍ أَبْوَابُهَا	أصله	
مفعول به : خُلِعَ البابُ (خُلِعَ سعيدُ البابُ)		
جار ومجرور يفيدان الظرفية : كُتِبَ على البابِ (كُتِبَ سعيدُ على البابِ)		
ظرف متصرف مضافاً ، أو منعوتاً ، أو علماً :		
مفعول مطلق متصرف ، مضافاً ، أو منعوتاً ، أو مبيناً للعدد :		

## تمهينات

(١)

ضع خطأ تحت عامل نائب الفاعل ، ( فعلاً ، واسم مفعول<sup>(١)</sup> ، واسماً منسوباً إليه )<sup>(٢)</sup> ، في ما يلي :

الرئيسُ المسرحيُّ كلاًمه ، يقودُ سفينةَ البلادِ إلى الغرقِ . وتضاعُ في أيامه الحقوقُ ، وتهدرُ الكرامةُ ، ويتمنى الكريمُ لآيامه أن تُزالَ ، ليتمتعَ أهلُ الفضلِ بما يستحقُّونَ ، ويصلوا إلى ما يرجون من العدلِ والإنهاءِ ، والحُرِّيَّةِ . وكلُّ رئيسٍ لا يَصُونُ كرامةَ شعبِهِ ، مذمومٌ حكمه ، متمنى الخِلاصُ منه .

(١) اسم المفعول يشتق من الفعل المبني للمجهول . ولذلك يعمل في نائب الفاعل .  
(٢) قولنا «أكرم بوطن عنقري أبطاله» تأريه : «أكرم بوطن منسوب أبطاله إلى عنقري» .



٢

أشر الى نائب الفاعل في النص التالي :

إنما تُنال المناصبُ بأساليبَ لا يرتضيها كلُّ إنسانٍ . فمن نالَ منصباً غيرَ محمودةِ أساليبِ الوصولِ إليه ، فنبههُ إياه لا يُعدَّ فضيلةً .

إنَّ من الفضيلةِ أن يُسلكَ إلى الغرضِ الطريقُ الشريفُ ، وأن يُعتقَدَ أن<sup>(١)</sup> الأساليبَ التي تُتَّبَعُ لبلوغِ الغايةِ ، لا تُقلُّ أهميةً عن الغايةِ نفسها .

الأبجادُ يجبُ أن تُقاسَ بوسائلِ بلوغِها ، ولا تُفصلَ الوسائلُ عن الغاياتِ إلا في مجتمعاتٍ عيبتُ بقيمتها الروحيةَ الصافيةَ ، وأريدَ لها أن تتغلبَ مادتها على روحها . أثرٌ عن أحدهم :

« وظيفةٌ وسيلتها ذفيرةٌ ، خمرةٌ زجاجتها قدرةٌ »<sup>(٢)</sup>

٣

ما صحَّ أن يكون في العمود الأول نائب فاعل ، ليردح في العمود الثاني ، فما الأسباب ؟ .

أحتفل لآكرامكم

أحتفل في بيتكم

صباحاً

صباحُ اليوم

حيث احتفلنا

السبت

أحتفالا للسفر

أحتفال ذاع صيته

(١) نائب الفاعل ضمير مستتر ، وأصله مفعول به أول : حدوده فضيلة .

(٢) نائب الفاعل هو المصدر المؤول من أن وخبرها .

(٣) الجملة هي نائب فاعل « أثر »

# مراجعة

- ١ - « نائب الفاعل هو ما أسند اليه فعل مبني للمجهول متقدم عليه أو شبهه ، فاشرح هذا التعريف .
  - ٢ - يحذف الفاعل ، ويبني الفعل للمجهول ، لأسباب منها :  
وضوح الفاعل : « جهل سر الحياة  
جهل » : « دُهِس الخيال  
تعميم » : « إذا أهتم فلا تجبنوا  
فهل يجوز أن تقول : « سرق البيت من قبل فلان » بدلاً من « سرق فلان البيت » ؟
  - ٣ - ما الذي يشبه الفعل في العمل في نائب الفاعل ؟ أعط أمثلة .
  - ٤ - ماذا يحل محل الفاعل بعد حذفه ؟
  - ٥ - هل يجوز للظرف غير المتصرف أن يكون نائب فاعل ؟  
أين نائب الفاعل في الجملة : « فرح لدى وصولنا » ؟
  - ٦ - ما شرط المجرور بالحرف لكي ينوب عن الفاعل ؟ اشرح بمثال .
  - ٧ - ما شروط المفعول المطلق لكي ينوب عن الفاعل ؟ هات أمثلة .
- أعرب

غِيضَ الْوَفَاءُ فَمَا تَلَقَاهُ فِي عِدَّةِ

وَأَعْوَزَ الصِّدْقُ فِي الشُّبَّانِ وَالشَّيْبِ

أقيم في وادي النيل منذُ العصورِ البشريةِ الأولى - أهتمَّ لنجاحك -  
يختلفُ إلى الحديقةِ العامَّةِ بعدَ ظهرِ كلِّ يومٍ - أعلمتُ الإدارةَ فاسدةً -  
لا تسكنُ إلا بيتاً مُشرَّعةً نوافذهُ للشمسِ ، شرقيةً هندستهُ ، موسعةً  
حجره ، منسقةً حديقتهُ .

## المبتدأ والخبر

المبتدأ هو اسم مرفوع يحتاج إلى أن يخبر عنه بحكم ، ومن حقه أن تبدأ به الجملة ، وقد يؤخر والخبر هو الحكم الذي يخبر به عن المبتدأ ، ويعرب بالرفع أيضاً ، نحو :  
البيتُ واسعٌ

( البيت : مبتدأ مرفوع الابتداء ، وعلامة رفعه ... واسع : خبر المبتدأ مرفوع به  
وعلامة رفعه ... )

قد يأتي المبتدأ مصدراً مؤولاً : أن تبيع أمر مشروع .  
أما الخبر فيأتي : ١ ) مفرداً : البيت واسع - جملة : البيت يعلو ، والبيت سقفه مرتفع .  
٢ ) محذوفاً أغنى عن شبه الجملة : البيت من الحجر ( أي مصنوع من الحجر ) .

## الأفعال الناقصة

تدخل الأفعال الناقصة على المبتدأ والخبر فترفع الأول اسماً لها ، وتنصب الثاني خبراً لها . كان وأخواتها :  
أصبح ، وأضحى ، وأمسى ، وبات ، وظل ، وصار وليس وأفعال الاستمرار : ( عازال  
وما انفك ، وما يرح ، وما فتى ، وما دام )

البيتُ واسعٌ - صار البيتُ واسعاً

( صار : فعل ماضٍ ناقص مبني على الفتح - البيت : اسم صار مرفوع به ، وعلامة ...  
واسعاً : خبر صار منصوب به وعلامة ... )

أ ) من هذه الأفعال ما هو جامد لا يتصرف : ليس ، وما دام ،  
ومنها ما يتصرف تصرفاً ناقصاً : وهو أفعال الاستمرار .  
ومنها ما يتصرف تصرفاً تاماً ، وهو البقية فتقول : كان - يكون - كن -  
كائن - كون ... )

ب ) قد تأتي هذه الأفعال تامة نحو : حين أصبحت رأيت الثلج ، ( أصبح فعل ماضٍ ..  
والنساء : ضمير متصل ... فاعل « أصبح » ) .

ج ) انتبه إلى استعمال « ما دام » ، فقل : « لن أبارح المكان ما دمت فيه » ، فقد طالما  
وقع الخطأ في استعمال هذا الفعل .

د ) يتبع الأفعال الناقصة في العمل : ١ ) كاد وأخواتها ٢ ) الشبهات : « ليس » .

## الأحرف المشبهة بالفعل

القواعد

تدخل الأحرف المشبهة بالفعل على المبتدأ والخبر فتنصب الأول اسمها لها ، وترفع الثاني خبراً لها . إن وأخواتها :

إنّ - وأن - وكان - ولكن - وليت - وإهل

البيت واسع ← إنّ البيت واسع

( إنّ حرف مشبه بالفعل - البيت : اسم « إنّ » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
واسع : خبر « إنّ » مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر )

ملحوظة : ١ ( تدخل ما الكافة على هذه الأحرف فتكفها عن العمل ) إلا  
« ليت » فيجوز إعمالها وإعمالها وتكسبها خاصية الدخول  
على الأفعال :

كان المناضلين أخوة ← كأنما المناضلون أخوة . كأنما يتأخى  
المناضلون ( كأنما : كأن : حرف مشبه بالفعل - ما : الكافة -  
المناضلون : مبتدأ - أخوة : خبر المبتدأ ) .

٢ ( قد تخفف النون المشددة ، فيقال : علمت أن سوف  
تزورنا ، والتقدير : أنه سوف تزورنا ) وهذه الهاء المقدره  
هي ضمير الشأن ) .

٣ ( تفتح همزة « ان » ، إذا استطعنا تأويلها وخبرها بمصدر  
يضاف إلى اسمها : ( كرهت أنك كسول ، والتأويل  
( كرهت كسلك ) وتكسر همزتها إذا امتنع التأويل  
( إنّ الباب متين ) .

الا



مكتبة  
لسان العرب

أعمال العلماء الكبار شوقاً

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

الجملة الاسميّة

أقسام الاسم

متعمات الجملة  
( فعلتها وقيدما )

أساليب الجملة

# المذكر والمؤنث

معرفة المذكر والمؤنث بالإشارة

قسمة المذكر والمؤنث :

المذكر والمؤنث الحقيقيان  
» » المجازيان

قسمة المؤنث :

المؤنث اللفظي

المؤنث المعنوي

الصفات :

ما يؤنث من الصفات  
ما يستوي فيه التذكير والتأنيث  
ما اختلف بالإناث دون الذكور

تمييز المؤنث والمذكر باسم الإشارة - قسمة المذكر والمؤنث الى حقيقيين ومجازيين -  
 قسمة المؤنث الى لفظي ومعنوي - ما يؤنث وما يستوي فيه التذكير والتانيث ، وما  
 اخص بالاناث من الصفات .

معنوي لا علامة في	لفظي علامته في آخره	مجازي لغير الإنسان والحيوان	حقيقي إنسان أو حيوان		
			المذكر والمؤنث مختلفان لفظاً	المذكر والمؤنث مفترقان بالتاء	المذكر والمؤنث لفظة واحدة
دَعْدُ شَمْسُ	سميرة معاوية	حديقة قمر	مؤنث امرأة - لبؤة	مؤنث هرة	مذكر أنثى
			مذكر رجل - أسد	مذكر هرة	مؤنث ذكر

① ← ما يؤنث منها :

أفعل الصفة	أفعل التفضيل	فعلان	ما يؤنث بالتاء
مذكر ← أحمر	أكبر	ظمان	كبير
مؤنث ← حمراء	كُبْرَى	ظمأى	كبيرة

② ← ما يستوي فيه المذكر والمؤنث :

فَعُولٌ	فَعِيلٌ	مِفْعَلٌ	مِفْعَالٌ	مِفْعِيلٌ	فَعَالَةٌ	فَاعِلَةٌ	فَعْلَةٌ
يعنى فاعل	يعنى مفعول						
حَنُونٌ	جريح	مِقْوَلٌ	مِنْطَاءٌ	مِنْطِيرٌ	رَحَالَةٌ	رَابِيَةٌ	طَعْنَةٌ
	شَوِيَتْ الذبيحة						

③ ← ما اخص بالاناث : حَامِلٌ ( امرأة حامل )

شذ منهن ندمانة ، والبانة ( أي كبيرة الألية ) ومَشَانَةٌ ، ودَخَانَةٌ ، وخصانة ( ضامرة البطن ) ..  
 اذا كانت اسماً ، أي إن لم تكن صفة ، تؤنث ( م ) شذ منها : مسكينة !



# الاستنتاج للإسم في اللغة العربية جنس ، فهو :

إما مؤنث وإما مذكور .

ويُعرف المذكر بقبوله اسم الإشارة « هذا » نحو : هذا رجل ، هذا كتاب ، هذا وعد .  
ويُعرف المؤنث بقبوله اسم الإشارة « هذه » نحو : هذه امرأة ، هذه ورقة ، هذه حبة .

تأمل الآن جدول تقسيم الأسماء في الصفحة المقابلة تجد :

( ١ ) أن المذكر والمؤنث إما حقيقيان وإما مجازيان : ف « امرأة » مؤنث حقيقي لأن لها ذكراً من جنسها هو الرجل ، و « رجل » مذكور حقيقي لأن له أنثى من جنسه هي المرأة . و « لؤة » مؤنث حقيقي لأن لها ذكراً من نوعها هو الأسد ، و « الأسد » مذكور حقيقي لأن له أنثى من جنسه هي اللبؤة .

( ٢ ) أن المؤنث بالإضافة إلى كونه حقيقياً أو مجازياً هو إما لفظي وإما معنوي . فالمؤنث اللفظي هو الاسم الذي ينتهي بعلامة تأنيث ، دون النظر إلى دلالاته : فمعارية وحزرة وسلمى وصحراء مؤنثات لفظية مع أن منها ما يطلق على المذكر ( معاوية - حزة ) . والمؤنث المعنوي هو الاسم الدال على مؤنث مع خلوه من علامة التأنيث نحو : وعد - شمس - حرب .

نتقل الآن - إلى البحث في تأنيث الصفات ، فهي من هذه الناحية ثلاثة أقسام :

١ - صفات تؤنث ٢ - صفات تستعمل للمذكر والمؤنث . ٣ - صفات تختص بالمؤنث .  
انظر إلى الجدول ذي الرقم ١ من الصفحة المقابلة يتبين لك أن :

الصفة إذا كانت على وزن أفعل أنثت على فعلاء : أحر حمراء - أعرج عرجاء .

د د د د فعلاء أنثت على فعلى : ظمآن ظمأى ، عطشان عطشى .

د د د د أفعل التفضيل أنثت على فُعلى : أكبر كُبْرَى - أعظم عُظْمَى .

أما الأكثرية الساحقة من الصفات فتلوث بزيادة التاء المربوطة : كبير كبيرة ، جميل جميلة .  
لنتقل إلى الجدول ذي الرقم ٢ نجد أوزاناً إذا جاءت الصفة عليها استعملت للمذكر

والمؤنث :

فَعُول بمعنى فاعل : كحُنُونٌ وطَمُوحٌ بمعنى حانٍ وطامح ، فنقول : رجل حنون طموح ، امرأة حنون طموح .

فَعِيل بمعنى مفعول كبير بمعنى مجروح رقتيل ؛ معنى مقتول ، رجل جريح قتيل ، وامرأة جريح قتيل .

وهاتان الصفحتان : إذا خرجتا عن الوصفية إلى الاسمية أنثنا فنقول : شَوَيْتُ الذبيحة .

أما مفعول ومفعول فيها اسماء فكانت المتصف بها أصبح آله تسمى بها الصفة . أما ما تبقى فالتاء فيه للمبالغة .  
أما ما كان مثل « حامل » فلا يجوز إلحاق التاء به لأنه صفة للمرأة ، ولا معنى للتفريق بالتاء .

الامم -	مذكر	بالنظر الى	حقيقي (من الناس أو الحيوان)
- مؤنث -	لفظي (منته بعلامة تانيث)	الحقيقة والمجاز -	مجازي (من غير الناس والحيوان)
	سوى - قرية	بانظر الى	مختلفان لفظاً ديك - دجاجة
	معنوي (لا علامة فيه)	التفريق بينهما	مفترقان بالشاء في - فتاة
	عدد - دار		لفظة واحدة ضُبعُ أنثى - ضُبعُ ذكر
			ما يؤنث منها : أفعال الصفة : فعلاء - أفعال التفضيل : فعلى - فعلان فعلى - وما تبقى بالشاء
الصفة -			ما يستوي فيه الجنسان : فَعُول بمعنى فاعل - فَعِيل بمعنى مفعول - مِفْعَل - مِفْعَال - مَرْتَعِيل - فَعَالَةٌ - فاعلة - فَعْلَةٌ
			لما اختص بالتانيث : كل ما اتصلت به المرأه وحدها .

## تمهينات

①

ضع خطأً تحت الحقيقي وخطين تحت المجازي ، من المذكرات والمؤنثات التالية :

هذه بشر	كتاب	نحلة	أخت	هذه حرب
جمل	فراشة	أم	صفحة	خنزير
أديب	سطر	شاعر	حصان	أمر
حرف	يغسوب	زمان	خط	طبيبة

②

ضع خطأً تحت المؤنث اللفظي ، وخطين تحت المؤنث المعنوي :

ذكرى	بشر	طلحة	سما	حمزة
معاوية	صحراء	ريح	نافذة	أذن

(٢)

أنت الصفات التالية التي على وزن « أفعل الصفة » :

أخرس      أعمى      أشرم      ألمى      أحوى  
أشقر      أبرص      أصلع      أعجم

(٤)

أنت الصفات التالية التي على وزن « أفعل التفضيل » :

أعظم      أقصر      أعلى      أقصى      أطول

مثال : أعلى - عُليا ، أقصى - قُصوى

(٥)

أنت الصفات التالية التي على وزن « فَعْلان » :

مَلَّان      عَجَلان      وَسنان      سَكْران      ثَمَلان

(٦)

اجعل الصفات التالية نعتاً لاسم مؤنث ثم أخبراً لابتداء مذكّر :

عَجُوزٌ      طَرِيدٌ      مِكْتَارٌ      عَلامَةٌ      ضَحَكَةٌ  
نابغةٌ      جَهُولٌ      لَعْنَةٌ      طاغيةٌ      فِئامةٌ

(٧)

أذكر ثلاث صفات تختص بالنساء دون الرجال ولا تلحقها إحدى علامات التانيث

الثلاث ( الناء المربوطة ، والألف المقصورة ، والألف المدودة ) .

# مراجعة

- ١ - ما المذكر الحقيقي وما المؤنث الحقيقي؟ أعط أمثلة .
- ٢ - ما المذكر المجازي وما المؤنث المجازي؟ » »
- ٣ - ما الفرق بين المؤنث اللفظي وبين المؤنث المعنوي؟ هات أمثلة .
- ٤ - قد يكون المؤنث الحقيقي :
  - (١) من لفظ مذكوره مع فارق التاء المربوطة ،
  - (٢) وقد يكون من لفظ مذكوره لا تميزه إلا بوضنه بكلمة « أنثى » ،
  - (٣) وقد يكون من غير لفظ مذكوره .
 هات مثالا على كل حالة من هذه الحالات الثلاث .
- ٥ - هات عشر صفات مذكورة متبايؤنث بالتاء المربوطة ، ثم ألحق بها التاء .
- ٦ - هات خمس صفات على وزن « أفعل الصفة » ، وأنثها .
- ٧ - هات خمس صفات على وزن « أفعل التفضيل » ، وأنثها .
- ٨ - هات خمس صفات على وزن « فعلان » ، وأنثها .
- ٩ - ما هي أوزان الصفات التي يستوي فيها المذكر والمؤنث؟
- ١٠ - متى يجوز في « فاعول بمعنى فاعل » و « فاعيل بمعنى مفعول » التانيث بالتاء؟
- ١١ - « مفعول ومفعول » وزقان من أوزان اسم الآلة وهما يستعملان في الصفات . فما الغرض من هذا الاستعمال؟
- ١٢ - التاء المربوطة في الصفات « فمالة » ، و « فاعلة » ، و « فمالة » هي للمبالغة ، فهل يجوز حذفها دون تغيير في المعنى المقصود بها؟
- ١٣ - يقال « فتاة عاطل » أي غير حالية ( مزدانة بالحلي ) . فما السبب الذي جعل اللغويين يستقنون عن تانيث « عاطل » بالتاء في هذا التعبير؟
- ١٤ - اذكر مؤنث كل مذكر حقيقي مما يلي : حصان - فيل - شاعر - نمر - ثعلب - عصفور - نسر - صقر - تيس - ثور - عجل .
- ١٥ - ميز المؤنث والمذكر : غملة - ضبع - بطءة - إوزة .

# النكرة والمعرفة اسم الجنس واسم العلم

تحديد النكرة

المعارف السبع

اسم الجنس

اسم العلم :

أنواعه

إعرابه

زيادة ك الـ



مكتبة  
لسان العرب

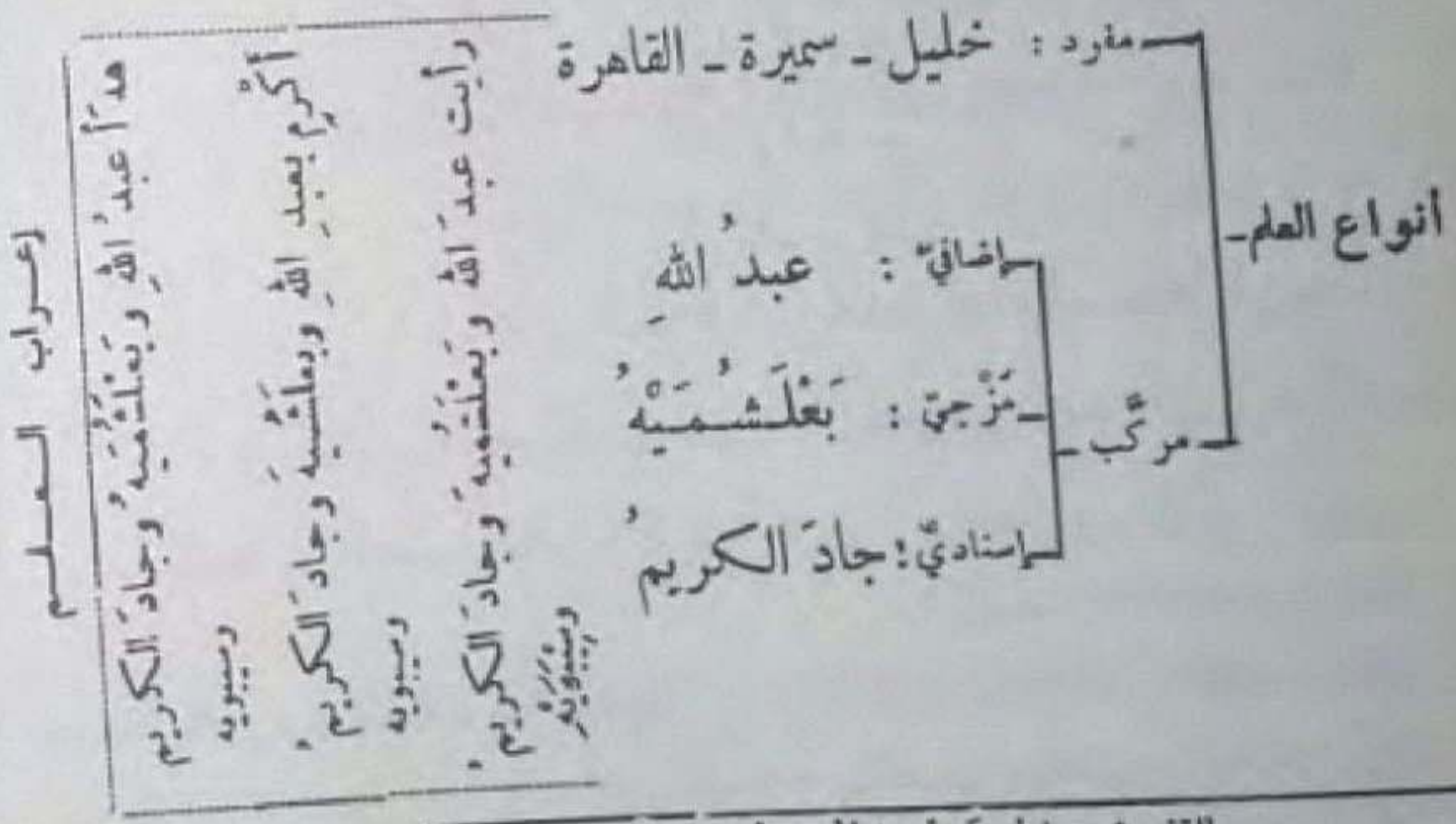
[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

تحديد النكرة - المعارف السبع - اسم الجنس - اسم العلم : انواعه - اعرابه - زيادة «ال»

نكرة : فتاة

المعارف : (١) العلم	(٢) المعرف : «أ»	(٣) المضاف الى معرفة	(٤) المنادى المقصود
منى	الفتاة	فتاة الحي	يا فتاة
(٥) اسم الإشارة		(٦) الضمير	(٧) الاسم لموصول
هذه ...		أكرمت التي	تجحت

اسماء اجناس : الفتاة	المدينة	الحصان
اسماء اعلام : منى	بيروت	غزوان



زيادة «ال» - للترتين : الحسن - الحسين  
 - للتعريف : اليوسفان ، اليوسفون ، القمران

(١) من العلم ما يقال له العلم الجنسي ويطلق على الجنس كله ، كجماعة الجنس الثعلب ، وأما الجنس الأسد...  
 (٢) يقسم العلم أفعالاً ثلثية هي : (١) اسم نحر : صيداء ، سميرة ، علي ، غسان . (٢) كنية ، تبتدي ، باب أو أم نحو : أبو عادل ، أم عادل (٣) لقب ، وهو صفة تطلق على المسمى لمدح أو ذم إلى جانب اسمه الأول نحو : المنصور الأشقر.

لو سمعنا قائلًا يقول : « جاءت فتاة » ، فإذا نفهم ؟ لاشك  
**الاستنتاج** أننا نفهم أن أنثى من الناس سنُّها بين الثامنة عشرة والثلاثين  
 قد وصلت ، دون أن نعرف مَنْ هي بالضبط . فلفظة « فتاة » ندعوها نكرة لأنها تدلُّ  
 على مسمى شائع في جنسها .

لكننا لو سمعنا قائلًا آخر يقول : « جاءت منى » ، لعرفنا أن فتاة معينة ، معروفة ،  
 مميزة من غيرها من الفتيات ، قد وصلت . فلفظة « منى » معرفة لأنها تدلُّ على مسمى  
 معروف معين مميز من أفراد الجنس الذي ينتمي إليه .

والنكرة يمكن أن تجعل معرفة ، وذلك طبعاً أن نعرفها بعدة وسائل :

- |   |                         |                    |                    |
|---|-------------------------|--------------------|--------------------|
| ١ | بإطلاق اسم علم عليها :  | فتاة               | حتى                |
| ٢ | بزيادة « ال » :         | الفتاة             | الفتاة             |
| ٣ | بإضافتها إلى معرفة :    | فتاة الحبي - فتاتي | فتاة الحبي - فتاتي |
| ٤ | بجعلها مقصودة بالنداء : | يا فتاة            | يا فتاة            |
| ٥ | بالإشارة إليها :        | هذه لي             | هذه لي             |

والمعارف كما ترى في صفحة الأمثلة - سبع : العلم ، والمعرف بـ « أ » ، والمضاف إلى  
 معرفة ، والمنادى المقصود بالنداء ، واسم الإشارة ، والضمير ، والاسم الموصول .

لنتقل إلى القسم الثاني من الأمثلة ، لنعرف الفرق بين اسم الجنس وبين اسم العلم :

لفظة « الفتاة » كلمة شائعة تطلق على كل أنثى من الناس سنُّها من ١٨ - ٣٠ سنة .

و « المدينة » « » « » « » مجموعة سكنية سكانها فوق ١٠٠ ألف نسمة .

و « الحصان » « » « » « » ذكر بالغ من الخيل .

أما لفظة « منى » فتسمى بها واحدة دون غيرها من بنات جنسها ، و « بيروت » لفظة  
 تسمى بها واحدة من المدن دون غيرها من أفراد جنسها ، و « غزوان » لفظة تسمى بها  
 حصان دون غيره من أفراد جنسه .

فكلمة من « الفتاة ، المدينة ، الحصان » يدعى اسم جنس لأنه يدلُّ على جميع أفراد جنسه .

وكلمة من « منى ، بيروت ، غزوان » يدعى اسم علم لأنه يختص بواحد دون غيره من أفراد جنسه .

واسم العلم أنواع : فقد يكون مفرداً ( غير مركب ) أو إضافياً ( مضافاً ومضافاً إليه ) أو مركباً

مزجياً ( مؤلفاً من كلمتين ممزجتين كأنها كلمة واحدة ) أو إسنادياً ( مؤلفاً من مسند ومسند إليه ) .

وتزاد « ال » على العلم المفرد إما للتزيين ، وإما للتعريف لأن العلم عندما يثنى أو يجمع

يصير نكرة .

## رأيت عبد الله

عبد الله : عبد : مفعول به من رأى منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
الله : اسم مجرور بإضافة « عبد » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

## أكرم يعبد الله

أكرم : فعل ماضٍ مني على الفتحة المقدرة ، لجويئة في صورة الأمر .  
يعبد الله : الباء : حرف جر زائد .

عبد : اسم مجرور لفظاً مرفوع محلاً على أنه فاعل « أكرم » .  
الله : اسم مجرور بإضافة « عبد » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

## هدأ عبد الله

عبد الله : عبد : فاعل « هدأ » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
الله : اسم مجرور بإضافة « عبد » إليه ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

## رأيت بعلياً

بعلياً : مفعول به من رأى « رأى » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
( ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف . والمانع له من الصرف العلية والمعجمة<sup>(١)</sup> ) .

## أكرم ببعلياً

ببعلياً : الباء : حرف جر زائد .

بعلياً : اسم مجرور لفظاً ( وعلامة جرّه كسرة أبدت بها فتحة لأنه ممنوع من الصرف )  
مرفوع محلاً على أنه فاعل « أكرم » .

## هدأ بعلياً

بعلياً : فاعل « هدأ » مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . ( ولم ينون لأنه ممنوع من الصرف ) .

(١) يقال أيضاً : العلية والتركيب الزجبي .



## رأيت جاد الكريم

جاد الكريم : جاد : فعل ماضٍ مبنيٌّ على الفتححة الظاهرة .  
الكريم : فاعل « جاد » مرفوع به ، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
والاسم المركب المحكي « جاد الكريم » في محلِّ نصب مفعول به من « رأى » .

## رأيت سيبويه

سيبويه : اسم مبني على الكسر في محل نصب مفعول به من « رأى » .

## أكرم بسبويه

بسبويه : الباء : حرف جر زائد .  
سيبويه : اسم مبني على الكسر في محل رفع فاعل « أكرم » .

## يا فتاة

يا : حرف نداء للبعيد .  
فتاة : منادى مبني على الضم لأنه نكرة مقصودة بالنداء في محل نصب بفعل النداء المحذوف . والتقدير : « أتادي فتاة » .

## أكرمت التي نجحت

أكرمت : أكرم : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحرّكة .  
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محلِّ رفع فاعل « أكرم » .  
التي : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعول به من « أكرم » .  
نجحت : نجح : فعل ماضٍ مبني على الفتححة .  
وفاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره « هي » (يُمرَدُّ على الاسم الموصول) .  
والتاء : للتأنيث .

وجملة « نجحت » من الفعل والفاعل لا محل لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

نكرة : ( كل ما ليس معرفة ) .		الاسم - معرفة
معرفة	١ - معرف بال	
مفرد : يوسف - المهزول	٢ - مضاف إلى معرفة	
	٣ - منادى مقصود	
مركب	٤ - علم - أنواعه	
	٥ - اسم إشارة	
إضافي : عبد الحميد	٦ - اسم موصول	
مزجي : بعلبك	٧ - ضمير	
إسنادي : جاد الحني		

ملحوظة : يُعرب العلم المزجي إعراباً المنوع من الصرف ، إلا إذا كان مختموماً بـ « و » و « يه » فعندئذ يبني على الكسر ، والمركب الاسنادي إعرابه محلي .

## تمريعات

①

ضع خطأ تحت المعرفة ، وخطين تحت النكرة في ما يلي :

كنت متكوماً في أريكة عصرية على شرفتي ، أشاهب بعد نوم  
ثقل ، وأخلع حبورتي على مشهد وادي الفريديس الخصب الذي يمتد  
أمام بصري امتداداً طويلاً عربضاً في سكينته الضحى ، ولا يتسرب  
إلى من ضجة الكون سوى وقع حوافر الحمير ، يسعى بها أصحابها إلى  
الحقول أو إلى البيوت لتوزيع الحليب .

هنيئاً لك عيشك - يا فلاح - ، فهذه سعادة لو قدرها الإنسان  
لا تغل عنها إلا قرأ .

(٢)

عَبْنُ أَنْوَاعِ الْعِلْمِ فِي النَّصِّ التَّالِيِ :

لَأَبِي عَيْدٍ أَسْبُوعِيٌّ لَا يَتَخَلَّى عَنِ اسْتِقْصَاءِ السَّعَادَةِ فِيهِ ، وَلَا يَهْوِي  
عَلَيْهِ أَنْ تَفُوتَنَا مُتَعْتُهُ يَوْمًا .

عَيْدُ أَبِي أَنْ يَتْرَكَ بَيْرُوتَ مَسَاءً كُلَّ سَبْتٍ إِلَى مَزْرَعَتِهِ بَيْنَ بَعَابِكِ  
وَالْمِهْرَمَلِ لِيَنَامَ لَيْلَتَيْنِ خَفِيفَتَيْنِ عَلَى فَرَاشِ الْمَهْنَسَاءَةِ ، يَطْرُدُ بِهَا سَأَمَ  
الْأَسْبُوعِ الْمَدَنِيِّ الثَّقِيلِ ، وَيَخْلُو فِيهَا إِلَى نَفْسِهِ أَمَامَ الطَّبِيعَةِ الطَّيِّبَةِ الْحَلُوةِ  
الَّتِي لَمْ تَعْبَثْ بِهَا يَدُ الْإِنْسَانِ كَثِيرًا .

تَرَاهُ فِي قَيْلُولَةِ الْأَحَدِ ، يَمُصُّ نَارَ جِيلَتِهِ عَلَى طُنْفَسَةٍ مِنَ الْإِسْفَنْجِ  
— كَأَنَّهُ هَرُونَ الرَّشِيدُ عَلَى عَرْشِهِ — وَمِنْ حَوْلِهِ حَوْلَتُهُ جَادَ الْكَرِيمُ أَبُو  
عَبْدِ اللَّهِ ، وَجَارُهُ الْمَلَقَّبُ بِالطَّيَارِ الْحَفَّتِيهِ وَتَفْشِيرِهِ ، وَبَعْضُ زُؤَارِ اعْتَادُوا  
الْجُلُوسَ إِلَيْهِ ، مِنْهُمْ عَجُوزٌ يَتَكَلَّمُ وَكَأَنَّ سَيُوبِيهَ تَحْتَ لِسَانِهِ . أَمَّا  
سَعَادَةُ أُمِّ عَبْدِ اللَّهِ فَلَهَا أَنْ تَذْهَبَ بِصِيْنِيَّةٍ وَتَأْتِيَ بِأُخْرَى ، وَالنَّسِيمُ عَلِيلٌ  
وَالْمَاءُ سَلْسَبِيلٌ ، وَالسَّكِينَةُ لَا يَخْدِشُهَا إِلَّا نَادِرًا نَهِيْقٌ ، أَوْ خَوَارٌ ، أَوْ  
ثَغَاءٌ ، أَوْ مُوَاهٌ ، أَوْ صَهِيلٌ . وَالغِلَالُ مِنْهَا مَا هُوَ فِي الْقَبُورِ ، وَمِنْهَا  
مَا هُوَ عَلَى الشَّجَرِ يَنْتَظِرُ أَلْيَدَ الرَّشِيقَةِ الرَّفِيقَةِ .

فَهَبْنِيَا لَكَ — يَا أَبِي — وُلُوعَكَ بِمَزْرَعَتِكَ ، فَقَدْ أَشْبَهْتَنِي فِيهَا طَمَانِينَةَ  
الرِّيفِ ، وَاللَّقْمَةَ النَّظِيفَةَ الَّتِي تُقَدِّمُهَا الْأَرْضُ ، أُمَّنَا السُّخِيَّةَ الرَّوْمِ .

(٣)

مِيْزَ اسْمِ الْجِنْسِ فِي التَّمْرِيْنِ ذِي الرِّقْمِ ١ .

# مراجعة

- ١- ما النكرة؟ عرفها، وهات أمثلة عليها.
- ٢- ما المعرفة؟ هات تحديداً لها.
- ٣- ما عدد المعارف؟ أذكرها، وهات مثلاً على كل منها.
- ٤- ما اسم الجنس؟ أعط أمثلة.
- ٥- ما اسم العلم؟ أعط أمثلة.
- ٦- العلم إما مفرد، وإما مركب، فكم قسم العلم المركب؟ اشرح بشواهد، وأمثلة.
- ٧- لماذا تزداد «ال» التعريف على العلم إذا تثنى أو جمع؟ هات أمثلة.
- ٨- «الحسن» و«الحسين» يمكن حذف «ال» القرينية منها دون أن يخسرا كونها معرفتين، فنقول: «جاء حسن أو حسين» كما نقول: «جاء الحسن أو الحسين». هات أسماء أخرى مماثلة مزينة بـ «أل».
- ٩- ما هي أحكام إعراب العلم المركب؟

أعرب:

بني الأمير بشير الثاني قَصراً فَنَحْمًا واسعَ الأرجاء في بيتِ الدين —  
سَكَنَ الأميرُ فَنَحْرَ الدينِ المعنيُّ دِيرَ القَمَرِ ، وشيّدَ أركانَ دَوْلَةِ مَنبِيعَةِ  
سعيدةٍ — الحُطَيْبَةُ شاعرُ الهجاءِ الذي لا يَنازِعُ — مِضْرُ أكبرِ الدولِ  
العربيّةِ — أبو تمامِ الشاعرُ هو حبيبُ بنِ أوسٍ — هَلْ زُرْتَ بَغْلَبَكَ —  
جَادَ المولى اسمٌ قديمٌ متروكٌ — أبو جعفرِ المنصورِ أَسَسَ بَغْدَادَ ، والمُعزُّ  
لدينِ اللهِ الفاطميُّ أَسَسَ القَاهِرَةَ .

# المفرد والمشتمل والجمع

تعريف المفرد والمشتمل والجمع

أنواع المجموع

الملحق بالمتنى

الملحق بالجمع السالم

حذف نون المتنى

والجمع السالم

في الاضافة



مكتبة  
لسان العرب

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

تعريف المفرد والمثنى والجمع - أنواع الجوع - اعراب الجمع السالم  
حذف النون .

جمع	مفرد	مثنى	مذكر
مكثراً شعراء	شاعرٌ	شاعرانِ	مذكر
شاعرُونَ	زارتَا	زارتَا شاعرانِ	
شاعرِينَ	زارتَا	زارتَا شاعرينِ	
شاعرِينَ	زارتَا	زارتَا شاعرينِ	
شاعرَاتٍ	زارتَا	زارتَا شاعرَاتٍ	
شاعرَاتٍ	زارتَا	زارتَا شاعرَاتٍ	

شاعرو الأمس خيرٌ من شاعرينا

حذف النون من المثنى  
وجمع المذكر للإضافة

ما يسمى ملحقا بجمع المذكر السالم (٢)

عشرون - ذؤون - سنون

ما يسمى ملحقا بالمثنى (١)

اثنان

اتنين

ما يسمى شبه جمع

بربري - بقرة

(بربري) (بقرة)

ما يسمى اسم جمع

قوم - عصبة

ما يسمى ملحقا بجمع المؤنث السالم

بنات - أولات .

(١) كل لفظ لها صورة المثنى ولا تجرد من الألف والنون أو الياء والنون : كلا وكلتا مضافتين إلى ضمير . واثنان واثنتان ، وما تثنى من باب التقليل كالعمرين (أبي بكر وعمر) والأبوين (الأب والأم) .. الخ .  
دوايك ، وحنانيك وما جرى مجراها . (٢) كل لفظ تعرب لأعراب جمع المذكر السالم وليس لها شروط  
هذا الجمع : أولو ، بنون ، أهلون ، عالمون ، عليون ، أرضون ...

## الاستنتاج

إذا قلت لي : زارنا شاعر فهمت منك :

أن واحداً فرداً من جنس الذين ينظمون شعراً زاركم .

وكذلك ، إذا قلت لي : زارتنا شاعرة فهمت منك :

أن واحدة فردة من جنس اللواتي ينظمن شعراً زاونكم .

وبما أن كلا من « شاعر » و « شاعرة » اسم يدل على فرد من جنسه نسيه اسماً

مفرداً . إذاً : الاسم المفرد هو الاسم الذي يدل على واحد فقط من جنسه .

أما إذا أردت أن تخبرني أن الزيارة كانت من اثنين أو اثنتين ممن ينظمون الشعر ، فتقول :

زارنا شاعران أو زارتنا شاعرتان

فإذا طرأ على الاسم المفردين « شاعر » و « شاعرة » لكي يتحول كل منهما إلى الدلالة على مثليين

اثنين : الجواب : اتنا زدنا على كل منها ألفاً ونوناً مكسورة :

شاعر + ان = شاعران      شاعرة + ان = شاعرتان

هذا في حالة الرفع ، أما في حالتي النصب والجر ، فتزيد ياء ونوناً مكسورة بعد فتح :

زارنا شاعرَيْن أو شاعرتَيْن      اهتممنا بشاعرَيْن أو شاعرتَيْن

إذاً : الاسم الذي يدل على اثنين مثليين بفارق الألف والنون المكسورة بينه وبين

المفرد رفعاً ، والياء والنون المكسورة بعد فتح نصباً وجرّاً يدعى المثني .

وإذا زدنا على المفرد المذكور العاقل واواً ونوناً مفتوحة في حالة الرفع ، أو ياء ونوناً

مفتوحة في حالتي النصب والجر ، كان لنا ما يسمى جمع المذكر السالم .

زارنا شاعرون      زرنا شاعرَيْن      اهتممنا بشاعرَيْن

( نون المثني وجمع المذكر السالم تحذف إذا أضيفا ( أنظر داخل الاطار ) .

وإذا زدنا على المفردة المؤنثة ( أو المفرد المؤنث من غير العقلاء ) ألفاً وياء مبسوطة كان

لنا ما يسمى جمع المؤنث السالم ! شاعر...ة - شاعرات ، نهار - نهارات ، فالجمع السالم هو

ما دلّ على أكثر من اثنين مع سلامة مفردة من التغيير بعد الزيادة . وإذا تكسرت

صورة المفرد ( أي تغيرت ) للدلالة على الجمع كان لنا ما يسمى جمع التكسير :

شاعر - شعراء ، شاعرة - شواعر

وهناك أسماء تعرب كالمثني والجمع السالم دون أن تكون لها شروطها فنلحقها بها :

( اثنان والعقود ، لا مفردات لها - بنات وفورون تغيرت صورة مفردتها - سنوات لغير العاقل... )

أما اسم الجمع فهو ما دلّ على معنى الجمع ولا مفرد له من لفظه ، وأما شبه الجمع

فما كان الفرق بينه وبين مفردة التاء المربوطة أو ياء النسب .

## زارنا شاعران

زارنا : زار : فعل ماض مبني على الفتحة الظاهرة .  
ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به من «زار» .

شاعران : فاعل «زار» مرفوع به ، وعلامة رفعه الألف<sup>(١)</sup> لأنه «مثنى» .

## زرنا شاعرين

زرنا : زار : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ «نا» الدالة على الفاعل .  
( حذفت منه الألف منعاً لالتقاء الساكنين ) .

ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «زار» .  
شاعرين : مفعول به من «زار» منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه «مثنى» .

## اهتمنا بشاعرتين

اهتمنا : اهتم : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بـ «نا» الدالة على الفاعل  
فك إدغامه منعاً لالتقاء الساكنين ) .

ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل «اهتم» .  
بشاعرتين : الباء : حرف جر متعلق بـ «اهتم» .  
شاعرتين : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

## زارنا شاعرون

شاعرون : فاعل زار مرفوع به ، وعلامة رفعه الواو<sup>(١)</sup> لأنه جمع مذكر سالم .

## زرنا شاعرين

شاعرين : مفعول به من «زار» منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .

## اهتمنا بشاعرين

بشاعرين : الباء : حرف جر متعلق بـ «اهتم»  
شاعرين : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم .

(١) لا يقال الألف والتون لأن النون هنا عوض التنوين ، وهي تحذف عند الإضافة فلا معنى لذكرها مع علامة الأعراب .



## زارتنا شاعرات

زارتنا : زار : فعل ماض مبني على الفتح .  
والتاء : للتأنيث .

وتأ : ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من «زار» .

شاعرات : فاعل «زار» مرفوع به ، وعلامة رفعه الضم الظاهر .

## زرنا شاعرات

شاعرات : مفعول به من «زار» منصوب به ، وعلامة نصبه أبدلت بها كسرتان  
لأنه جمع مؤنث سالم .

## عندنا اثنان منكم

اثنان : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء ، وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالثنى .

## اعتمدت على اثنين منكم

اثنين : اسم مجرور بعلى ، وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالثنى .

## انتم ذوو مروءة

ذوو : خبر المبتدأ مرفوع به ، وعلامة رفعه الواو لأنه ملحق بجمع المذكر  
السالم

( وحذفت منه النون للاضافة )

## حفظت عشرين نشيداً

عشرين : مفعول به من «حفظ» منصوب به ، وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق  
بجمع المذكر السالم .

## مرّت بالبلاد سنون جذب

سنون : فاعل «مر» مرفوع به ، وعلامة رفعه الواو ، لأنه ملحق بجمع  
المذكر السالم .

## جمعنا بنات لفرقة الدبكة

بنات : مفعول به من «جمع» منصوب به ، وعلامة نصبه أبدلت بها كسرتان  
لأنه ملحق بالثنى .

**الاسم** - بالنظر الى دلالة العددية  
 مفرد - يدل على واحد : نهر - زهرة  
 مثنى - يدل على اثنين بزيادة الفونون مكسورة على المفرد في حالة الرفع : نهرا  
 أو باء وونون مكسورة في حالتي النصب والجر : زهرتين  
 جمع - يدل على أكثر من اثنين من العلام بزيادة عالمون  
 أو وونون مفتوحة على المفرد في حالة الرفع أو...  
 مؤنث - يدل على أكثر من اثنتين بزيادة الفونون عالمات  
 مبسوطة على الاسم المفرد : زهرات  
**مكسر** - يدل على أكثر من اثنين وقد تكسرت أحرف  
 فيه صورة المفرد : أحروف  
**اسم جمع** - يدل على معنى الجمع وليس له مفرد من لفظه : شعب  
**شبه جمع** - يدل على أكثر من اثنين بفارق التاء (عربي)  
 الربوطة أو بابه النسب بينه وبين مفرده : (شجرة) شجرة

**ملحوظة :** علامة نصب جمع المؤنث السالم الكسر .  
 تحذف النون من المثنى وجمع المذكر السالم في الاضافة .

# تمريعات

①

تسن\* الأسماء المفردة الآتية :

سيارة	قلم	طائرة	شمس	فيل
أرض	جبل	طائر	قمر	كلمة

②

اجمع الأسماء المفردات الآتية جمع مذكر سالماً :

سامع	مرند	طيار	مغار	أستاذ
------	------	------	------	-------

٢

اجمع الأسماء المفردات التالية جمع مؤنث سالماً :

كريمة      شاهدة      قرينة      جميلة      مقالة  
هند      روضة      جميلة      فنة      ساعة

٤

اجمع الأسماء الآتية جمع تكسير :

كريمة      شاهدة      سعيد      فنجان      زيت  
مجموع      أرض      كرسي      إسفين      عالم

مثال : كريمة - كرانيه - شاهدة - شواهد

٥

أبدل بالفعل «ظهر» الفعل والفاعل «شاهدت» في ما يلي :

ظهر الممثلان      ظهر النجمان      ظهرت الورقتان  
الممثلون      المتسابقون      الراقصتان

مثال : شاهدت الممثلين

٦

احذف المضاف إليه مما يلي معيداً النون المحذوفة :

أعجبني أستاذ الكيمياء      قابلت مؤلفي الكتاب  
أحب أستاذي      اشتهر مؤلفو

## مراجعة

- ١ - كم قسمًا الاسم بالنظر إلى دلالاته العددية ؟
- ٢ - عرف المفرد وهات أمثلة عليه .
- ٣ - ما المثنى ؟ وكيف يُصاغ ؟ هات أمثلة .
- ٤ - كم نوعًا الجموع ؟ أذكرها .
- ٥ - كم نوعًا الجمع السالم ؟
- ٦ - كيف يصاغ جمع المذكر السالم ؟ أعط أمثلة .
- ٧ - كيف يصاغ جمع المؤنث السالم ؟ ، ، ،
- ٨ - ما جمع التكسير ؟ هات اسما مفرداً مؤنثاً ، وآخر مفرداً مذكراً ، واجمعها جمع تكسير .
- ٩ - ما علامة رفع جمع المذكر السالم ، وما علامة جره ونصبه ؟ أوضح يحمل .
- ١٠ - ما علامة نصب جمع المؤنث السالم ؟ أوضح بحملة .
- ١١ - ما علامتا إعراب المثنى ؟ اشرح مثبتاً قولك يحمل .
- ١٢ - ما حكم نون المثنى وجمع المذكر السالم في الإضافة ؟ أعط جملاً إيضاحية .
- ١٣ - ما الفرق بين المثنى وبين الملحق به ؟ وما الفرق بين الجمع السالم وبين الملحق به ؟
- ١٤ - ما اسم الجمع وما شبه الجمع ؟

أعرب

ما رأيتُ أثنينِ أفضلَ من عارِفِ نفسهِ وعارِفِ الجميلِ -  
 الوالدانِ زيتٌ تُحرقُهُ سعادةُ الأولادِ - أنصفِ أذُنِكَ مِن فِينِكَ ،  
 فقد تَكَرَّرَ الأذنانِ ما تَنطقُ به الشفتانِ - ربوا البناتِ فهنَّ حياةُ  
 الأئمةِ - خبزُ ثمراتِ الحياةِ العِفَّةُ والشهامةُ والتضحيةُ - المَظُونُ يَدِي ،  
 الآخذونَ بأخرى ، أراذلُ في ثيابِ الفاضلينِ .

# المفعول لأجله

## المفعول معه

### المفعول لأجله

وجوب مشاركته الفعل في الفاعل

الزمان

إمكان كونه مضافاً

جره باللام أو من

المفعول معه

شروط واو المعية

عامل المفعول معه

موضعا حذف عامله

وجوب تأخيره عن عامله

## المفعول لأجله

وجوب مشاركته الفعل في الفاعل  
والزمان . إمكان كونه مضافاً - إمكان  
جره باللام أو بمن .

## المفعول معه

شروط واو المعية - عامل المفعول معه  
وموضعا حذفه - وجوب تأخير  
المفعول معه عن عامله .

( أ ) تمشى المتنزهون والشاطيء

روى المصنف (١)  
معنى :  
دار الخفير والسور  
(المعطف يفسد المعنى لأن الـ و لا يندرج)

تركيباً:  
رضيت عنك وأخاك

لا يصح العطف (٢) دون تكرار حرف  
الجر ولو أردنا العطف لاضطررنا إلى القول:  
رضيت عنك وعن أخيك.

رضيت وأخاك

( لا يجوز العطف على ضمير الرفع المتصل  
دون توكيده بضمير منفصل ولو أردنا العطف  
لاضطررنا إلى القول : رضيت أنا وأخاك )  
جواز تقدير العامل (٣) بعد « ما »  
و « كيف » الاستفهاميتين :

ما ... لي والسياسة ؟  
كيف ... أنتم والسياسة ؟

(١) ترجع الواو المعية إذا كان في معنى  
العطف ضعف نحو : لا يقرئك الدرر والرسوب  
قليس المقصود عدم الاغترار بالأول مصحوباً  
بالتالي . وترجع الواو المعطف إن لم يكن في  
العطف ضعف نحو : زارنا سعيداً و...  
(٢) لأن الضمير المتصل المعطوف عليه مجرد .  
(٣) العامل الذي ينصب المفعول لأجله هو  
الفعل أو شبهه .

١ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

٢ - هرب المجرم خوفاً من العقاب (١)

٣ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

٤ - هرب المجرم خوفاً من العقاب

٥ - هرب المجرم خوفاً من العقاب (٢)

الفاعل :  
لا  
مشاركته  
في  
هرب المجرم خوفاً من العقاب  
الزمان :

(١) كما يندر استعماله في الشعر أن يعرف  
المفعول لأجله بـ « أل » فيقال :  
هرب المجرم في الظلام خوفاً ...  
وهـل استمتع بالفرار طيفاً  
(٢) هنالك استعمال مشهور يؤدي معنى  
المفعول لأجله بواسطة حرف الجر « في » كان  
تقول : « خسر المجرم حياته في شهر أرض »  
أي بسبب شهر أرض .

تأمل كلمة « خوفاً في المثال : الاستنتاج لو قلنا : تمشى المنتزهون مع الشاطيء ،  
« هرب المجرم خوفاً من العقاب » بدلاً من : « و و و »

لصح القول ، وتساوى المعنيان ، لذلك  
نسمي هذه الواو التي تؤدي معنى  
« مع » ويمكن إبدالها بها ، واو المعية .  
والاسم الواقع بعد واو المعية هذه تدعوه  
المفعول معه

لتأمل هذا المفعول معه « الشاطيء »  
في المثال ( أ ) نجد :

١ - أن الفعل وقع بمصاحبة ( المشى  
حاصل بمصاحبة الشاطيء ) .

٢ - أنه فضله بالنسبة إلى الجملة التي  
سبقته ( هذه الجملة تبقى تاممة مفيدة إذا حذفناه

منها : « تمشى المنتزهون » ولو لم يكن فضله واضحاً  
أن يكون مفعولاً معه نحو : « تقاتل سعيد و خليل »  
فخليل هنا ليس فصلة ، لأن الجملة تفقد دونه :  
« تقاتل سعيد » فالواو ليست للمعية بل للعطف .

٤ - أن الواو هي نصاً للمصاحبة ،  
أي موضوعية ومستعملة لتدل عليها ،

فلو قلت : ذهب سعيد و خليل قبله أو بعده ،  
لانتفت المصاحبة . ولو قلت : تمشى المنتزهون  
والشاطيء ، عاصف لكانت الواو للعال .

٥ - أنه متأخر عن عاملة فلا يجوز تقديمه .  
وقد نصادف اشتباهاً بين واو المعية

وبين واو العطف في بعض الكلام فنضطر  
إلى ترجيح إحداهما على الأخرى

( اقرأ حاشية الأمثلة ) ، ولكن هناك مواضع  
يتمتع أن تكون فيها الواو للعطف ، ويجب

أن تكون للمعية ، وذلك إذا كان العطف  
مفسداً للمعنى ، أو مفسداً للتركيب

( الأمثلة ) . والعامل الذي هو الفعل أو  
شيءه ، قد يحذف بعد « ما » الاستفهامية

و « كيف » الاستفهامية ( الأمثلة ) .

١ - بأنها مصدر منصوب .  
٢ - إنها تبين السبب الذي من أجله وقع  
الفعل .

٣ - إن دلالتها صدرت عن الذي فعل  
الفعل « هرب » نفسه ، أي إن

المجرم هو الهارب وهو الخائف في  
الوقت نفسه .

٤ - إن الخوف والهرب حاصلان في  
وقتٍ معاً .

( وبتعبير آخر يجب أن يشارك هذا المصدر  
الفعل في الفاعل وفي زمن الحصول . أما إن لم  
يكن هذا المصدر مشاركاً في الفاعل والزمن  
فالواجب جره - كما ترى داخل الاطار -  
حيث ترى الخوف صادراً لا عن المجرم بل عن  
أبيه في الجملة الأولى ، ونرى الخوف حاصل في  
وقت غير وقت الهرب في الجملة الثانية ) .

هذا المصدر المنصوب الذي يبين  
السبب الذي وقع الفعل من أجله ،  
والذي يشارك هذا الفعل في الفاعل  
والزمان تدعوه المفعول لأجله .  
والمفعول لأجله قد يأتي نكرة غير  
مضافة ( المثال ١ ) .

وقد يأتي مضافاً ( المثال ٢ ) .  
وقد يستغنى عن نصبه بإدخال  
حرف جر عليه دون تغيير في المعنى ،  
غير أن النصب أفصح إن لم يكن المصدر  
مضافاً .

وحرف الجر قد يكون لاماً  
( المثال ٣ ) وقد يكون من ( المثال ٤ ) .

## هرب المجرم خوفاً من العقاب

- خوفاً : مفعول لأجله منصوب . . . وعلامة نصبه الفتح الظاهر .  
من : حرف جر متعلق بـ « خوفاً » .  
العقاب : اسم مجرور بمن وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

## هرب المجرم خوفاً العقاب

- خوف : مفعول لأجله منصوب . . . وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة ( لم ينون لأنه أضيف ) .  
العقاب : اسم مجرور بإضافة خوف إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

## هرب المجرم لخوف العقاب

- لخوف : اللام : حرف جر متعلق بـ «هرب» .  
خوف : اسم مجرور باللام وعلامة جره الكسرة الظاهرة . ( لم ينون للاضافة ) .

## هرب المجرم من خوف العقاب

- من : حرف جر متعلق بـ «هرب» .  
خوف : اسم مجرور بمن ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة ( لم ينون للاضافة ) .

## هرب المجرم لخوف أبيه عليه

- أبيه : أبي : اسم مجرور بإضافة «خوف» إليه ، وعلامة جره الياء لأنه من الأسماء الخمسة .  
والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بإضافة «أبي» إليه .  
عليه : على : حرف جر متعلق بـ «خوف» .  
والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بـ «على» .

## هرب المجرم اليوم لخوفه أمس

- اليوم : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
لخوفه : اللام : حرف جر متعلق بـ «هرب» .  
خوف : اسم مجرور باللام ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
والهاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل جر بإضافة «خوف» إليه .  
أمس : مفعول فيه مبني على الكسر في محل نصب على الظرفية الزمانية .



## تمشى المتزهون والشاطيء

المتزهون الشاطيء  
فاعل « تمشى » مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكر سالم .  
الواو : للمعيّة .  
الشاطيء : مفعول معه من « تمشى » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## دار الخفير والسور

والسور  
الواو : للمعيّة .  
السور : مفعول معه من « دار » منصوب به ، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## رضيت عنك وأخاك

رضيت  
رضي : فعل ماض مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .  
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل « رضي » .  
عنك  
عن : حرف جر متعلق بـ « رضي » .  
وأخاك  
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بـ « عن » .  
الواو : للمعيّة .  
أخا : مفعول معه من « رضي » منصوب به ، وعلامة نصبه الألف لأنه من الأسماء الخمسة .  
والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة « أخا » إليه .

## ما لي والسيامة

ما لي والسيامة ؟  
اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .  
اللام : حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره « يحصل » ( ما يحصل لي والسيامة ؟ ) .

والسيامة  
والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باللام .  
الواو : للمعيّة .  
السيامة : مفعول معه من فعل محذوف تقديره « يحصل » منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

المفعول لأجله

شروطه -

- الصدرية ( فغير المصدر لا يكون مفعولاً لأجله ) : هببت الدولة للحرب
- مشاركة فعله -
- في الفاعل ( وإلا فلا ) : سمعت الكلام لمنفعته
- في الزمان ( د د ) : سمع الكلام أمس لمنفعته اليوم

جواز جره باللام أو من  
رجواز كونه مضافاً

- سمعت الكلام انتفاعاً به ( أو لانتفاع )
- سمعت الكلام خوف الحسارة ( أو من خوف )

المفعول معه

إذا اقتضى المعنى : سرت والجدار ( فالجدار لا يسير )

تكون الواو  
بمعنى « مع »  
رجوياً

إذا اقتضى  
التركيب

- استعنت بك وأباك ( لو أردنا العطف لقلنا :  
بك وبأبيك ، بتكرار حرف الجر )
- جئت وأباك ( لو أردنا العطف لقلنا : جئت أنا  
وأبوك بهد توكيد ضمير الرفع المتصل بالانفصال )

تكون الواو للجمعية أو للعطف حيث لا مخالفة في المعنى أو في التركيب .

## تهنئات

①

ضع خطأ تحت المفعول لأجله ( منتبهاً إلى المفعول المطلق والمطوف ) في ما يلي :

نَقَسُوا عَلَى أَوْلَادِنَا حُبًّا لَهُمْ وَرَحْمَةً ، وَنَزْدًا كَثِيرًا مِنْ رَغَائِبِهِمْ تَهْذِيبًا  
لِعَوَاطِفِهِمْ ، وَصَوْنًا لِمُسْتَقْبَلِهِمْ . وَنَزَعَاهُمْ بِالشَّدَّةِ أحياناً خَوْفًا عَلَيْهِمْ مِنْ  
ذَنَابِ المَجْتَمَعِ ، وَخَشْيَةً وَقَوَعِهِمْ بَيْنَ أُنْيَابِ الرَّذِيلَةِ . وَمَنْ لَأَيِّنَ أَوْلَادُهُ  
لِينًا ، وَسَايِرِهِمْ مَسَايِرَةَ حَنَانِ أَعْمَى ، وَأَرْضَاهُمْ إِرضَاءَ لِعَاطِفَةِ مَيْعَهَا الضَّعْفِ ،  
نَدِيمِ نَدَامَةٍ لِادِّعَةِ كَاوِيَةِ مَوِيلَةٍ ، وَتَمَزَّقَتْ نَفْسُهُ حَسْرَةً عَلَى خَسَارَةِ أَعزِّ  
مَنْ يُحِبُّهُمْ .

٢

انسخ نصّ التمرين السابق مُدخلاً حرف جرّ ملائماً على كلّ مفعولٍ لأجله .

٣

لماذا لا يُصحّ أن يكون المصدر « إعجاب » في العبارتين التاليتين مفعولاً لأجله ؟ :

أَشْتَرَيْتِ الدَّارَةَ لِإِعْجَابِ النَّاسِ بِهَا ، وَلِتَنَافِسِهِمْ فِيهَا .

« أَلْيَوْمَ لِإِعْجَابِي بِهَا أَمْسِ . »

٤

عيّن المفعول معه ذاكراً سبب وجوب النصب ، في ما يلي :

في أَمْتِحَانِ السَّوْقِ يَجِبُ أَنْ تَتَقَدَّمَ السَّيَّارَةُ أَوْ تَتَأَخَّرَ وَالْحَبَالُ  
الْمُثَبَّتَةُ عَلَى الطَّرِيقِ ، فَإِنْ تَلَامَسَ إِحْدَى عَجَلَاتِ السَّيَّارَةِ حَبلاً مِنْ هَذِهِ  
الْحَبَالِ رَسَبَ سَائِقُهَا الْمُمْتَحَنُ . وَكَمْ مِنَ الرَّاسِبِينَ مَلَّوْا أَمْتِحَانَ السَّوْقِ  
فَأَسْتَفْغَنُوا عَنْهُ وَمَتَاعَبَهُ وَمَشْكِلَاتِهِ . وَلَكِنِّي أَجْتَزْتُ هَذَا الْأَمْتِحَانَ  
وَأَحَدَ أَصْدِقَائِي ، فَتَجَعْنَا مِنْذُ أُسْبُوعٍ ، وَالْحَمْدُ لِلَّهِ .

٥

الأفضل أن تكون الواو في ما يلي للمعيّة ، فاشرح السبب :

أَلْمَنَّا زَوَاجُ بِنْتِ جِيرَانِنَا وَمَوْتَ أُمِّهَا فِي أُسْبُوعٍ وَاحِدٍ .  
لَا تَشْكُ الْفَقْرَ وَالصَّحَّةَ ، فَكَمْ مِنْ غَنِيٍّ تَمْنَى لُقْمَةً سَائِغَةً .

# مراجعة

- ١ - عرف المفعول لأجله .
- ٢ - « المفعول لأجله يبين السبب الذي من أجله وقع الفعل » . فاشرح هذا القول بوسيلة مثال .
- ٣ - « المفعول لأجله يشارك الفعل الذي وقع هو لأجله فاعله وزمانه » فاشرح هذا القول بوساطة مثال .
- ٤ - هل يجوز أن يحجر المفعول لأجله باللام أو عن ؟ هات أمثلة .
- ٥ - هل يجوز أن يكون المفعول لأجله مضافاً ؟ أعط أمثلة .
- ٦ - هات جملة فيها مصدر يبين السبب الذي لأجله وقع الفعل ، ويمتنع نصبه .
- ٧ - ما المفعول معه ؟
- ٨ - ماذا يشترط في نصب الاسم بعد الواو على أنه مفعول معه ؟ اشرح بمثال .
- ٩ - ما العامل في المفعول معه ؟
- ١٠ - هل يجوز أن يتقدم المفعول معه على عامله ؟ اشرح بمثال .
- ١١ - هل نصادف اشتباهاً بين واو المعية وبين واو العطف ؟ هات مثلاً ترجح فيه أحدهما على الأخرى .

أعرب :

كُنْ وَقُوراً مُحَافِظَةً عَلَى كِرَامَتِكَ - تُجْرِي الْأَمْتِعَانَاتُ اخْتِياراً  
 لِلتَّلَامِيذِ وَإِجْبَاراً لَهُمْ عَلَى الْمُرَاجَعَةِ - نَضْطَافُ فِي الْجِبَالِ طَلَباً لِلْعَافِيَةِ  
 - أَقْصَيْتُكَ لِإِنْصَاءِ الشَّرِّ - لَا تَشْرَبِ الْخَمْرَ تَرْوِيحاً عَنِ النَّفْسِ فِيهِ جَلَالَةٌ  
 الْمَصَائِبِ وَالْهَمُومِ - لَمْ أَقَابِلْكَ بِمِثْلِ عَمَلِكَ تَرْفَعاً عَنِ التَّدَانِي إِلَى مِثْلِ مَنْزِلَتِكَ .  
 مَالِكَ وَالتَّمَسُّكَ بِأَهْدَابِ الْمَدِينَةِ الزَّائِفَةِ ؟ - تَعَالَى وَأَصْحَابُكَ إِلَى  
 قِتَالِ الْعَدُوِّ - لَا تَقْنَعُ بِالْكَسَلِ وَالْغِنَى - خَرَجْنَا مِنَ الْبَيْتِ وَطُلُوعِ  
 الْقَمَرِ - لَا تَتَوَقَّفِ أَنْتَ وَأَصْحَابُكَ عَنِ الْعِلْمِ - ذَهَبَ الْكَشَّافُونَ  
 إِلَى الْمَخِيْمِ وَقَائِدُهُمْ - دَعِ عَنْكَ لَوْيْمِي وَتَأْيِيبي .



مكتبة  
لسان العرب

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

# الأسماء الموصولة

الموصول الخاص

الموصول المشترك

حذف العائد

بناء «أي» الموصولية

«ذا» الموصولية

العودة على الغائب

①

## الاسم الموصول الخاص و الاسم الموصول المشترك

### حذف العائد

خاص

مشترك

- (١) جاء الذي أحترمه
  - (٢) اللذان جاءا هما أبي وأخي
  - (٣) ودَّعتُ الجازينِ اللذينِ سافرا
  - (٤) أنتِ التي ضحَّتِ للمحتاجين
  - (٥) سررت من اللتين تبرَّعتا
  - (٦) اللاعبون الذين<sup>(١)</sup> فازوا أبطال
  - (٧) اللواتي (أو اللاتي أو اللاتي) فُزْنَ بطلاتُ
  - (٨) اعتمدت على الأطباء الألى<sup>(٢)</sup> نبغوا
  - (٩) اخترت المرضات الألى يسهرن
  - (١٠) اشتريت الكتب التي تغذي الروح
- (١١) جاء مَنْ أحترم
- أنتِ مَنْ ضحَّتِ للمحتاجين
- سررتِ بِمَنْ تبرَّعتا
- اعتمدت على مَنْ نبغوا
- اخترتِ مَنْ يسهرن
- اشتريت ما يغذي الروح
- أرتضي أيكم تختارونه

(١) تلاحظ أن : الذين للجمع ، والذي والتي للإفراد تكتب بلام واحدة . أما اللذان واللتان فتكتبان بلامين في جميع أحوالهما .  
(٢) قد تكتب بواو زائدة : الأولى .

## الاستنتاج

نلاحظ في الأمثلة أن كلمة «الذي» ومصرفاتها في المشني والجمع والمؤنث ؛ ومن ، وما ، وأي ، أسماء لا تتم معانيها إلا موصولة بالجمل التي بعدها ، ولهذا سُميت أسماء موصولة أي لا يصح قطعها عما بعدها . فلو قلت : «جاء الذي» وتوقفت ، لبقى المعنى ناقصاً إلى أن تأتي جملة متممة فنقول : «جاء الذي أحترمه .» ، وعندئذ يكتمل المعنى ويصير الكلام مفيداً ، وتسمى هذه الجملة التي تلي الموصول فتتم معناه - صلة - . كما نلاحظ أن هذه الصلة تشتمل على ضمير يعود على الاسم الموصول مثل :

- |                           |               |                                |
|---------------------------|---------------|--------------------------------|
| الهاء في - أحترمه -       | في الجملة (١) | جاء الذي أحترمه                |
| وألف الاثنين في جاء -     | » » (٢)       | الذان جاءا هما أبي وأخي        |
| والضمير المستتر في - ضحّت | » » (٤)       | أنت التي ضحّت للمحتاجين        |
| ونون الإناث في - فزن -    | » » (٧)       | اللواتي فزن بطلات              |
| وواو الجماعة في - نبغوا - | » » (٨)       | اعتمدت على الأطباء الألى نبغوا |
- ويسمى هذا الضمير العائد . والعائد قد يُذكر كما في الجمل السابقة ، وقد يحذف من الفعل المتعدي - كما في الجملة (١١) أو في غيرها إذا أبدلنا بالفعل اللازم فعلاً متعدياً ، فنقول :
- |               |                              |    |                            |
|---------------|------------------------------|----|----------------------------|
| في الجملة (٢) | الذان أحبها هما أبي وأخي     | أو | الذان أحبّ هما أبي وأخي    |
| وفي » (٣)     | ودّعت الجارين اللذين عاشرتها | أو | ودّعت الجارين اللذين عاشرت |
| وفي » (٤)     | أنت التي أقدرها              | أو | أنت التي أقدر              |
- وهلمّ جرّاً .

والأسماء الموصولة التي في العمود الأول :

الذي - اللذان - التي - اللتان - الذين - الألى - اللواتي - اللاتي اللاتي توصف بـ «الخاصة» ، وهي تؤنث ، وتفرّد ، وتشني ، وتجمع ، كما ترى في الأمثلة . أما ما جاء في العمود الثاني من الأسماء الموصولة :

من - ما - أيّ

فيوصف بـ «المشترك» ويكون بلفظ واحد للجميع . ولدى مراجعة الأمثلة ترى أنه :

- (١) ما كان للمثنى من الأسماء الموصولة الخاصة استعمل بالألف رفعاً (الذان اللتان) والياء نصباً وجرّاً (الذين - اللتين) الحاقاً بالمثنى .
- (٢) «الذين ومن» تستعملان للعاقل ، و«ما» لغير العاقل .

جاء الذي أحترمه .

جاء : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتححة الظاهرة .

الذي : اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل جاء .

أحترمه : أحترم : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والفاعل : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ نصب مفعولاً به من أحترم .

الذان جاءا هما أبي وأخي .

الذان : اسم موصول مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنّى .

جاءا : جاء : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتححة الظاهرة .

والألف : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل جاء .

هما : ضمير الفصل (١) .

أبي : أب : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه ضمة (٢) أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .

والياء : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ جر بإضافة «أب» إليه .

ودعت الجارين اللذين سافرا .

اللذين : اسم موصول . نعت الجارين منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنّى .

أنت التي ضحّت للمحتاجين .

التي : التي اسم موصول مبنيّ على السكون في محلّ رفع خبر المبتدأ .

سُررت من اللتين تبرعتا .

اللتين : اسم موصول مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمتنّى .

اللاعبون الذين فازوا أبطالاً

الذين : اسم موصول مبنيّ على الفتح في محلّ رفع نعتاً بالتبعية لـ «اللاعبون» .

(١) ضمير الفصل، هو ضمير منفصل، يعترض بين المبتدأ وبين الخبر، وعلامته أنه يقبل الحذف، ويكون في حكم الزائد .

(٢) الأسماء الخمسة إذا أضيفت إلى ياء المتكلم تعرب بالحركات .



## اللواتي فزن بطلات .

- اللواتي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .  
فزن : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنون الإناث .  
والنون : ضمير متصل مبني على الفتح في محل رفع فاعل فاز .  
بطلات : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

## اعتمدت على الأطباء الألى نبغوا .

- الألى : اسم موصول مبني على السكون في محل جر نعتاً بالتبعية للأطباء .  
نبغوا : فعل ماضٍ مبني على الضم لاتصاله بواو الجماعة .  
والواو : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل نبغ .  
والألف : لللاحاق .

## جاء من أحترم .

- من : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل جاء .  
أحترم : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .

## سرت بمن تبرعتا .

- بمن : حرف جر مدغم .  
مَنْ : اسم موصول مبني على السكون في محل جر بمن .  
والجار متعلق بـسرت .

## اخترت من يسهون .

- من : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من اختار .

## اشتريت ما يفذي الروح .

- ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من اشترى .  
يفذي : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .  
وفاعله : ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو يعود على الموصول .

جمع	مثنى	مفرد
الذين ( للمعلاة )	اللذان ( رفعا )	الذي ← مذكر
اللواتي - اللاتي	اللتان ( رفعا )	التي ← مؤنث
اللذين ( نصباً وجراً )	اللذين ( نصباً وجراً )	الذي ← خاص
اللذين ( نصباً وجراً )	اللذين ( نصباً وجراً )	التي ← مشترك

مشترك ← من ( للعاقل )  
 ما ( لغير العاقل )  
 أي

## تمرينات

①

ميز الموصول الخاص من الموصول المشترك :

صالح الأمة بالأممات اللواتي يُحسِنُ التربيَةَ ، والبنات اللاتي يَقْبِلْنَ النصيحة .  
 أَدَّ الحقُّ إلى من له الحق ، وإياك أن تخونَ الذي خانك .  
 لم أستحسنُ ما أذيعَ أمسٍ في التلفاز ، وما سهرتُ إلا قليلاً .  
 الكتاب الألى يثقفون الشعبَ خيرٌ من الذين يكتبون للغد .  
 إن القمار والمسكر هما الرذيلتان اللتان تقودان إلى أَوْخَمِ العواقب .

②

بين العائد في ما يأتي :

ستعلم أي الفريقين أصحُّ كلاماً  
 تفهم ما يقال قبل أن تُجيب  
 أخوك الذي أرجو أهل للمروءة

لا تلهُ عما يفيد بما لا يفيد  
 أعين الذين لا معين لهم  
 أنت من أشرف بزيارته

٢

احذفِ العائد حيث يجوز الحذف :

احتفيت بمن زاراني حفاوة  
الذين أحبهم في دارنا  
رأيتُ الذي إياه أكره<sup>(١)</sup>  
عندنا أيهم ترقصُ له القلوبُ  
قرأتُ ما قرأته  
تلك هي النجومُ الألى عبدها الاقدمون  
الأمُّ التي نقدسها تستحقُ التقديسَ  
هذا من عرفه العالمُ بالإخلاصِ

مثال : هذا من عرف العالم بالإخلاص .

٤

أرجعِ العائد المحذوف إلى الجمل التالية :

أوقفتِ الحكومةُ المشروعين اللذينِ باشرتِ  
أطلقنا الطيورَ التي سجننا  
اللائي نصادقُ نحافظُ على صداقتِهين  
عاشِرُ أيِّ كريمٍ تُحبُّ عشرتهُ  
أدرسِ القواعدِ الألى شرحنا

مثال : أوقفت الحكومة المشروعين اللذين باسرتها .

٥

أعربِ الأسماءِ الموصولة :

أعطِ ما لقيصرَ لقيصرَ وما لله لله  
لا تتعدَّ عما يُقرُّ به العقلُ  
اللذانِ هي مرفوعُ اللذينِ  
حكيمَ على اللصين اللذين هربا  
نحنُ من خيمٍ فوقَ المشتري<sup>(٢)</sup>  
أين اللتانِ ناديتُ؟  
نادِ على اللواتي نبحنَ  
إنَّ الألى استشهدوا خالدون

(١) العائد هنا هو « إياه » ولا يجوز حذفه لأن في الحذف إخلالا بالمعنى ، ولو كان الفعل هو السابق : « أكره إياه » لجاز الحذف ، ولكن تقديم الضمير المفعول على الفعل يفيد التخصيص في البلاغة ، والحذف يلغي التخصيص المقصود . (٢) المشتري : نجم .

بناء « أي » الموصولة - العودة على الغائب - حكم الصلة

« ذا » الموصولة

حكم الصلة

بناء « أي »

- (١) مُكْرِمٌ أَيْهِمْ شَرِيفٌ  
(٢) أَكْرِمٌ أَيْهِمْ شَرِيفٌ  
(٣) أَهْتَمُّ بِأَيْهِمْ شَرِيفٌ

- (١) فهمت ما تحوي الرسالة  
(٢) فهمت ما الرسالة حاوية  
(٣) فهمت ما في الرسالة

- (١) أنتَ الرجلُ الذي أحترمه  
(٢) أنتم الرجلان اللذان أحترمهما  
(٣) أنتم الرجال الذين أحترمهم  
(٤) أنتِ الفتاة التي أحترمها  
(٥) أنتم الفتان اللتان أحترمهما  
(٦) أنتنَّ الفتيات اللواتي أحترمهنَّ  
(٧) نحنُ الذين تحترمونهم  
(٨) أنا التي يحترمها الناسُ

« ذا » الموصولة

من ذا زارك ؟

ما ذا فعلته ؟



فهمت ما تحوي الرسالة .

ما : اسم موصول مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به من فهم .

فهمت ما الرسالة حاوية .

الرسالة : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

حاوية : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

فهمت ما في الرسالة .

في : حرف جر متعلق بفعل محذوف تقديره كُتِب . أو متعلق بخبر أغنى عنه شبه الجملة تقديره مكتوب ، والتقدير « ما هو مكتوب في الرسالة » .

أنت الرجل الذي أحترمه .

الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعتاً بالتبعية للرجل .

أنتما الرجلان اللذان أحترمهما .

أنتما : ضمير منفصل مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .

الرجلان : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

اللذان : اسم موصول . نعت «الرجلان» مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى .

أنتم الرجال الذين أحترمهم .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع نعتاً بالتبعية للرجال .

أنتما الفتاتان اللتان أحترمهما .

اللتان : اسم موصول . نعت «الفتاتان» مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمثنى .

أنتن الفتيات اللواتي أحترمن .

أنتن : ضمير منفصل مبني على الفتح في محل رفع بالابتداء .

اللواتي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع نعتاً بالتبعية للفتيات .

نحن الذين تحترمونهم .

نحن : ضمير منفصل مبني على الضم في محل رفع بالابتداء .

الذين : اسم موصول مبني على الفتح في محل رفع خبراً للمبتدأ .

## مكْرَمٌ آيُهُمْ شَرِيفٌ .

- مكْرَمٌ : خبر مقدم للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
آيُهُمْ : أي : اسم موصول مبني على الضم في محل رفع مبتدأ مؤخرأ .  
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة أي إليه .  
والميم : لجمع العقلاء .  
شريف : خبر لمبتدأ محذوف تقديره «هو» مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

## أَكْرَمُ أَيُّهُمْ شَرِيفٌ .

- أَكْرَمُ : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
وقاعله : ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا .  
أَيُّهُمْ : «أيّ» : اسم موصول مبني على الضم في محل نصب مفعولاً به من أكْرَم .  
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر بإضافة أي إليه .  
والميم : علامة جمع العقلاء .  
شريف : خبر لمبتدأ محذوف تقديره هو مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

## أَهْمٌ بِأَيُّهُمْ شَرِيفٌ .

- بأيُّهُمْ : الباء : حرف متعلّق بأهْم .  
أيّ : اسم موصول مبني على الضم في محل جرّ بالباء .

من ذا زارك ؟

- من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .  
ذا : اسم موصول (بمعنى الذي) مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .

ماذا فعلته ؟

- ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .  
ذا : اسم موصول (بمعنى الذي) مبني على السكون في محل رفع خبر المبتدأ .  
والأفضل إعراب «ذا» في هذين المثالين حرفاً ملحقاً باسم الاستفهام كما مرّ بنا .

أي الموصولة تبني إذا أضيفت وحذفت الضمير الواقع صدر صلتها :  
أشغل أيكم أمين

الصلة لا تكون إلا جملة .

العائد الأفصح فيه أن يكون للغائب :  
أنت الذي أحترمه

## تمرنيات

①

أبدل بالنقط ضميراً مناسباً أو حرفاً مناسباً :

أنا الذي وقتت ... من ذهب	أنتما اللذان شاهدة ... أمس
أنا الفتاة التي سمعت ... ناصعة	نحن الأحرار الذين نهض ... بالبلاد
لا تعاشر الذين فسق ...	نحن اللواتي علم ... كم
أنتن اللواتي يُحسبن ... السباحة	إني الذي كئيد ... عظيم
أيتها الطالبة التي كتاب ... في يد ...	قاتلوا الذين يكره ... الامة
إنكم الألى جمع ... ثروة طائلة	أيها الذين خلدة ... آثار ...
نحن اللذان أنقذ ... الغريق	أفضل أيكم شهادة ... أعلى
أنت الذي اسأت في ... الظن	يفوز أينا مجتهد وتعلو درجت ...
نحن اللتان ثروة ... العفة	أنت التي صبر ...
أنت التي أحرز ... الجائزة	أنتن اللواتي زينة ... المحفل

مثال : أنت التي صبرت - أنتن اللواتي زينن المحفل .



(٢)

عَيْن « أَي » ، العربية و « أَي » ، المبنية :

يُعجبني أي يقول : « لا » ، إذا سامة أي كبير خبطة الضيم .

بلغتني أخبار متضاربة ، ولكنني لا أصدق إلا أيها يقوم عليه الدليل .

إعرف أينا أكبر سنأ ، وأينا صفه أعلى ، وأينا ناجح في الامتحان .

يفخر الوطن بأي مجاهد في سبيل عزته وكرامته ، أية كانت وظيفته .

تروق للسانحين أية مناظر في هذا البلد ، ويجتذبهم أي أثر فيه .

تعلمت الكثير من فنون الحياة وسأتبع أيها هو مرتكز على قواعد الشرف .

يسرني أي مجتهد ، وأفخر بأيكم مهذب ، وأمتعض من أيكم هو مهمل .

إن أيأ معربة حينأ ، مبنية حينأ آخر .

(٣)

بين العائد ونوع الصلة في الأبيات التالية :

قال المتنبي :

يا مَنْ يعز علينا أن نفارقهم وجدأنا كل شيء بعدكم عدم

إليك فإني لست ممن إذا اتقى عضاض الأفاعي نام فوق العقارب

ألا أيها السيف الذي ليس مغمداً ولا فيه مرتاب ، ولا منه عاصم

وتحبي له المال الصوارم والقنا ويقتل ما تحبي التبسم والجدا

إن السيوف مع الذين قلوبهم كقلوبين إذا التقى الجمعان

تلقى الحسام على جراءة حده مثل الجبان بكف كل جبان

وقال آخر :

نسرق الدمع في الجيوب حياء وبنا ما بنا من الأشواق

## مراجعة

- ١ - لماذا سميت الأسماء الموصولة بهذا الاسم ؟
- ٢ - ماذا نسمي الجملة التي تلي الموصول ؟
- ٣ - ما هو العائد على الموصول ؟
- ٤ - هل يجوز حذف العائد ؟ ومتى ؟ أعط أمثلة .
- ٥ - اشرح ما نعني بالموصول الخاص ، واذكر الأسماء الموصولة الخاصة .
- ٦ - أذكر ما يستعمل للعقلاء من الأسماء الموصولة ، ثم أدخل ما تذكره في جمل .
- ٧ - أذكر الأسماء الموصولة المعربة واستعمل واحداً منها في جمل على أن يكون في الأولى مرفوعاً ، وفي الثانية منصوباً ، وفي الثالثة مجروراً .
- ٨ - ما حكم صلة الموصول ؟ هات أمثلة .
- ٩ - ما حكم العائد على الموصول ؟ هات أمثلة .
- ١٠ - متى تبنى «أي» الموصولية ؟ هات أمثلة .

أعرب :

لا تُبَدِّلُ بما يَنْفَعُكَ ما لا يَنْفَعُكَ - الوالدان هما اللذان يُنيرانِ صراطِ  
الأولادِ - سيراوا وراءَ أَيْكُمْ مَخْلِصٌ - نَقْتَدِي بايِّ عَظِيمٍ مِنَ العَظَماءِ الَّذينَ  
سَجَّلَ لَهُمُ التَّارِيخُ صَفْحَاتِ الفِخْرِ التي لَنْ تَمُحِيَ - لِكُلِّ مَنْ يَتَرَصَّنُ ما يَشاءُ -  
اكتَسِبَ مَنْ تَعاشَرَهُمْ ما يَصْلُحُ وأَرغَبُ عَما يُفْسِدُ - يُرِضِنِي أَيْكُمْ يَخْدُمُ  
الحَقُّ - يُفْرِحُ القلبُ أَيُّ طِفْلِ جَميلٍ صَحيحٍ - اعْرِفْ أَيُّ الدَّرَسينَ هو  
أَسهلُ وأَيْها سَهْلٌ - أنتمُ الأَرلى تَخضَعُ الرُّقابُ لَهُم - الشَّعبُ الحَيُّ هو الَّذي  
يُغْمِضُ الجَفَنَ دونَ أنْ يَنامَ - هاتانِ هِما اللتانِ غَنَّتا في مَحطَةِ الإذاعةِ .

إنَّ العيونَ التي في طَرَفِها حورٌ      قَتَلنَا ثُمَّ لا يُحْيِينا قَتَلانَا



# مكتبة لسان العرب

أعمال العلماء الذين شوقوا

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

## أسماء الاستفهام

إلحاق «ذا» بمن وما

حقّ الصدارة

وحذف ألف «ما»

الدخول على الفعل والاسم

معنى «أنتى»

إعراب «كم»

إعراب «من ذا» و«ماذا»

أسماء الاستفهام (١) و خصائصها

للعاقل

مَنْ كَشَفَ الْعَالَمَ الْجَدِيدَ ؟

لغير العاقل

مَا تَصْنَعُ ؟

للمطرف المكاني

أَيْنَ سَهَرَ الْمَطْرِبُونَ ؟

أَنْتَى لَكَ هَذَا ؟

للمطرف الزماني

مَتَى عَدْتَ ؟

أَيَّانَ تَسَافَرُ (٢) ؟

للحال

كَيْفَ ( أَوْ أَنْتَى ) جِئْتَ ؟

للعدد

كَمْ كِتَابًا فِي حَقِيبَتِكَ ؟

لتمييز المشاركين في أمر

أَيُّ الْخُطَبَاءِ أَبْلَغُ ؟

إلحاق « ذَا »

مَنْ ذَا كَشَفَ الْعَالَمَ الْجَدِيدَ ؟  
مَاذَا تَصْنَعُ ؟

الدخول على الماضي و المضارع و الاسم

كَيْفَ جِئْتَ ؟  
كَيْفَ تَجِيءُ ؟  
كَيْفَ الْمَجِيءُ ؟

حق الصدارة

عَمَّ تَبْحَثُ ؟  
إِلَى أَيْنَ تَسِيرُ ؟  
بَيْتَ مَنْ تَقْصِدُ ؟

معنى « أَنْتَى »

أَنْتَى ( أَوْ مِنْ أَيْنَ ) لَكَ هَذَا ؟  
أَنْتَى ( أَوْ كَيْفَ ) جِئْتَ ؟

(١) للاستفهام حرفان هما : الهمزة وهل . (٢) أيان أصلها ( أي آن ) . ألحقها النحاة القدامى بأسماء الاستفهام ، ولكنها مهمة في النثر ، نادرة الاستعمال في الشعر .

## الاستنتاج

بقراءة الأمثلة واحداً فواحداً يظهر لنا أن كلا منها يطلب  
به معرفة شيء مجهول وقت السؤال . فالذي يسأل :  
من كشف العالم الجديد ؟  
ما تصنع ؟  
متى عدت ؟ ... إلخ

لا يُعَرَّفُ كاشفَ العالم الجديد ، ولا الشيء الذي تصنعه ، ولا وقت عودتك ، حينما  
يسأل - وقد تحقق ذلك بأدوات خاصة وُضِعَتْ لهذه الغاية . هذه الأدوات المبرزة  
بالأسود تُدعى أسماء الاستفهام .

ونلاحظ من المثال الأول ( مَنْ كَشَفَ الْعَالَمَ الْجَدِيدَ ؟ ) كما لاحظنا في الفصل السابق ،  
أَنَّ « مَنْ » يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْعُقُلَاءِ . ومن المثال الثاني ( مَا تَصْنَعُ ؟ ) أَنَّ « مَا » يُسْتَفْهَمُ  
بِهَا عَنِ غَيْرِ الْعُقُلَاءِ . ومن الأمثلة الباقية ، أَنَّ « مَتَى » يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الزَّمَانِ ،  
و « أَيْنَ » يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْمَكَانِ ، و « كَيْفَ » يُسْتَفْهَمُ بِهَا عَنِ الْحَالِ ، و « كَمْ »  
عَنِ الْعَدَدِ ، و « أَيَّ » لِتَمْيِيزِ أَحَدِ الْمُتَشَارِكِينَ فِي أَمْرٍ .

ونستدل من الفئة ( ١ ) من العمود الثاني أَنَّ « مَنْ » و « مَا » قد تلحق بهما « ذَا » دون  
تغيير في المعنى فنقول : « مَنْ ذَا » و « مَاذَا » .

وتدلنا الفئة ( ٢ ) على أَنَّ اسم الاستفهام يدخل على الفعل الماضي ، والفعل  
المضارع ، والاسم ، على السواء ، باستثناء « أَيَّانَ » التي لا يستفهم بها إلا عن المستقبل  
ولذلك لا يجوز أن يليها إلا فعل مضارع .

أما أمثلة الفئة ( ٣ ) فتبين لنا أَنَّ اسم الاستفهام كاسم الشرط له حق الصدارة في  
الكلام فلا يَعْمَلُ فِيهِ إِلَّا حَرْفُ الْجَزْرِ أَوْ الْمُضَافِ ، فإذا دخل حرف الجزر على « مَا »  
الاستفهامية حذفت منها الألف ( عمّ تبحث ؟ ) .

يبقى مثالا الفئة ( ٤ ) اللذان يوضحان معني « أَنْتَى » التي قد تأتي بمعنى « مَنْ أَيْنَ »  
( أَنْتَى لَكَ هَذَا ؟ ) أو بمعنى « كَيْفَ » ( أَنْتَى جِئْتَ ؟ ) .

أسماء الشرط تسعة جميعها مبنيّ عدا « أَيَّ » فهي معربة .

أبسط قاعدة لإعراب أسماء الاستفهام هي :

« تعرب أسماء الاستفهام بإعراب أفعالها » ما عدا «أنى» إذا كانت بمعنى : من أين .  
 فإذا عرّضت لك جملة استفهامية ، وأردت إعراب اسم الاستفهام فيها ، فما عليك إلا الإجابة عنها ، ويكون محلّ اسم الاستفهام في الإعراب كمحلّ جوابه تماماً .

الإعراب	الجواب	الاستفهام
كولبوس : مبتدأ . إذا :	من كشف العالم كولبوس كشفه (١)	من كشف العالم الجديد ؟
من : اسم استفهام مبني على السكون في محلّ رفع مبتدأ .	لعبة : مفعول به من تصنع . إذا :	ما تصنع ؟
ما : اسم استفهام مبني على السكون في محلّ نصب مفعولاً به مقدماً من تصنع .	أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محلّ نصب على الظرفية المكانية . إذا :	أين سهر المطربون ؟ عندنا (٢)
عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية . إذا :	أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محلّ نصب على الظرفية المكانية .	متى عدت ؟
أين : اسم استفهام مبني على الفتح في محلّ نصب على الظرفية المكانية .	أمر : مفعول فيه مبني على الكسر في محلّ نصب على الظرفية الزمانية . إذا :	أمر .
عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية . إذا :	متى : اسم استفهام مبني على السكون في محلّ نصب على الظرفية الزمانية .	

(١) لا يصح أن يقال: كشفه كولبوس ، لأن اسم الاستفهام «من» متصدر ، فيجب أن يتصدر الجواب .  
 (٢) لا تصح الإجابة بحرف جر ( نحو : في بيتنا ) لأن اسم الاستفهام «أين» خال منه .

كيف جئت ؟ راكباً

راكباً : حال . إذا :  
كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل  
نصب على الحالية .

أنتى جئت ؟ (بمعنى ماشياً  
كيف)

ماشياً : حال . إذا :  
أنتى : اسم استفهام مبني على السكون في  
محل نصب على الحالية .

كم كتاباً في حقيبتك ؟ خمسة كتب في  
حقيبتى

خمس : مبتدأ . إذا :  
كم : اسم استفهام مبني على السكون في  
محل رفع بالابتداء .  
كتاباً : اسم منصوب على التمييز وعلامة نصبه  
الفتح الظاهر .

أي الخطباء أبلغ ؟ أولهم أبلغ

أول : مبتدأ . إذا :  
أي : اسم استفهام . مبتدأ مرفوع بالابتداء  
وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

كيف المجيء ؟ ركوباً

ركوباً : حال . إذا :  
كيف : اسم استفهام مبني على الفتح في محل  
نصب على الحالية .  
المجيء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة  
رفعه الضمة الظاهرة .

عمّ تبحث ؟

عمّ : عن حرف جر مدغم .  
ما : اسم استفهام مبني على السكون في  
محل جرّ بعن .  
وحذفت الألف لوجود حرف الجر .

أنتى لك هذا ؟  
(بمعنى من أين)

أنتى : (ظرف مكان)

- ١- للعاقل : مَنْ ( مَنْ ذَا )
- ٢- لغير العاقل : ما - تحذف منها الألف إذا سبقت بحرف جرّ - ( ماذا )
- ٣- للاستفهام
- ← للظرفية
  - ← المكانية : أنى - أين
  - ← الزمانية : متى - أيتان ( تختصّ بالمستقبل )
- ٤- للحال : كيف - أنى
- ٥- للعدد : كم
- ٦- لتمييز أحد المتشاركين في أمر : أيّ ( معربة )

## تمرنات

①

إملا الفراغ باسم استفهام مناسب :

- من ... جاء الصليبيون ؟
- ... دولة في آسية ؟
- ... أخترع الأبيجدية ؟
- ... الثمار أطيب ؟
- ... اسمك ؟
- ... حال أهلك ؟
- ... نلنا الاستقلال ؟
- ... نتمحرر من الفقر ؟
- ... يسكن الزنوج الحمر ؟
- ... لك هذا ؟

مثال : أنى لك فذا .

②

أضف « ذا » إلى ما يقبلها من أسماء الاستفهام في ما يأتي :

- ما جنت يداك ؟
- من ملاً القربة ؟
- من المغني ؟
- من يطرق الباب ؟
- أين تركت الرفيق ؟
- ما الخير ؟



٣

إملاً الفراغ بمضاف إلى اسم الاستفهام :

- ... من أكثرتم في المدينة ؟  
... أي سيارة تفضل ؟  
... كم مؤلفاً في مكتبكم ؟  
... ما تفكر ؟

مثال : بقتضى ما تفكر ؟

٤

إملاً الفراغ بحرف جرّ حاذفاً ما يجب حذفه :

- ... أين تشتري الدولة الأسلحة ؟  
... ما يصنع الورق ؟  
... ما نعتمد في الإنشاء ؟  
... كم قرشاً اشتريت هذا الكتاب ؟  
... أي المذاهب ينتمي أبوك ؟  
... من تجمع الدولة المال ؟  
... ماذا يُقسم الرئيس ؟  
... ما المصير ؟

مثال : إلام المصير ؟

٥

ضع مكان النقط اسماً مناسباً :

- متى ... أي الرجال ...  
أين ... كيف ...  
أنى ... كم واحداً ...

مثال : كم واحداً الكتب ؟

٦

اشكل « أي » في الجمل التالية :

- أي الدروس تفضل ؟  
من أي ناحية هبت الريح ؟  
أي الدروس تفضله ؟  
أيكم أحب إلى الحق ؟

إعراب « كم » الاستفهامية - إعراب « من ذا » و « ماذا » - تانيث « أي »

حالات « كم »

- ١ - كم سينك؟
- ٢ - كم صارت سينك؟
- ٣ - بكم صديقاً وثقت؟
- ٤ - كم ليلة ارتحت؟
- ٥ - كم ليلة قضيتها ساهراً؟
- ٦ - كم ليلة قضيت ساهراً؟
- ٧ - كم تظن العدد؟
- ٨ - كم غضبة غضبت؟
- ٩ - بيت كم صديق تزور في اليوم؟

إعراب « ذا » الملحق (١)

- من ذا غزا القمر؟ } ٢  
ماذا فعلتم؟ }

تانيث « أي »

- أية مدينة أكبر؟ } ٣  
أي مدينة أكبر؟ }

(١) جاء في « دقائق العربية » : إذا قيل لك « من ذا رأيت؟ » فقلت « زيد » بالرفع كانت « ذا » موصولة بمعنى الذي وزيد خبراً لمبتدأ مضمرة، أي الذي رأيت هو زيد، وإذا قلت « زيداً » بالنصب كانت « ذا » ملغاة، و« زيداً » مفعولاً به لفعل مقدر أي رأيت زيداً، وكذلك حكم « ذا » مع « ما » ..  
وإذا قيل « ماذا الكتاب؟ » كانت « ذا » اسم إشارة و« ما » استفهامية، أما الضابط في كون « ماذا » موصولة أو اسم إشارة، فهو أنه إذا كان ما بعدها اسماً كما في المثال الأخير كانت إشارية، لأن ما بعدها لا يصلح للصلة، وإذا كان فعلاً نحو « ماذا فعلت؟ » فهي موصولة، لأن ما بعدها صلة لها ولا يصلح للإشارة.

لا تختلف « كم » الاستفهامية عن أخواتها في سهولة البحث  
عن إعرابها ، إذ يكفي أن نجيب عنها ، فنعرّبها بإعراب  
جوابها . لكننا خصصناها بدراسة موسّعة لأن مواقعها من

## الاستنتاج

الإعراب كثيرة ظهرت في الأمثلة الأولى من هذا الدرس ، فقد جاءت :

- في المثال (١) خبراً مقدّماً للمبتدأ
- وفي المثال (٢) « د » لفعل ناقص
- وفي المثال (٣) في محلّ جرّ بحرف جرّ
- وفي المثال (٤) ظرفاً
- وفي المثال (٥) مبتدأ
- وفي المثال (٦) مفعولاً به مقدّماً
- وفي المثال (٧) مفعولاً به ثانياً مقدّماً
- وفي المثال (٨) نائباً عن المفعول المطلق
- وفي المثال (٩) في محلّ جرّ بالإضافة

أما « من ذا » و « ماذا » اللتان يحتويهما مثالا الفئة (٣) فالأفضل في إعرابهما أن  
تكون « ذا » حرفاً زائداً ، وعلى هذا تعربان وكأنّ « ذا » لم تكن .

وأمثلة الفئة (٣) تبين أنّ « أيّ » الاستفهامية كأختها الشرطيّة يجوز أن تؤنث  
بالتاء إذا تلاها اسم مؤنث ، كما يجوز أن تبقى مذكرة على حالها ، وللكتاب الخيار في  
تأنيثها وتذكيرها عندئذ .



مكتبة  
لسان العرب

أحلام الدين شوقي

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

الإعراب	الجواب	الاستفهام
عشرون : خبر المبتدأ . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع خبراً مقدماً للمبتدأ . سنتك : سن : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر بإضافة سن إليه .	عشرون سنة سني	كم سنتك ؟
عشرين : خبر صار منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بجمع المذكر السالم . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب خبراً مقدماً لصار .	عشرين سنة صارت	كم صارت سنتك ؟
ليلة : ظرف زمان . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية . ليلة : اسم منصوب على التمييز وعلامة نصبه الفتح الظاهر .	ليلة واحدة ارتحت	كم ليلة ارتحت ؟
ثلاث : مبتدأ . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .	ثلاث ليال قضيتها سأهراً	كم ليلة قضيتها سأهراً ؟
ثلاث : مفعول به من قضى . إذا : كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به مقدماً من قضى .	ثلاث ليالي قضيت	كم ليلة قضيت سأهراً ؟

كم تظن العدد ؟ | اظن العدد كثيراً | كثيراً : مفعول به ثانٍ من ظن . اذا :

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به ثانياً مقدماً من ظن .

كم غصبة غضبت ؟ | غضبت غضبات عريضة | غضبات : مفعول مطلق . اذا :

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب نائب مفعول مطلق من غضب .

بيت كم صديق | أزور بيتي صديقين | صديقين : مجرور بالإضافة . اذا :

كم : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بإضافة بيت اليه .

من ذا غزا القمر ؟ | أميركي غزاه | أميركي : مبتدأ . اذا :

من ذا : «من» اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .  
«ذا» : حرف زائد .

ماذا فعلتم ؟ | فعلنا العجائب | العجائب : مفعول به . اذا :

ماذا : «ما» اسم استفهام مبني على السكون في محل نصب مفعولاً به مقدماً من فعل .  
«ذا» : حرف زائد .

آية مدينة اكبر ؟ | العاصمة أكبر | العاصمة : مبتدأ . اذا :

آية : اسم استفهام . مبتدأ مرفوع<sup>(١)</sup> بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

(١) أي - معربة سواء أكانت مذكرة أم مؤنثة .

ماذا وَمَنْ ذَا      تعتبر « ذَا » زائدة فيها لدى الإعراب .

أي الاستفهامية يجوز تأنيثها بالتاء كأختها الشرطية ، إذا تلاها اسم مؤنث .

## تمرنيات

①

أعرب « كم » في الجمل الآتية :

- |                            |                                  |
|----------------------------|----------------------------------|
| كم حرفاً الأبيدية؟         | أموال كم شركة يبتز المستعمرون؟   |
| كم يوماً مكثت خارج البلاد؟ | كم مرة هُزِمَ جيشُ الأعداء؟      |
| في كم مصرفاً تودعُ أموالك؟ | كم مليوناً أصبحت ميزانية الدولة؟ |
| كم شهراً قضيت في المصيف؟   | كم يوماً في الشهر القمري؟        |
| كم كانت ثروة أبيك؟         | كم ليرة ترى " " في جيبِي؟        |

(١) رأى نوعان :

١ - رأى البصرية : مصدرها رؤية ، وأداتها البصر أي أن الرؤية فيها تتم بالعين ، تأخذ مفعولاً به واحداً ، واسماً آخر منصوباً على الحالية نحو : رأيت الطائرة محلقة . فالطائرة : مفعول به ، ومحلقة : اسم منصوب على الحالية .

٢ - رأى العلمية : مصدرها رؤيا ، وأداتها البصيرة ، أي أن الرؤيا تتم فيها بالعقل ، تأخذ مفعولين نحو : رأيت الطائرة نافعة . فالطائرة : مفعول به أول ، ونافعة : مفعول به ثان .

٢

أعرب « مَنْ ذَا » و « ماذا » مختاراً الوجه الأفضل في إعرابها :

لماذا تصغي إلى الواشي؟ من ذا يساوي البخيل بالكريم؟  
من ذا يتحأى بغير الفضيلة؟ ماذا يبغي الخائن؟  
من ذا تركتكم لليتامى؟ ماذا في الجعبة؟

٣

أنت « أي » الاستفهامية بالتاء حيث يجوز التانيث :

أي العلوم أوفر نفعاً؟ أيكما أنفع لأمتها؟  
أي عمل تعمل؟ أي سهولة تسهو؟  
أيهن ظلت محافظة على عهدها؟ أي الشعوب يكره وطنه؟  
أي نقيصة تغتفر في الفتاة؟ أي المغنيات الخجول؟  
أي الزهرات أطيب عرفاً؟ أي المتصارعين أقوى؟  
على أي المعلمات تعتمدين؟ أي الأقلام أهديت إلي؟

مثال : أي عمل تعمل ؟

أيهن ظلت محافظة على عهدها .

٤

أعرب « أي » في التمرين السابق بعد حركته .

٥

رُكِّبَ خمس جمل تكون فيها « كم » الاستفهامية مرةً ظرفاً ، وثانيةً مفعولاً به ثانياً مقدماً ، وثالثةً مجرورةً بالإضافة ، ورابعةً خبراً مقدماً لفعل ناقص ، وخامسةً نائبةً عن المفعول المطلق .

حرفا الاستفهام وأدوات الجواب

أحرف الجواب

هل سَجِنَ السارق؟	نعم (سَجِنَ)	يتبع الجوابُ بها ما قبله نفيًا وإيجابًا :-	نعم
ألم يُسَجِّنِ ؟	نعم (لم يسجن)		أجل
ألم يُسَجِّنِ السارق؟	بلى (سَجِنَ)	تقع بعد النفي فتجمله إثباتًا :-	بلى
هل سَجِنَ السارق؟	لا (لما يسجن)	التنفي إطلاقًا :-	لا
ألمَّا يُسَجِّنِ ؟	لا (لا أسرق)		كلا للزجر والردع
هل تَسْرِقُ ؟	كلا (لا أسرق)		كلا
ألا ؟	كلا (لا أسرق)		أي تستعمل في القسم المحذوف العامل
هل تَسَجِّنُ السارق؟	أي وحققك		

**الاستفهام**  
 العمود الأول من الأمثلة يُظهر لنا أحرف الجواب: نعم، أجل، بلى، لا، كلا، أي (١)، وهي أحرف تُعني (٢) عن الجملة التي يُجاب بها عن حرفي الاستفهام: الهمزة وهل (٣).  
 نعم وأجل إذا سئلت «هل سَجِنَ السارق؟» فأردت الإثبات، قلت «نعم» أي: سجن. وإذا سئلت «ألم يسجن؟»، فأجبت بـ «نعم» كان مرادك: لم يسجن. فنعم يتبع الجواب بها السؤال، فإن يكن السؤال منفيًا عنَّتِ النفي، وإن يكن السؤال مُثبتًا عنَّتِ الإثبات. بلى - يجاب بها عن السؤال المنفي فقط، ويراد بها الإثبات. لا - يراد بها النفي سواء أكان السؤال منفيًا أم مثبتًا. أمَّا كلا - فمِثْلُ «لا» غير أن لها معنى خاصًا هو ردُّع السائل وزجره عن طرح سؤاله.

(١) تركنا «جيز» بمعنى نعم لأنها غير مستعملة. (٢) إذا سئلت «هل أكلت»، أجبت نعم أو لا بدلاً من أكلت أو لم أكل. (٣) الهمزة: يستفهم بها إثباتًا (أسجن السارق أم أطلق؟). ونفيًا (ألم يسجن السارق؟) ويستفهم بها عن الجملة (ألم يسجن؟) وعن المفرد (أمسجون السارق أم طليق؟). وهل، لا يستفهم بها إلا عن الجملة إثباتًا.



هل - يستفهم بها عن الجملة إثباتاً فقط

هل سمعت الكلام ؟

حرفاً  
الاستفهام

الجملة : أتسمع كلامي أم تهملني ؟

ألم تسمع ؟

- الهمزة - يستفهم بها نفياً وإثباتاً عن -

المفرد : أسمعيد سمع أم خليل ؟

« لم يسمع »

أحرف الجواب : نَعَمْ - أَجَلْ - بَلَى - لا - كَلَّا - إِي .

## تمريبات

①

أجب عن الأسئلة التالية :

هل تَسْهَرُ طويلاً للدرس ؟

أَتَذْهَبُ أم تَمُكُّثُ ؟

ألا تُحِبُّ اللُّغَةَ العَرَبِيَّةَ ؟

هل تَرْضَى الإِهَانَةَ ؟

ألا تُعَاوِنُ الظَّالِمِينَ ؟

ألا تُحَارِبُ العَدُوَّ ؟

هل تَقْوَى على تحصيل حَقِّكَ ؟

أبالخبر تَكْتُبُ أم بالرصاص ؟

②

لماذا وجبت الإجابة بـ « كَلَّا » عن السؤال لآتي ؟ :

هل تُهَيِّنُ أَبَاكَ ؟

③

لماذا وجبت الإجابة بـ « بَلَى » وامتنع بـ « نَعَمْ » عن السؤال التالي ؟ :

ألا تُدَافِعُ عن وطنك ؟

## مراجعة

- ١ - اسم الاستفهام يُطلبُ به معرفةٌ مجهولٍ وقت الطلب .
- إشرح هذه العبارة .
- ٢ - أذكر أسماء الاستفهام جميعاً ، مبيّناً معانيها ، ثمّ استعملها في جمل مفيدة .
- ٣ - تُلحق « ذا » باثنين من أسماء الاستفهام . أورد كلا منها في جملة مجرداً ثم أضف « ذا » إليه .
- ٤ - بماذا تختلف « أيّان » الاستفهامية عن أخواتها ؟
- ٥ - « لأسماء الاستفهام حق الصدارة في الكلام . » !  
إشرح هذا القول .
- ٦ - ما هما معنا « أنسى » الاستفهامية ؟ أوضح قولك بمثال على كل معنى .
- ٧ - ما هو الحكم المشترك بين « أي الشرطية » وبين « أي الاستفهامية » ؟  
وبمَ تختلفان عن بقية أخواتها ؟  
أعرب

إلامَ الخُلفُ بينكمُ إلاماً<sup>(١)</sup> ؟ وهذي الضجّة الكبرى علاماً<sup>(١)</sup> ؟

ماذا لقيتُ من الدنيا ؟ وأعجبه  
أني بما أنا شاكٍ منه محسودٌ !

ما صناعتك ؟ - من ذا<sup>(٢)</sup> الرجلُ ؟ - كيف الحال ؟ - أيّ اللغات تُحبّ ؟ - متى بُني الهرم الأكبر ؟ - أين عاش كنفوشيوس ؟ - كم نسمةً في لبنان ؟ - أنى ذا كم الثراء ؟ - أيّانَ تنهي دراستك الثانوية ؟ - متى عدت ؟ - من كم ورقةً يتألف كتاب الأدب ؟ - أيّ سرورٍ تُسرُّ ؟ - كيف أنت ؟ -

(١) الألف هنا لإطلاق الروي ، وليست في أصل « ما » . والإطلاق معناه اشباع الحركة لإقامة الوزن ، والروي هو ما نسيه القافية تجاوزاً . والإعراب = ما : اسم استفهام مبني على السكون في محل جر بإلى . وحذفت منه الألف لأنه سبقه حرف جر . والآف لإطلاق الروي (٢) « ذا » هنا اسم إشارة .

# أَسْمَاءُ الْإِشَارَةِ

الإشارة إلى القريب

الإشارة إلى المتوسط

الإشارة إلى البعيد

دخول «ها» التنبيه

كافي الخطاب



مكتبة  
لسان العرب

أعمال الكين شوقو  
[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

التنبيه	للبعيد	المتوسط	باب	للغريب
هذا	ذلك	ذاك	باب	ذا
هذان	ذلك <sup>(١)</sup> x	ذانك	بابان	ذان
هذين	x	ذينك	البابين	فتحت ذين

هاتي	تلك	تيك	نافذة	تي
هاتيك	تلك	تيك	نافذة	تي
هاتيه	...	...		تاي
هذي	...	...		ذني
هذه	...	...		ذيه
هاتان	x	تانك	نافذتان	تان
هاتين	x	تينك	النافذتين	دخلنا من تين

هؤلاء	أولئك	أدباء	أولاء
هؤلاء	أولئك <sup>(١)</sup> x	أدباء	أولاء
		أدبيات	

ههنا	هناك	المقام	هنا
ههنا	هناك	المقام	هنا
ههناك	ههنا		

ذالك باب - ذاك باب - ذلِكَ باب - ذلِكَ باب - ذلِكنْ باب  
 ذاك - ذاك - ذاك - ذاك - ذاك - ذاك - ذاك - ذاك - ذاك - ذاك

(١) يُجعل المتنى للبعيد بتشديد النون . فيقال : ذانك ، وناذك . ويُجعل الجمع أيضاً للبعيد بإبدال لام بالهمزة فيقال : أولالك . ولكن ذلك كله مهمل ، وتشير إليه من باب ( العلم بالشيء ولا الجهل به ) .

## الاستنتاج

إذا كنا نخطب أحداً ، وأردنا أن نذكره على شيء ظاهر  
دون أن ننتقل ، استخدمنا إشارة حسية : كأن نشير بالإصبع ،  
أو بالرأس ، أو بالعين ، أو بأية أداة أخرى . ولكننا عندما  
نتنطق لا نكتفي بالإشارة الحسية ، بل نستعمل معها اسماً خاصاً يرافقها ، ويدعى  
« اسم الإشارة » .

فلو كان المشار إليه باباً كما ورد في المثال الأول من الفئة (أ) - لقلنا : « ذا باب »  
مشيرين إليه بالإصبع أو بغيرها ، فلفظة « ذا » هي الاسم الذي استخدمناه لنشير إلى  
الباب ، ولذلك ندعوه « إسم إشارة » .

وليس من الضروري أن تكون الإشارة حسية ، فقد تكون معنوية ، كما لو قلنا :  
« ذا رأبي » ، فليس الرأي شيئاً ظاهراً يمكن الإشارة إليه بحركة حسية . إذاً :  
اسم الإشارة هو اسم وضع لمشار إليه بمرافقة إشارة حسية أو معنوية . وبمراجعة  
أمثلة العمود الأول ، يتبين لنا أن أسماء الإشارة منها ما هو مذكر ( الفئة أ ) : ومنها  
ما هو مؤنث ( الفئة ب ) ؛ ومنها ما هو للجمع بجنسيتين المذكر والمؤنث ( الفئة ح ) ؛  
ومنها ما هو للمكان ( الفئة د ) .

وإذا أنعمنا النظر في أمثلة العمود الأول ، وجدنا الإشارة فيها مجردة من الزيادة ،  
وهي في هذه الحال تستعمل للإشارة إلى القريب . فإذا انتقلنا إلى العمود الثاني  
وجدنا أن هذه الأسماء أضيفت إليها الكاف وهي حرف يلحق أسماء الإشارة ( ما عدا  
« وذي » ، و« ذه » ) إذا أريد بها الإشارة إلى متوسط البعد . وتسمى هذه الكاف وحرف  
خطاب ، فإذا انتقلنا إلى العمود الثالث وجدنا زيادة لام على « ذاك » ، و« ذاك » ،  
وهناك « فأصبحت « ذلك » ، وتلك » ، وهناك « وهذه اللام تدعى « لام البعد » وهي  
حرف يستعمل عند الإشارة إلى بعيد .

والعمود الرابع في الأمثلة نستدل منه أن أسماء الإشارة التي للقريب تقبل جميعاً  
دخول «ها» في أولها قصد التنبيه ، ولذلك تسمى «ها التنبيه» ، وهي حرف .

أمّا ما جاء في الإطار المنقط فهو متعلق بكاف الخطاب ، فالأصح في كاف الخطاب  
أن تتبع المخاطب إفراداً وتثنية وجمعاً وتذكيراً وتأنيداً .

أسماء الإشارة جميعها مبني إلا ما كان للمثنى فهو معرب .

ذا باب .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .  
باب : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضم الظاهر .

ذاك باب .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .  
والكاف : حرف خطاب .

ذلك باب .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .  
واللام : للبعد .  
والكاف : حرف خطاب .

ذان بابان .

ذان : اسم إشارة . مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف لأنه ملحق بالمتنى .  
فتحت ذين البابين .

ذين : اسم إشارة . مفعول به من فتح منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه ملحق بالمتنى .

البابين<sup>(١)</sup> : بدل من ذين منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الياء لأنه متنى .  
تي نافذة ( أو ته أو ذي أو ذه ) .

تي : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .  
ته » » » الكسر  
ذي » » » السكون  
ذه » » » الكسر

دخلنا من تين النافذتين .

تين : اسم إشارة مجرور بمن وعلامة جره الياء لأنه ملحق بالمتنى .

(١) إذا كان المشار إليه معرفاً بال ، فالغالب فيه أن يعرب بدلا ، أما إذا كان مجرداً منها فهو خبر ، ويستثنى من هذه القاعدة هنا وثم .

## تلك نافذة .

تلك : تي : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بالابتداء وحذفت الياء  
منعاً لالتقاء الساكنين .  
اللام : للبعد .  
الكاف : حرف خطاب .

## هؤلاء أدباء .

هؤلاء : هاء : للتنبيه  
أولاء : اسم إشارة مبني على الكسر في محل رفع بالابتداء .

## هنا المقام .

هنا : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية .  
والظرف متعلق بخبر محذوف تقديره كائن أو واقع .  
المقام : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
ثم يتفجر ماء .

ثم : اسم إشارة مبني على الفتح في محل نصب على الظرفية المكانية .  
أسفنا لذلكن الحادث .

لذلكن : اللام : حرف جر متعلق بأسف .

ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل جر باللام .  
اللام : للبعد .  
الكاف : حرف خطاب .  
والنون المشددة : علامة جمع المؤنث .

## من ذا الذي يرافقك ؟

من : اسم استفهام مبني على السكون في محل رفع بالابتداء .  
ذا : اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع خبراً للمبتدأ .  
الذي : اسم موصول مبني على السكون في محل رفع بدلاً من ذا .  
وجملة يرافق لا محل لها من الاعراب لأنها صلة الموصول .

عَدُّهَا ← ذَا وَمِثْلَهَا ذَانِ الْمَذْكَرِ ؛ ( تِي - تِهِ - ذِي - ذِهِ ) وَمِثْلَاهَا

تَانِ الْمَوْثِقِ ؛ أَوْلَادِهِ لِلْجَمْعِ يُخْتَصُّ بِهِنَّ ؛ هُنَا وَهُنَا الْمَسْكُونِ .  
جَمِيعُهَا مَخْتَصٌّ بِالإِشَارَةِ إِلَى الْقَرِيبِ مَا عَدَا « تَمَّ » فَهِيَ لِلْبَعِيدِ .

← أسماء الإشارة

← كَافِ الْحِطَابِ ← الأَفْصَحُ إِتْبَاعُهَا لِلْمَخَاطَبِ ، وَهِيَ

حَرْفٌ يَلْحَقُ بِأَسْمَاءِ الإِشَارَةِ ( مَا عَدَا  
تَهُ وَذِي وَذِهِ ) مَا لِلْمَفْرُودَةِ الْمَوْثِقَةِ )  
فَتَجْعَلُهَا لِلِإِشَارَةِ إِلَى مَتَوَسِّطِ الْبَعِيدِ .

← خصائصها

← لَامِ الْبَعْدِ ← حَرْفٌ يَلْحَقُ ذَاكَ ، وَتَبِيكَ ، وَهُنَاكَ

فَتَجْعَلُهَا لِلِإِشَارَةِ إِلَى الْبَعِيدِ .

← « هَا » التَّنْبِيهِ ← حَرْفٌ يَدْخُلُ عَلَى مَا لِلْقَرِيبِ وَعَلَى تَبِيكَ

فَقَطُّ مَا لِلْمَتَوَسِّطِ .

## تمرينات

①

إملا الفراغ باسم إشارة مناسب مجرداً من أية زيادة :

... معلميكم	... الفساتين <sup>(١)</sup> لأختي	... أخي
... غرفة المطالعة	... الأقلام ملونة	... أمي
... هما الأول والثاني	... الفتيات تلميذات	... شجرتان

مثال : ذان هما الأول والثاني .

②

إملا الفراغ باسم إشارة ظرفي مجرداً من الزيادة :

... الملعب	... اجتمع الرؤساء	... انتصر جيشنا
... طريق	... مقر رئيسي البلاد	... عين القرية

مثال : هنا طريق - ثم الملعب .

(١) قد يشار إلى جمع غير العاقل بأولاء ، ولكن الأفصح استعمال ما للمفردة الموثقة .



٢

حوّل ما تستطيع تحويله من أسماء الإشارة إلى المتوسط :

مِنْ هُنَا سَوْفَ يَمُرُّ الْقِطَارُ  
أَنْجَزْتُ عَمَلِي بِمَسَاعِدَةِ أَوْلَاءِ  
تَانِ الْقَاعِدَتَانِ وَكَبِزَتَا الْحَيَاةِ  
ذُو عَاصِمَةَ الْبِلَادِ  
هَلْ تُنْجِحُكَ تِهَ الطَّرِيقَةُ ؟  
أَذِي مَحَبَّتِكَ لِي ؟  
ذَا مَا أَرَدْتُهُ لَكُمْ  
عَجِبْتُ مِنْ قِي الْأَسَالِبِ !

مثال : عجبت من نيك الأساليب .

٤

اجعل للبعد أسماء الإشارة في الجمل الآتية :

لَيْسَ ذَاكُم تَطَوُّرًا غَرِيبًا  
إِعْلَمُ أَنَّ تَيْكَ عَمَلِيَّةٌ خَاسِرَةٌ  
هِنَاكَ الطَّائِمَةُ الْكَبِيرِي  
قِي الْمَسَاعِدَةُ كَافِيَةٌ لَكُنَّ

مثال : تلكن المساعدة كافية لكن .

٥

ضع حرف الخطاب المناسب مكان النقط :

ذَا ... نَصِيبِكُمْ مِنَ الدُّنْيَا  
أَوْلَاءِ ... أَجْدَادِكُمْ فَمَجِدُوهُمْ  
أَبْعِدْتِي ... السَّيَارَةَ  
لَا تَعَاشِرِي تَلَا ... الْفِتَاةَ  
ذَا ... خَيْرٌ لَكُمَا وَأَبْقَى  
حَافِظُنَّ عَلَى أَوْلَاءِ ... الرِّفِيقَاتِ  
ذَا ... الْكِتَابُ لَكَ يَا صَدِيقَتِي  
تَيْنِ ... الْمَسَابِقَتَيْنِ اسْتَعِدِّي لِهَمَا  
احْفَظَا تَلَا ... الْقَصِيدَةَ  
هَاتِي ... طَرِيقَكُمْ فَاتَّبِعُوهَا

مثال : هاتيكم طريقكم فاتبعوها .

٦

أذكر أسماء الإشارة جميعاً في جمل ثم أدخل على كل منها هـ ، التنبيه ،

## مراجعة

- ١ - عرف اسم الإشارة .
- ٢ - ماذا يقصد بالإشارة الحسيّة والإشارة المعنويّة ؟
- ٣ - اذكر أسماء الإشارة مجردة من كاف الخطاب ولام البعد .
- ٤ - اذكر أسماء الإشارة التي تستعمل للدلالة على البعيد .
- ٥ - كيف تصبح أسماء الإشارة دالة على متوسط البعد ؟ هات كل ما يشار به إلى متوسط البعد في جمل .
- ٦ - ما هو الأفصح في كاف الخطاب ؟ هات أمثلة .
- ٧ - ما الفرق في الاستعمال بين هنا وبين ثم ؟ وهل تجد فرقاً بين هنالك وبين ثم في المعنى ؟
- ٨ - ما الأسماء التي يشار بها إلى المفردة المؤنثة ؟ استعملها في جمل .
- ٩ - أسماء الإشارة منها ما هو للقريب ، ومنها ما هو للمتوسط ، ومنها هو للبعيد فعلى أي قسم تدخل «ها» التنبيه ؟
- ١٠ - كم اسماً معرباً من أسماء الإشارة ؟ أعط أمثلة .

أعرب

أيها ذا<sup>(١)</sup> الشاكي وما بك دائم كيف تغدو إذا غدوت عليلاً ؟  
 ها أنذا<sup>(٢)</sup> أغني - ها أنتم أولاء في الجوّ - ارتقيت ذاكم الجبل - أحسن  
 إلى هؤلاء الفقراء - ومن ثمّ عدنا إلى المنزل - أولئك الرجال قديرون - تلك  
 مشيتي - ما أجمل تلكم السلعة - سمعت هذه الكلمات - أكرموا هاتين الكاتبتين -  
 تان المعلمتان مجاهدتان - ليس هذا ما نقصد - غضبت على ذين المخالفين - ها أنتما ذان  
 تقبلان على الشرّ - حدثت ذلك الحديث الخلوفا تعظ .

(١) قد تكتب دون ألف : أيها . ( أي : نكرة تامة مبنيّة على الضم في محل نصب على النداء ، و«ها» للتنبيه ، و«ذا» اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع بدلاً من أي . ) (٢) وقد تكتب بالألف : ها أنا ذا .

# المفعول فيه

## أو الظرف

الظروف المعربة

مفردة

معطوفة

مضافة

الظروف المبنية

مفردة

مركبة

مقطوعة عن الإضافة

ما ينوب عن الظرف

المصدر

النعته

المضاف

اسم الإشارة

العدد

## الظروف المعرّبة — الظروف المبنيّة

معرّب

تختفي الغواصة تحت الماء

تنار المصابيح ليلاً

تعمل المصانع ليلاً ونهاراً

مبنيّ

أمكث حيث تشاء

تعمل المصانع ليلاً ونهاراً

تضيء السيارة خلفها وقدّامها تضيء السيارة من خلفها ومن قدّام

(١) قسم التحويلات الظروف قسمين : مبنيّاً ومحدوداً ( أو مختصّاً ) . فاللهب ما لا تُعرف حدوده مثل : حين وأن ووقت من ظروف الزمان ، وكالجهات البيت من ظروف المكان : شمال ويمين ووراء وأمام وفوق وتحت وما في معناها : ( يسار ، خلف ، قدام... ) وكلثاقدير المكانية : ميل ، وثقفة ، وقراسخ ... والحدود ما دلّ على مكان معين البقعة : بيت ، معبد ... أو زمان محدد معين مقرر مثل : يوم وساعة . وسُموا الظروف التي لا تفارق ظرفيتها مثل : قَطُّ ، أو تفارقها إلى الجز بالحرف مثل : عند وتحت ، ظروفًا غير متصرّفة ، وأما التي يتغير إعرابها بتغير استعمالها فقد سُموا ظروفًا متصرّفة مثل كلمة «يوم» فقد تأتي مفعولاً فيه :

أرافتك يوم العيد

وقد تستعمل في غير ذلك :

يوم العيد خير الأيام .

هذا يوم العيد

أفرح في يوم العيد

إن يوم العيد يغمرنى بالسعادة .

فقد وردت في هذه الجمل مبتدأً فخبراً فمجرورة بحرف جر ، فاسماً لإن .  
وقضنا ألا نشغل الطالب بهذا التقسيم المجهد على غير فائدة ، فحذفناه من صلب الشرح .

الاستنتاج  
عودة خاطفة إلى أمثلة الدرس ترينا أن كل مثال منها يدل على أن فعلاً حصل في زمن من الأزمنة أو في مكان من الأماكن :

ففي المثال الأول : « تخنفي الغواصة ... » دللتنا كلمة « تحت » على مكان اختفاء الغواصة ، لذلك نطلق عليها اسم ظرف مكان .

وفي المثال الثاني : تنار المصابيح ... » دللتنا كلمة « ليلاً » على الزمان الذي تنار فيه المصابيح لذلك نطلق عليها اسم ظرف زمان .

وكلٌّ من ظرف المكان و ظرف الزمان يسمّى مفعولاً فيه ، وحكمتهما النصب على الظرفية - واءٌ أكانت مكانية أم زمانية (١) .

وإذا أمعنا في ملاحظة العمود الأول ألفينا أن ظروفه كلمات تقبل تغير الحركة بتغير الوضع في الجملة ، إذ يمكننا أن نقول :

ترى الغواصة من تحت الماء ، بكسر تاء تحت ، أو

وتنار المصابيح في الليل بكسر اللام أو

تضيء السيارة من خلفها ومن قدامها ، بكسر قاء خلف وميم قدام

فهذه الظروف ، إذاً ، معربة ، لأن حركتها الإعرابية تتبدل تبعاً لمحلها من الإعراب وموقعها في الكلام .

أما العمود الثاني فظروفه صينية جميعاً :

(١) حيث : ظرف مفرد مبني ، ومثله : قط ، والآن ، وأمس ، وريث ، وريثاً ، وبيننا ، وبيننا ، ومنذ ، ومنذ<sup>٢</sup> ، وإذا ، ولما ، ومتى ، وأيان للزمان . وهنا ، وثم ، ومع حيث ، وأين للمكان . وأنسى ، ولدى ، ولدن مما يشترك فيه الزمان والمكان .

(٢) ليل نهار : ظرف مركب مبني الجزئين على الفتح ، ومثله كل ظرف مركب مثل : صباح مساء ، يوم يوم ، ساعة ساعة . على أن هذه الظروف المركبة إذا فصل بين جزئيهما حرف عطف خرجت عن البناء وأصبحت معربة فتقول : صباحاً ومساءً ، وليلاً ونهاراً ، ويوماً فيوماً ، وساعةً فساعةً إلخ ...

(٣) من خلف : خلف : ظرف قطع عن الإضافة مبني على الضم . وهذا هو شأن كل ظرف حذف بعده المضاف إليه ، كأن تقول : الحمد لله من قبل هذا ومن بعده ، وبعد الحذف يلزم البناء فتقول : الحمد لله من قبل ومن بعد .

(١) لتسهيل معرفة الظرف في الجملة طريقة بسيطة هي أن تدخل عليه حرف الجر « في » ، فتقول مثلاً : تنار المصابيح في الليل ، تضيء السيارة في خلفها ... إلخ . والاف هو ليس ظرفاً ، مثل : الليل مقمر ، وخلفك عمي ، لعدم إمكان تقدير « في » . وفي الجملة : « أمكث حيث تشاء » نقدر كلمة « مكان » فنقول : « أمكث مكان تشاء » . (٢) منذ ، ومنذ قد تأتيان حرفي جر .

## تختفي الفواصة تحت الماء .

- تختفي : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء للثقل .  
الفواصة : فاعل تختفي مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
تحت : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
الماء : اسم مجرور بإضافة تحت اليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

## تنار المصابيح ليلاً .

- تنار : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . وهو مبني للمجهول .

- المصابيح : نائب فاعل تنار مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
ليلاً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

## تعمل المصانع ليلاً ونهاراً .

- تعمل : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
المصانع : فاعل تعمل مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
ليلاً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتح الظاهر .  
ونهاراً : الواو : حرف عطف .

- نهاراً : اسم معطوف على ليلاً ، منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

## تضيء السيارة خلفها وقدّامها .

- تضيء : فعل مضارع مرفوع بالتجريد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
السيارة : فاعل تضيء مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
خلفها : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

- وقدّامها : الواو حرف عطف يعطف شبه الجملة التي بعده على شبه الجملة التي قبله .  
قدّام : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . (وقد تعرب مثل «نهاراً» في الجملة السابقة) .

- وقدّامها : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة قدّام اليه .  
وشبه الجملة «قدّامها» متعلق بالفعل «تضيء» .

## أمكث حيث تشاء .

- أمكث : فعل أمر مبنيّ على السكون .  
رفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .  
حيث : مفعول فيه مبنيّ على الضمّ في محل نصب على الظرفية المكانية .  
تشاء : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
رفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .

## تعمل المصانع ليل نهار .

- المصانع : فاعل تعمل مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
ليل نهار : ظرف مركّب مبنيّ الجزئين على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية .  
تضيء السيارة من خلف ومن قدّام .

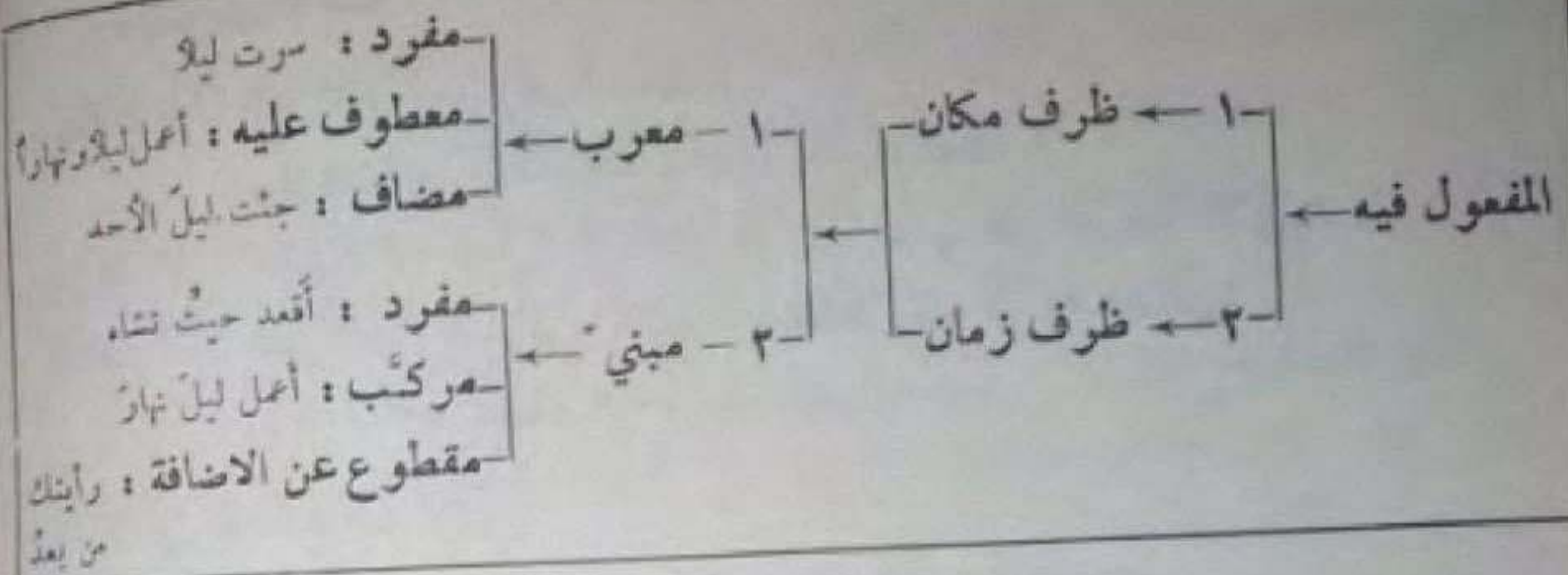
- تضيء : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
السيّارة : فاعل تضيء مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
من : حرف جر .  
خلف : مفعول فيه مبني على الضم لإنقطاعه عن الإضافة في محل نصب على الظرفية المكانية .  
ومن : الواو : حرف عطف يعطف شبه الجملة الذي بعده على شبه الجملة الذي قبله .  
من : حرف جر .  
قدّام : مفعول فيه مبنيّ على الضم لانقطاعه عن الإضافة في محل نصب على الظرفية المكانية . وشبه الجملة متعلق بتضيء .

## رفاقي يتمّمون واجباتهم يومَ يومَ .

- يومَ يومَ : ظرف مركّب مبنيّ الجزئين على الفتح في محل نصب على الظرفية الزمانية .

## رفاقي يتمّمون واجباتهم يوماً فيوماً .

- يوماً : مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتح الظاهر .  
فيوماً : الفاء : حرف عطف .  
يوماً : اسم معطوف على « يوماً » منصوب بالبعية له وعلامة نصبه الفتح الظاهر .



## تمرينات

①

قدر « في » أو « مكان » أو « حين » أو « مُدَّة » لمعرفة الظروف :

تزرهنا صباح الأحد وعصر الجمعة	يحمل الزيتون سنة بعد سنة
سأنتظر ريثما ترتدي ثيابك	سمعتك إذ تحدثت في المذيع
متى تشب تعرف قيمة العلم	وافق الجندي القائد زمناً

مثال : حين تشب تعرف قيمة العلم

②

عين ظرف الزمان وظرف المكان في ما يلي :

جلست ناحية	اليوم بدء الصوم	سرت معك ميلاً
تبعد قريتنا فرسخين	ننام وقت القبولة	غابت الشمس حيناً
عندكم قصر	نرافقكم أن تحبون	سكننا قربكم
مشينا كيلومتراً واحداً	نزلت منزل الكرام	حللت محللك



٢

اجعل الظروف المركبة المبنية معربه :

تَفْتَحُ الصِّيدَلِيَّةُ لَيْلَ نَهَارٍ      المَصْرَفُ يُنْجِزُ حَسَابَاتِهِ يَوْمَ يَوْمٍ  
أَتَسْقَطُ الْأَخْبَارَ سَاعَةً سَاعَةً      أَتَرِيضُ بِالْمَشْيِ صَبَاحَ مَاءٍ

مثال : أترىض بالمشي صباحاً ومساءً

٤

إقطع عن الإضافة الظروف التي في الجمل التالية واذكر ما يجدها فيها :

نُحَمِّدُ اللَّهَ مِنْ قَبْلِ هَذَا وَمِنْ بَعْدِهِ      كَلُّ مَا يَأْتِي الْعَبْدَ مِنْ فَوْقِهِ  
فَاجِئاً الْمَجْرِمُ الْمَغْدُورَ مِنْ وَرَائِهِ      لَا تَدْخُلُوا الْبُيُوتَ مِنْ خَلْفِهَا

مثال : لا تدخلوا البيوت من خلف

٥

عند ولدى ولدن وقبل وبعد      تُجَرُّ بَيْنَ  
فوق وتحت وأين وهنا وثم وحيث      تَجَرُّ بَيْنَ وَإِلَى  
متى <sup>(١)</sup>      تَجَرُّ إِلَى وَحَتَّى  
الآن      تَجَرُّ بَيْنَ وَإِلَى وَهُنَا وَمُنْذُ

استعمل هذه الظروف في جمل مفيدة بمرورة بما يدخل عليها من حروف الجر .

٦

هات أسماء الجهات الست ، وقبل وبعد ، مضافة في جمل مفيدة ثم اقطعها عن الإضافة .

٧

هات « أنى ، ولدى ، ولدن » ، زمانية مرة ومكانية أخرى في جمل مفيدة .

(١) متى وأين مر ذكرهما فيها إما للاستفهام وإما للشرط . وكذلك هنا وثم فيها للإشارة .

ما ينوب عن المفعول فيه

- |  |  |          |
|--|--|----------|
| <p>استيقظت بزوغ الفجر<br/>تبني المخافر مفترق الطرق</p> | <p>للزمان<br/>مصدر<br/>للمكان</p>                | <p>١</p> |
| <p>يغيب البدر قليلاً<br/>حلّت الدراجة صعباً</p>        | <p>للزمان<br/>صفة<br/>للمكان</p>                 | <p>٢</p> |
| <p>الموج يشور بعض الأوقات<br/>ركبت كل الطريق</p>       | <p>للزمان<br/>بعض وكل<br/>مضافتين<br/>للمكان</p> | <p>٣</p> |
| <p>فرحنا ذاك الحين<br/>أمشيت تلك المسافة ؟</p>         | <p>للزمان<br/>اسم الإشارة<br/>للمكان</p>         | <p>٤</p> |
| <p>سافرت عشرة أيام<br/>سرت سبعين كيلومتراً</p>         | <p>للزمان<br/>العدد<br/>للمكان</p>               | <p>٥</p> |

فهمنا في الدرس السابق ما هو المفعول فيه . وعرفنا أيضاً  
الاستنتاج كثيراً من الكلمات العربية والمبنية التي تدلّ صراحة على  
الظرفية . وقد خصّصنا هذا الدرس بما يحمل معنى الظرفية ،  
ويعرب إعراب الظرف دون أن يكون له لفظه .

لنتطرّق مثالي الفئة ( ١ ) من الأمثلة :

استيقظت ...

تبني المخافر ...

فوجدنا فيها أنّ المصدر نابّ عن الظرف ، ففي المثال الأول نابّ المصدر « بزوغ »  
عن ظرف الزمان ، وفي المثال الثاني نابّ المصدر الميمي « مفترّق » عن ظرف المكان .  
ولذلك يُعرب كلّ منها مفعولاً فيه منصوباً على الظرفية .  
وإذا تطلّعنا إلى مثالي الفئة ( ٢ ) :

يغيب البدر ...

حلّت الدراجة ...

أتضح لنا أنّ صفة الظرف تنوب عنه إذا حذف ، فأصل الجملة الأولى : « يغيب  
البدر وقتاً قليلاً » وأصل الجملة الثانية : « حلّت الدراجة محلاً صعباً » . إذ نابت الصفة  
« قليلاً » في الجملة الأولى عن ظرف الزمان المحذوف ، ونابت الصفة « صعباً » في الجملة  
الثانية عن ظرف المكان المحذوف أيضاً فأعربتا إعرابهما .  
وإذا انتقلنا إلى مثالي الفئة ( ٣ ) وجدنا أن ما أضيف إلى الظرف مما دلّ على كلية  
أو جزئية ينوب عنه . ككلمتي « بعض وكلّ » ؛

الموج يثور ...

ركبت ...

كما ناب اسم الإشارة عنه أيضاً في مثالي الفئة ( ٤ ) .  
أما مثالا الفئة ( ٥ ) الأخيران فنستدلّ منها أنّ العدد المميّز للظرف ( سرت سبعين )  
أو المضاف إليه ( سافرت عشرة ... ) ينوبان عنه أيضاً ( ١ ) .  
والنتيجة : أنه ينوب عن الظرف خمسة أشياء :

( ١ ) المصدر . ( ٢ ) الصفة . ( ٣ ) ما أضيف إليه مما دلّ على كلية أو جزئية .  
( ٤ ) اسم الإشارة . ( ٥ ) العدد المميّز للظرف أو المضاف إليه .

( ١ ) العدد المميّز هو الذي يأتي المعدود بعده تمييزاً وذلك مما فوق العشرة ما عدا مائة وألف ومليون ...  
والمضاف ما يأتي بعده المعدود مضافاً إليه وذلك من ثلاثة إلى عشرة ، ومائة وألف ومليون ...

استيقظت بزوغ الفجر .

بزوغ : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
الفجر : اسم مجرور بإضافة بزوغ إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

تبني المخافر مفترق الطرق .

تبني : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر ، وهو مبني للمجهول .

المخافر : نائب فاعل تبني مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
مفترق : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
الطرق : اسم مجرور بإضافة مفترق إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

يغيب البدر قليلاً .

البدر : فاعل يغيب مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
قليلاً : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

حلت الدراجة صعباً (١) .

حلت : فعل ماضٍ مبني على الفتحة الظاهرة .  
والتاء : للتأنيث ( حركت بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين ) .  
الدراجة : فاعل حلّ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
صعباً : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

الموج يشور بعض الأوقات .

يشور : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
وقاعله ضمير مستتر فيه جوازاً تقديره هو .  
والجملة الفعلية (يشور) في محل رفع خبر المبتدأ .

بعض : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
الأوقات : اسم مجرور بإضافة بعض إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

(١) يجعل أهل اللغة لأعرابها وجهاً آخر هو النصب على نزع الحافض والتقدير : « حلت الدراجة في صعب » أي في مكان صعب .

## ركبت كل الطريق .

- ركبت : ركب : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .  
والتاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل رفع فاعل ركب .  
كل : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
الطريق : اسم مجرور بإضافة كل إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

## فرحنا ذاك الحين .

- فرحنا : فرح : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بنا الدالة على الفاعل .  
نا : ضمير متصل مبني على السكون في محل رفع فاعل فرح .  
ذاك : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية ،  
والكاف : حرف خطاب .  
الحين : بدل من ذا منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## أمشيت تلك المسافة ؟

- أمشيت : الهعزة : للاستفهام .  
مشى : فعل ماضٍ مبني على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .  
التاء : ضمير متصل مبني على الكسر في محل رفع فاعل مشى .  
تلك : اسم إشارة مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية ،  
وحذفت الياء منعاً لالتقاء الساكنين .  
الكاف : حرف خطاب .  
المسافة : بدل من تي منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## سافرت عشرة أيام .

- عشرة : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

## سرت سبعين كيلومتراً .

- سبعين : نائب مفعول فيه منصوب على الظرفية الزمانية وعلامة نصبه الياء لان  
ملحق يجمع المذكر السالم .

- ما ينوب عن الظرف ←  
( زمانياً ومكانياً )
- ١- المصدر .
  - ٢- نعت الظرف .
  - ٣- المضاف إلى الظرف بما دلّ على كليّة أو جزئية .
  - ٤- اسم الإشارة .
  - ٥- العدد .

## تمرينات

①

إملاً فراغ كلّ جملة بمفعول فيه ، من المصادر الآتية :

قرب - طلوع - ممرّ - غياب .

تركتُ السريرَ ... الفجرِ

يؤوبُ المزارعون ... الشمسِ

يبتنا ... المدرسةِ

ينبتُ شجرُ الدلبِ ... الساقيةِ

مثال : ينبت شجر الدلب ممر الساقية .

②

إملاً فراغ كلّ جملة بمفعول فيه ، من النعوت التالية :

طويلاً - قليلاً - جمّاً - قصيراً .

ينامُ العاملون ...

تأخرتُ عنِ الدرسِ ...

المؤمنُ صامٌ ...

استرحتُ في المصيفِ ...

مثال : استرحت في المصيف جمّاً .

٢

إملاً الفراغ بالكلمات التالية ذاكرًا محلّ كلّ منها من الإعراب :  
جزء - بعض - كلّ - طيلة - ربع - معظم .

لم أرتح إلا ... الميل  
لا أغضب إلا ... الأحيان  
كان سروري عظيماً ... السهرة  
سهرت لدى أخي ... الليل  
نمت في سَفَري ... الوقت  
ثار غبار كثيف ... المسافة  
مثال : ثار غبار كثيف جزء المسافة .

٤

عيّن ما ورد مفعولاً فيه من أسماء الإشارة :

هَبَّتِ الرِّيحُ ذَاكَ النَّهَارِ وَكَانَ ذَاكَ الْمَكَانَ مَشْهُورًا بِبُيُوتِهَا .  
تَلَكُنَّ سَاعَةٌ لَمْ يَشْهَدِ النَّاسُ مِثْلَهَا تَلَكُنَّ الْأَيَّامَ قَطُّ .  
انْدَلَعَتِ النَّيْرَانُ ذَلِكُمْ الْمَكَانَ انْدِلَاعًا رَوَّعَ الْخَلْقَ تَرْوِيْعًا .  
تَغَصَّ هَاتِيكَ الْقَاعَةَ هَاتِيكَ السَّاعَاتِ بِنِ يَسْتَمْعُونَ إِلَى الْعُلَمَاءِ .

٥

عيّن ما ورد مفعولاً فيه من الأعداد المعيّنة أو المضافة :

ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ بَقِيَتْ فِي قِطْعِ ثَلَاثَةِ فَرَاسِخٍ لَوْعُورَةَ الطَّرِيقِ .  
مَشَيْتُ خَمْسِينَ مِيلاً لِأَشْتَرِي خَمْسِينَ مِثْرًا مِنْ أَرْضِ مَوَاتٍ .  
أَقْلَمْنَا إِحْدَى وَعِشْرُونَ سَيَّارَةً إِحْدَى وَعِشْرِينَ لَيْلَةً دُونَ اسْتِرَاحَةٍ .  
اسْتَمَرَّتِ الْمَعْرَكَةُ خَمْسًا وَتِسْعِينَ سَاعَةً كَانَتْ ضَحَايَاهَا خَمْسًا وَتِسْعِينَ .  
اِحْتَجَبَتِ الشَّمْسُ سَاعَتَيْنِ وَرَاءَ السَّحْبِ سَقَطَ أَثْنَاءُهَا الرِّذَاذُ ضَعِيفًا ضَعِيفًا .

٦

اذكر ما ورد ظرفاً من غير الأعداد في التمرين السابق .

## مراجعة

- ١ - ما معنى « مفعول فيه » ؟
- ٢ - كم قسمًا المفعول فيه ؟
- ٣ - هات عشرة ظروف للمكان ، ومثلها للزمان ، في جمل مفيدة .
- ٤ - ما عامل النصب في المفعول فيه ؟
- ٥ - اذكر الظروف المفردة المبنية ، وضع كلا منها في جملة مفيدة .
- ٦ - هات خمسة ظروف مركبة في جمل مفيدة .
- ٧ - ما حكم الظرف المركب ؟ وماذا يحصل له اذا فصل جزاءه بحرف عطف ؟
- ٨ - ما حكم الظرف المقطوع عن الاضافة ؟ قدم أمثلة .
- ٩ - ماذا ينوب عن الظرف ؟ اذكر مثالين لكل نائب بشرط أن يكون أحدهما للزمان وثانيها للمكان .

أعرب

ما أهنأ الحياة مع من يعتزّون بالشرف والعفة - الجنة تحت أقدام  
 الأممات - ظلّ المنقبون ساعات أمام ذلك الأثر العتيق - لما زرت  
 الفندق لأقضي أوقاتاً هنيئة مكثت أسبوعاً تاماً مع أسرتي جميعاً .  
 سهرت نصف الليل - لا تسكن حيث الخطر على أولادك - استاذنا  
 مكب على تحضير الدروس صباح مساء - وقفت قليلاً من الوقت في  
 المحطة لأن الله لم يرِد أن يطول انتظاري - جئتك صلاة الفجر - لم  
 أبق عند أهلي سوى يومين وقد بقيت عندكم يومين أيضاً - متى تصدق ؟ .  
 سنترك القرية طلوع الهلال فنصل إلى حيث نقصد غروب اليوم .  
 التالي - كان يشتري حاجاته يومَ يوم ، ويستهلكها يوماً فيوماً - يُمنع  
 التزمير ليلَ نهاراً - تُفتح الصيدلية ليلاً ونهاراً .



# الجزء بالحرف

تفصيل هذا الباب  
في  
كتاب السنة الرابعة



مكتبة  
لسان العرب

أجلاء الكاين شوقه

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

(١) يكون الجرّ ، أ) إما بالحرف نحو : استعنت بك على الحاسدين ، ب) وإمّا بالإضافة نحو : مدرسة الأولاد داخل حينا ، ح) بالتبعية لجرور نحو : اعتمدت على سعيد و خليل .

حروف الجرّ - اعراب مجروراتها - بعض خصائصها

استعانتِ الشرطةُ بالجيشِ على الفارينِ مِنَ العَدْلِ مِنْكُمْ

- بالجيش : الباء : حرف جر متعلق بـ « استعان » .  
 الجيش : اسم مجرور بالباء ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .  
 على : حرف جر متعلق بـ « استعان » .  
 الفارين : اسم مجرور بـ « على » ، وعلامة جرّه الباء لأنه جمع مذكر سالم .  
 مِنْ : حرف جرّ متعلق باسم الفاعل ( الفارين ) . حرك بالفتح منعاً لالتقاء الساكنين .  
 العَدْلِ : اسم مجرور بـ « مِنْ » ، وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .  
 مِنْكُمْ : من : حرف جر متعلق بنعت الفارين المحذوف ، والتقدير : ( الفارين المعدودين منكم ) .  
 الكاف : ضمير متصل مبني على الضم في محلّ جرّ بـ « مِنْ » .  
 والميم : علامة جمع العقلاء .

حروف الجرّ : مِنْ - إِلَى - عَنْ - عَلَى - فِي - اللام - الباء - عدا - خلا - حاشا .  
 الجرّ : رَبِّ - هَذَا - مُنْذُ - حَتَّى - الكاف - واو القسم وتاؤه (١) .

على : قد تأتي اسماً يحمل معنى الظرف بمعنى فوق ، يضاف إلى ما بعده نحو : سقط من على السطح ، وهو نادر .  
 ويعني هذه القول : سقط عن السطح .

عدا : تكون أحرف جر نحو : جاء المتربون خلا فرائهم ، وتكون أفعالاً نحو : جاء المفاربون خلا فرائهم .  
 خلا : ( مفعول به ) . والكَ الحَيَار في اختيار أحد الوجهين . فإذا سُبِّحَتْ بـ « ما » الصدرية وجب أن تكون أفعالاً . لأنّ « ما » الصدرية لا تدخل إلا على الأفعال .  
 حاشا : تكون أفعالاً . لأنّ « ما » الصدرية لا تدخل إلا على الأفعال .

رَبِّ : تدخل على نكرة ويعرب الاسم الذي بعدها مجروراً لفظاً مرفوعاً على أنه مبتدأ نحو : « رب هزير قوم قُلِّ » . وقد تحذف وتبقى واوها : « وليل كعوج البحر مَرَّخٍ سدوله » .

منذ : تدخلان على اسم يتحوّل معنى الزمان ، وتكونان حرفي جر نحو : « لم أرك منذ يومين » ، أو منذ يومين « . وتكونان ظرفي زمان فيكون الاسم بعدها فاعلاً لفعل محذوف نحو : « لم أرك منذ يومين أو منذ يومين » والتقدير : منذ بدأ يومان .

الكاف : قد تكون اسماً بمعنى مثل نحو : « وما قتل الأحرار كالعفو عنهم » أي مثل العفو عنهم .

ملحوظة : الألفح أن يحذف حرف الجر قبل المصدر المارول إذا أُبْرِنَ اللَّبْسُ نحو : « افتخر أنك ولدي » .

(١) يعدّون « كي » حرف جرّ ، ونفضّل أن تكون حرف نصب ومصدر كما ورد في باب نصب المضارع .

# الحجرُ بالإضافة

معنى الإضافة

ما هي الإضافة المعنوية

ما هي الإضافة اللفظية

حكم المضاف

التجريد من التنوين

التجريد من نوني التثنية والجمع

وجوب التجريد من الـ في المعنوية

{ جواز بقاء ( الـ ) في بعض  
حالات الإضافة اللفظية }

المضاف إلى ياء المتكلم

مواضع وجوب فتح ياء المتكلم

ما يلزم الإضافة إلى المفرد

ما يلزم الإضافة إلى الجملة

حكم المضاف جوازاً إلى الجملة

حكم المضاف وجوباً إلى الجملة

بعض أحكام القطع عن الإضافة

# ماهي الإضافة المعنوية - ماهي الإضافة اللفظية

إضافة معنوية

إضافة لفظية

لا يقدر فيها حرف جرّ بين المضاف وبين المضاف إليه .  
تستعمل للتخفيف فقط ، ولا تفيد تعريفاً ، لا تخصيصاً .

يقدر فيها حرف جرّ بين المضاف وبين المضاف إليه .  
تفيد التعريف أو التخصيص .

- (١) تقدير « في » هذا درسُ الصباح  
(٢) تقدير (من) اشتريت سلةً قصبٍ  
(٣) تقدير (اللام) ثقوا برجالِ الأمنِ
- تقدير اللام } هذا ذو مال  
بعد التأويل } ما يصيبنا فمن عند الله

- هذا كاتبُ البلديّةِ → (٤) هذا كاتبُ الفرضِ (الآن أو غداً) (١)  
ذاك مكتوبٌ أخي → (٥) هذا مكتوبُ الفرضِ « »  
(٦) هذا جيّدُ الفرضِ

أنهتُ كتابةَ الفرضِ

(١) صرفنا النظر عن وضع تعريف للإضافة ، لأننا لو أردنا أن تأتي بالتعريف الجامع المانع لوقعنا في الإطالة ، وخرجنا على القصد من التعريف . وقد ورد في كتب النحو صيغ كثيرة لتعريف الإضافة غير أننا لم نصادف منها تعريفاً موفقاً ، فكل ما قرأناه ناقص يتناول ناحية جزئية قد تكون أبسط ما في الموضوع ، وقد تكون مهمة ولكنها غير شاملة ، ولهذا تركنا للطالب أن يستقر في ذهنه كل ما يتعلق بهذا الشأن بعد الاطلاع على هذا الدرس والذي يليه .

(٢) إذا كانت الصفة المضافة إلى فاعلها أو مفعولها في معنى الفعل المضارع ( كاتب الفرض في معنى « تكتب الفرض » ومكتوب الفرض في معنى « يكتب فرضه » ) ودالة على الحال أو الاستقبال كانت إضافتها لفظية - كما في المثالين ٤ و ٥ - ، فإن دلت على الماضي نحو : « هذا كاتب الفرض أمس » أو « خالق الكون » كانت من باب الإضافة المعنوية ، ولم نجعل هذه الملاحظة في الأمثلة الرئيسية أعلاه لقلّة ورودها في الاستعمال ودفعاً للتشابه واختلاط المعلومات وتراكبها .



## هذا درس الصباح .

هذا : ها : للتنبيه .

ذا : اسم إشارة مبنيّ على السكون في محلّ رفع بالابتداء .

درس : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الصباح : اسم مجرور بإضافة « درس » إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

والجملة الاسمية لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

## اشتريت سلّة قصب .

اشتريت : اشترى : فعل ماضٍ مبنيّ على السكون لاتصاله بالتاء المتحركة .

والتاء : ضمير متصل مبنيّ على الضم في محلّ رفع فاعل « اشترى » .

سلّة : مفعول به من اشترى منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

قصب : اسم مجرور بإضافة « سلّة » إليه وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

والجملة الفعلية لا محلّ من الإعراب لأنها ابتدائية .

## ثقوا برجال الأمن .

ثقوا : فعل مضارع مبنيّ على حذف النون لأنه مأخوذ من الأفعال الخمسة .

والواو : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محلّ رفع فاعل « ثق » .

والألف : للإلحاق .

برجال : الباء : حرف جر متعلق بـ « ثق » .

رجال : اسم مجرور بالباء وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

الأمن : اسم مجرور بإضافة « رجال » إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

والجملة الفعلية ابتدائية لا محلّ لها من الإعراب .

## هذا ذو مال .

ذو : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه من الأسماء الخمسة .

مال : اسم مجرور بإضافته « ذو » إليه وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

والجملة الاسمية لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

هذا من عند الله .

من : حرف جرّ متعلق بخبر محذوف تقديره « كائن أو حاصل » أغنى عنه شبه الجملة .

عند : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

الله : اسم مجرور بإضافة عند إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .  
والجملة الاسمية لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

هذا كاتبُ الفرض .

كاتبُ : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

الفرض : اسم مجرور بإضافة كاتب إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .  
والجملة لا محلّ لها من الإعراب لأنها ابتدائية .

هذا كاتبُ الفرض .

كاتبُ : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمّ الظاهر .

الفرض : مفعول به من اسم الفاعل ( كاتب ) منصوب به وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة . ( والجملة ... )

هذا مكتوبُ الفرض .

الفرض : اسم مجرور بإضافة « مكتوب » إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

هذا مكتوبُ فرضه .

فرضه : نائب فاعل اسم المفعول ( مكتوب ) مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمة في محلّ جرّ بإضافة « فرض » إليه .

هذا جيّدُ الفرض .

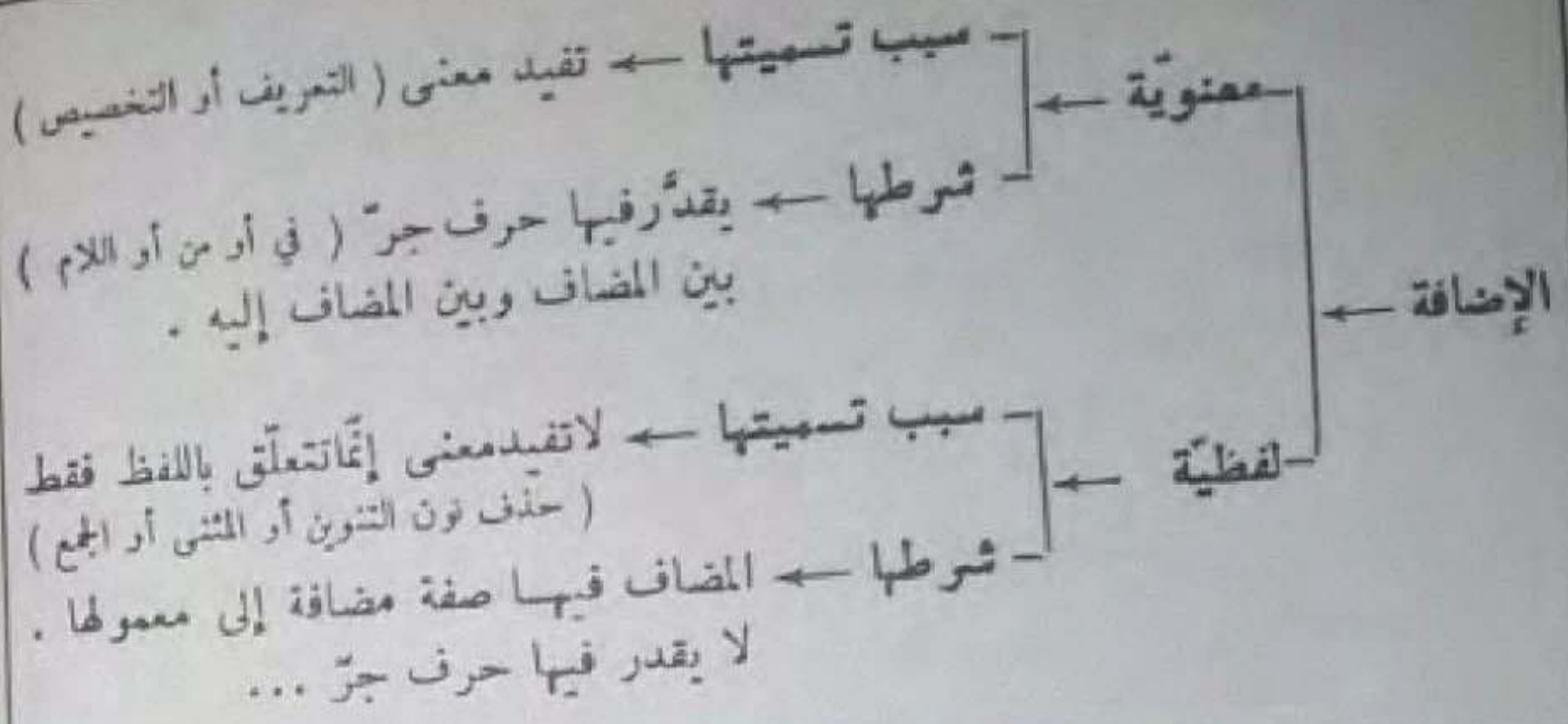
الفرض : اسم مجرور بإضافة « جيّد » إليه وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة .

هذا جيّدُ فرضه (١) .

فرضه : فاعل الصفة المشبهة ( جيّد ) مرفوع بها وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

والهاء : ضمير متصل مبنيّ على الضمّ في محلّ جرّ بإضافة « فرض » إليه .

(١) يجوز إعراب (فرض) مبتدأ مؤخرأ و (جيّد) خبراً مقدّماً .



## تمرينات

①

عَيَّنِ المضاف إليه سواءً أكان اسماً ظاهراً أو ضميراً متصلاً أو جملة :  
 كَسَبُ القليلِ مَعَ التدبيرِ مَدْعَاةُ الغِنَى ، وَكَسَبُ الكَثِيرِ مَعَ التَّبذِيرِ طَرِيقُ الفَقْرِ .  
 جاءَ في أمثالِ الجاهليِّينَ : « حُسْنُ الظَّنِّ وَرَطَّةُ ، وَسُوءُ الظَّنِّ عِصْمَةٌ » .  
 صونوا أعراضكم من كلِّ دنيَّةٍ ، تَبَعِدُوا أوطانكم عن كلِّ رزِيَّةٍ .  
 لا تَمَكِّثُوا حيثُ تمكثُ الشرورُ ، ولا تَنامُوا حيثُ تَنامُ الفِتنَةُ ، فَستَسْتيقظُ يوماً .

قال عبد الله بن المقفع صديق عبد الحميد الكاتب :

أبذلُّ لِصديقِكَ دَمَكَ وَمالِكَ ، وَلمَعْرِفَتِكَ رِفْدَكَ وَمَحْضَرَكَ ، وَللعامةِ  
 بَشْرَكَ وَتَحَنُّنَكَ ، وَلِعَدْوِكَ عَدْلَكَ وَإِنصافَكَ ، وَأَضْنُ بِدُنْيَاكَ وَعِرْضَكَ  
 عَنْ كُلِّ أَحَدٍ .

وقال عبد الحميد الكاتب :

تَنافَسُوا يا مَعاشِرَ الكُتَّابِ في صُنُوفِ الآدابِ ، ثُمَّ أَجيدُوا الخَطَّ  
 فَإِنَّه جِلِيَّةُ كُتُبِكُمْ .



٢

قدّر حرف الجر المناسب في كل إضافة معنوية مما يلي :  
فضلنا بعضهم على بعض ، ورفّعنا بعضهم فوق بعض درجات .  
قلم الحبر السائل خيرٌ من قلم الحبر الناشف ، وأفضل في معاملة الحكومة الرسمية .  
أبنية الحجر الصلد خيرٌ من أبنية الأحجار الفارغة وأبقى .  
مثال : بعضهم - بعض لهم . ( لا تقدر من إلا في الدلالة على الجنس ) .

٣

دلّ على ما يفيد التعريف وما يفيد التخصيص من الإضافة المعنوية في ما يلي :  
حضر رئيس الحكومة      اهتموا برياضة الصباح  
انتظرتك خمسة أشهر      أطع أمك تدخل الجنة  
نال الفائز وسام ذهب      لا تستهينوا صلاة الفجر  
بعض الناس ذون بعض      بالإحسان تطويع الإنسان

٤

دلّ على الإضافة المعنوية والإضافة اللفظية في ما يأتي شارحاً الأسباب :  
إنسان العصر الحجري متوحش      شرّ المال ما لزمك إثم مكبه  
الصالح مستجاب الدعاء      الآمال مصائد الرجال  
معاشرة الجهال طريق الحماقة      مراقب نفسه مستحق الثقة  
ذو المال مدارى وإن شذ      هذا كتاب نحو  
خاسر الدنيا رابح الآخرة      بيت الضيق يسع ألف صديق  
قليل الأنصار خرب الدار      نحن قهارو الأعداء

٥

قدّر انفصال المضاف عن المضاف إليه في ما يلي :  
سيارتك مفككة الأوصال      فريقكم رابح الكأس  
مثال : فريقكم رابح الكأس

# حكم المضاف

( التجريد من التنوين - التجريد من نوني التثنية والجمع - وجوب التجريد من «ال» في الإضافة المعنوية - جواز بقاء «ال» في بعض حالات الإضافة اللفظية - المضاف إلى ياء المتكلم - مواضع وجوب فتح ياء المتكلم في الإضافة ) .

( ١ ) التجريد من التنوين : ( أستاذ ) هذا أستاذ اللغة

هذان أستاذان اللغة  
 مررت بأستاذي  
 ( ٢ ) التجريد من نون - التثنية (الأستاذان)

هؤلاء أستاذو اللغة  
 رأيت أستاذي  
 ( ٣ ) وجوب التجريد من «ال» التعريف في الإضافة المعنوية - الجمع (الأستاذون)

جاء محباً سعيد  
 جاء المحباً سعيد  
 جاء محبو سعيد  
 جاء المحبو سعيد  
 ( أ ) المثنى

( ٤ ) جواز بقاء «ال» في الحالات التالية من الإضافة اللفظية

المضاف إلى ياء المتكلم ، ومواضع وجوب فتحها :

	قبل الإضافة	بعد الإضافة
مثنى	رفعاً : غلامان	غلاماي
	نصباً : غلامين	غلامي
منقوص - ونصباً	رفعاً وجراً : القاضي	قاضي
	نصباً	
جمع مذكر سالم	رفعاً : أستاذون	أستاذي
	نصباً : أستاذين	

بفتح الراء والياء بناءً على الكلام

جاء محب الخير  
 جاء المحب الخير  
 ( ب ) المضاف إلى ما فيه ال

جاء محب أهل الخير  
 جاء المحب أهل الخير  
 ( ج ) المضاف إلى : المضاف إلى ما فيه ال

مصطفون  
 مصطفىين  
 مصطفى

مقصود : عاصي عاصي

# الاستنتاج

أستاذ في المثال ١ اسم منثون وعندما أضفناه حذفنا منه نون التنوين فقلنا: أستاذ اللغة  
 أستاذان « ٢ مثنى » « النون » : أستاذان  
 وأستاذي «  
 أستاذون « ٣ ج.م. سالم » « أستاذي » : أستاذون  
 وأستاذي «

مرة ثانية ، تأمل أمثلة الفئة ٢ تجد أنها من نوع الإضافة المعنوية<sup>(١)</sup> : ثم تأمل  
 المضاف في كل منها تجد أنه 'جرّد' من « الـ » التعريف :  
 الأستاذان بعد الإضافة صارت أستاذاً اللغة وأستاذي اللغة  
 الأستاذون « ٣ » « أستاذو » وأستاذي «  
 إذاً : حكم المضاف أن يجرّد وجوباً من نون التنوين و نون التثنية و نون الجمع ، وكذلك  
 من « الـ » في الإضافة المعنوية. أما إذا كانت الإضافة لفظية فيجوز دخول « الـ » على  
 المضاف بشرط أن يكون : مثنى أو جمع مذكر سالماً<sup>(٢)</sup> أو مضافاً إلى ما فيه « الـ »<sup>(٣)</sup>  
 أو مضافاً إلى اسم مضاف إلى ما فيه « الـ » . كما يتبين من أمثلة الفئة ٤ ، فإن لم  
 تتوفر هذه الشروط امتنعت الإضافة .



تأمل المثنى (داخل الإطار) في حالي النصب والجرّ ( 'غلامين ) ، وجمع المذكر  
 السالم في حالاته الثلاث رفعاً ونصباً وجرّاً ( أستاذون - أستاذين ) ، والمنقوص في  
 حالاته الثلاث أيضاً ( القاضي ) ، تجد أن كلا منها عندما أضيف إلى ياء المتكلم أدغم  
 آخره<sup>(٤)</sup> بها وفتحت ، فإن يكن جمع المذكر السالم مفتوح ما قبل علامة الإعراب<sup>(٥)</sup>  
 بقيت الفتحة بعد هذه الإضافة . أمّا المقصور ( عصا ) فقد أضيف إلى ياء المتكلم  
 مفتوحة دون أن يطرأ عليه أيّ تغيير<sup>(٦)</sup> .

(١) الإضافة المعنوية تفيد تعريفاً أو تخصيصاً - كما عرفنا - فامتنع فيها دخول « الـ » على المضاف لأنه لا  
 يجوز اجتماع تعريفين في الاسم الواحد . وأما الإضافة اللفظية فلا تفيد شيئاً من هذا ، إنما قصد بها التخفيف  
 فقط ، فجاز دخول « الـ » على المضاف في بعضها المذكور أعلاه في أمثلة الرقم ٤ . (٢) إن لم يكن جمع  
 مذكر سالماً ولا مثنى امتنعت الإضافة فقلنا في الأفراد ، وفي الجمع المكسر وفي الجمع المؤنث السالم : ( هذا  
 الضراب رجلاً ، وهؤلاء الضراب الرجال ، والضاربات الرجال ) . (٣) عندما يكون المضاف إليه  
 متجرّداً من ( الـ ) تمنع الإضافة ، فنقول : ( جاء المحبّ خيراً ، والمحبّ أهلّ خيراً ) . (٤) الأصل في حالة  
 الرفع - قبل الإعرال - أن نقول : ( أستاذي ) : ولما اجتمعت الواو والياء وكانت أولهما ساكنة قلبت  
 ياء وأدغمت في الياء فقلنا : ( أستاذي ثم أستاذي ) . (٥) من الواضح أن آخر المثنى وجمع المذكر السالم  
 المضافين هو علامة الإعراب أي الواو أو الياء . (٦) عرفنا أن من المقصور أو المنقوص ما يعامل معاملة  
 الصحيح نحو : ( دلو وظبي ) فنقول : ( دلو وظبي ) .

هذا أستاذ اللغة .

أستاذ : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة . ( ولم ينون لأنه أضيف )  
اللغة : اسم مجرور بإضافة « أستاذ » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
هذان أستاذان اللغة .

أستاذان : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى ( وحذفت منه النون للإضافة ) .

اللغة : اسم مجرور بإضافة « أستاذان » إليه ، وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
مورت بأستاذي اللغة .

بأستاذي : الباء : حرف جر .

أستاذي : اسم مجرور بالباء وعلامة جره الياء لأنه مثنى .  
( وحذفت النون للإضافة . وكسرت الياء منعاً للالتقاء الساكنين ) .

هؤلاء أستاذو اللغة .

أستاذو : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكور سالم .  
( وحذفت النون للإضافة ) .

رأيت أستاذي اللغة .

أستاذي : مفعول به من رأى منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكور سالم .  
( وحذفت النون للإضافة ) .

جاء محبًا سعيد .

محبًا : فاعل جاء مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى . ( وحذفت النون للإضافة ) .  
سعيد : اسم مجرور بإضافة « محبًا » إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

جاء المحبًا سعيد .

المحبًا : فاعل جاء مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى . ( وحذفت النون للإضافة ) .  
سعيد : اسم مجرور بإضافة المحبًا إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

جاء محبتو سعيد .

محبتو : فاعل جاء مرفوع به وعلامة رفعه الواو لأنه جمع مذكور سالم .  
( وحذفت النون للإضافة ) .

سعيد : اسم مجرور بإضافة محبتو إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

## رايت المحبتي سعيد .

المحبتي : مفعول به من رأى منصوب به وعلامة نصبه الياء لأنه جمع مذكر سالم .  
( وحذفت منه النون للإضافة ) .

سعيد : اسم مجرور بإضافة المحبي إليه وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

## غلاماي ماهران .

غلاماي : غلاما : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .  
( وحذفت النون للإضافة ) .

والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة غلاما إليه .

ماهران : خبر المبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الألف لأنه مثنى .

## عاقبت غلامي .

غلامي : مفعول به من عاقب منصوب به وعلامة نصبه الياء (المدغمة) لأنه مثنى .  
( وحذفت النون للإضافة ) .

والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة غلامي إليه .

## قاضي عادل .

قاضي : «قاضي» : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الياء (المدغمة) للثقل .

والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة «قاضي» إليه .

## أستاذي علماء .

أستاذي : أستاذو : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الواو ( المقلوبة ياء والمدغمة في ياء المتكلم ) لأنه جمع مذكر سالم ( وحذفت النون للإضافة ) .

والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة «أستاذو» إليه .

## على أستاذي بناء شخصي .

أستاذي : أستاذي : اسم مجرور بعلى وعلامة جرّه الياء (المدغمة) لأنه جمع مذكر سالم .  
( وحذفت النون للإضافة ) .

والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة «أستاذي» إليه .

بناء : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة (ولم ينون لأنه أضيف) .  
والجارّ متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره كائن أو واقع .

المنون ← حذف تنوينه : كتاب - كتاب الحساب .

المثنى أو جمع المذكر السالم ← حذف نونهما : كتابان - كتابا الحساب

المعرّف بـ «ال» ← حذف منه في الإضافة المعنوية : الكتاب - كتاب حساب .

جاء بقاؤها فيه في الإضافة اللفظية إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالما أو مضافا إليه «ال» أو مضافا إلى مضاف إليه «ال» .

## تمرينات

١

استخرج كل مضاف ثم أعدّه إلى ما كان عليه قبل الإضافة ، في ما يلي :

أنت ربُّ المنزل  
الشعراء خادعوا قرائهم  
الشرير مرهوب الجانب  
يا معمور الدار ، نحن شاكروك  
ذانكم أبواكم أيها الصغار  
اعتززت برياضيينا ضاربي الحدود  
عيناه تفتان عن ضميره  
لا فض فوقك يا كريم المحتد  
فاحنا بطفلك تينك

٢

ماذا يحلُّ بآخر كل من الأسماء الآتية بعد الإضافة ؟ :

تسميع	عرفان	مسافرون	ووجدان
مصلون	طفلان	إنسان	شجرتان

٣

عَيْنُ كُلِّ مِضَافٍ يَجْرُزُ دُخُولُ « أَلِ » عَلَيْهِ ، وَكُلُّ مِضَافٍ يَجِبُ تَجْرُدُهُ مِنْهَا فِي مَا يَأْتِي :

الشِّعْرُ صُورَةُ الشَّاعِرِ  
 المِصَابِ بِحِكِّ الرِّجَالِ  
 مَا أَكْبَرَ مَسْتَصْغِرَ الْمَالِ  
 شَرَفُكَ أَغْلَى مِنْ حَيَاتِكَ  
 عَارِفُو سَعِيدٍ كَثُرُ  
 أَحْقَرُ بِمُوقِدِ شِرَارَةِ الشَّرِّ

الإِحْسَانُ قَيْدُ الْإِنْسَانِ  
 فَهَمَّتْ الْحَقِيقَةُ مِنْ عَارِفِيكَ  
 أَبْوَالِكُ هُمَا مَاسِحَا الْعَارِ  
 فِرْقَتُكُمْ نَائِلَةُ الْجَائِزَةِ  
 خَيْرُ النَّاسِ ذُو الْكِرَامَةِ  
 أَمْرُ الْإِسَاءَاتِ إِسَاءَةُ الْقَرِيبِ

٤

لِمَاذَا جَازَ دُخُولُ « أَلِ » عَلَى الْمِضَافِ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ ؟ :

سُجِنَ الْقَاطِعُو الطَّرِيقِ  
 شَكَرْتُ لِلْحَالِ مَسْأَلَةَ الْحِسَابِ جُهْدَهُ  
 سَمِعْتُ الْمُنْشِدِي نَشِيدِ الْمَدْرَسَةِ  
 ارْتَحْتُ إِلَى الطَّيِّبِي الْقَلْبِ  
 الْجَيْشُ هُوَ الْحَامِي ذِمَارِ الْأُمَّةِ  
 الْأَبْوَانِ الْمَسْمُوعَا الْكَلِمَةِ سَعِيدَانِ

٥

لِمَاذَا امْتَنَعَتِ الْإِضَافَةُ فِي الْجُمْلِ التَّالِيَةِ ؟ :

الْحَائِفَاتُ اللَّهُ مَرِيَّاتٌ مِمْتَازَاتُ  
 الْحَمَالُ ثِقَلُ أُمَّتِنَا زَعِيمُهَا  
 الْقَوَائِلُ الْفَضِيلَةُ يَجِبُ قَتْلُهُنَّ  
 الْمَرِيدُ خَيْرٌ لِلنَّاسِ مُوَفَّقُ  
 الْمُنْصِيفَاتُ أَوْلَادَهُنَّ كَرِيمَاتُ  
 الرُّوَانِدُ الْفَضَاءُ بَطَلَاتُ

٦

أَضِفِ الْأَسْمَاءَ التَّالِيَةَ إِلَى يَأْمِ الْمُتَكَلِّمِ :

قَلَمَانِ	دَلْوٌ <sup>(١)</sup>	قَلَمَيْنِ	مَرْتَضُونَ
الْمَاضِي	ظَبِي <sup>(١)</sup>	مُصْلِحِينَ	مُرْتَضِيَانِ
هُدَى	مُصْلِحُونَ	مُرْتَضَى	مَرْتَضِيَيْنِ

(١) شبيه بالصحيح : دلوي وظيبي .

ما يلزم الإضافة إلى المفرد ( ما لا يجوز قطعه - ما يجوز قطعه لفظاً ومعنى )

عند - بين - لدن<sup>(١)</sup> - لدى<sup>(٢)</sup> - وسط<sup>(٣)</sup>

شبه - مثل - سائر - سوى<sup>(٤)</sup>  
ذو ، ذؤو - ذات ، ذوات - أولو - أولات<sup>(٥)</sup>

قاب<sup>(٦)</sup>  
سبحان - معاذ  
لبنيك - سعديك - حثانك - ذواليك<sup>(٧)</sup>

تلزم الإضافة إلى الضمان

وحد<sup>(٨)</sup>  
قصارى<sup>(٩)</sup>  
كلا - كلتا<sup>(١٠)</sup>

ما لا يجوز قطعه عن الإضافة

تجاه - إزاء - حذاء - تلتقاء

إقطعها في  
الدرس التالي

الجهات الست : فوق - تحت - يمين - شمال - أمام (أر'قدام) - وراء (أر'خلف)  
قبل - بعد - أول - دون  
مع<sup>(١١)</sup>

يجوز أن تقطع لفظاً فيكون المضاف إليه منوئاً، وتعرّب حينئذ  
منوئة نحو : كل يموت، والنبيّة أن يقال : كل حي يموت.

كل - بعض - جميع - أي  
غير - حسب

قطعها في الدرس التالي .

ما يجوز قطعه عن الإضافة لفظاً لا معنى

(١) تضبط أيضا : كدن - لدن - لدين - لدن ، وهو متروك . ظرف زهائي ومكاني مبني بمعنى عند إلا أنه أقرب وأخص . (٢) ظرف مكاني مبني بمعنى (لدن) . (٣) كل موضع يصلح فيه وضع (بين) عوضاً عن (وسط) فهو بالتسكين ، والافعال التعريفية ، وعليه تقول : (وسط القوم) و (وسط الحبل) . (٤) سائر الشيء : باقيه . ما دلّ على المماثلة كشيء ومثل ، وعلى المغايرة كسائر وسوى ، لا يتعرف بإضافته إلى المعرفة ، ولذلك صح أن تمتع به النكرة نحو : (أشترت سيارة غير التي كانت عندي وركبت في سيارة مثل سيارتك) . (٥) الوار لا تلتفظ في أولو وأولات . (٦) القاب : المقدار ، وما بين نصف وتر القوس وطرفه . يقال : (هو منّا قاب قوسين ، أو على قاب قوسين) كناية عن القرب . (٧) راجع باب المفعول المطلق (٨) يقال : ( رأيتُه وحده ، وجاء وحده ) بالنصب على الحال ، والمشهور أن يأتي مضافاً إليه في القول المشهور ، (فلان نسيج وحده) وهو تعبير للمدح . (٩) قصارى الشيء : غايته . (١٠) راجع باب التوكيد . (١١) مع - مع . اسم يستعمل مضافاً فيكون ظرفاً وله حينئذ ثلاثة معانٍ : أ) الاجتماع أو المصاحبة : (الله معكم) . ب) زمان الاجتماع : (جئتك مع العصر) . ج) معنى (عند) : جئت من مع القوم أي من عندهم . ويستعمل غير مضاف فينون ، ويكون حالاً ، وهو بلفظ واحد للجهاة كما للثنتين : جاءوا معاً وجاءوا معاً .



## ما يلزم الإضافة إلى الجملة

إذا (١) | ظرفان مبنيان يلزمان الإضافة إلى الجملة، فعلية واسمية على الدوام نحو :  
 حيث | أسكنن حيث تسكن - أسكنن حيث الراحة  
 تسهضتم أذ تهنأنا - تهنأتم أذ أوهكم تسهضتم

إذا (٢) | (اسم شرط غير لازم) | ظرفان مبنيان يلزمان الإضافة إلى الجملة الفعلية التي فعلها ماضٍ، نحو :  
 لما (٣) | (ظرفاً) | إذا نطق الجاهل سكك العالم  
 لما طلعت الشمس انطلقنا

مَنْ | (ظرفين) | راجع ذكرهما في الصفحة ١١٣ من الجزء ٤  
 مَنْ

(١) إذ : ظرف للزمان الماضي لا يقع بعدها إلا الجملة . وقد تحذف الجملة ، ويعوض عنها بالتونين نحو : « متى جاءكم الموت فحينئذ تعلمون » والأصل فحين إذ يحيي ، تعلمون . وتكون فجائية ، نحو : « بينما أنا جالس إذ جاء سعيد » .  
 (٢) ظرف للمستقبل متضمن معنى الشرط ، نحو : « إذا اجتهدت نجحت » . وتكون فجائية مثل « إذ » نحو : « أفقت فإذا الناس قيام » .  
 (٣) ظرف بمعنى « حين » ولكنها تختص بالماضي فتقتضي جملتين وجدت ثانيتهما عندما وجدت أولهما نحو : « لما جاءني أكرمته » ، ويقال فيها حرف وجود لوجود ( وبعضهم يقول حرف وجوب لوجوب ) . وقيل هي ظرف لفعل وقع لوقوع غيره . ولها وجه آخر هو : أن تختص بالمضارع فتجزمه ، وتنفيه وتقلبه عاضياً كلمته إلا أنها تفارقها في خمسة أمور الأول أنها لا تقترن بأداة شرط فلا يقال : « ان لما تقم » ويقال ( ان لم تقم ) . والثاني أن منفيها مستمر النفي إلى الحال ، أمّا منفي لم فيحتمل الاتصال والانقطاع مثل : ( لم يكن شيئاً مذكوراً ) ، ولهذا جاز أن تقول ، ( لم يكن ثم كان ) ولكن لا يجوز أن تقول : ( لما يكن ثم كان ) والثالث أن الغالب في منفي لما أن يكون قريباً من الحال بخلاف منفي لم ، الرابع أن منفي لما متوقع ثبوته بخلاف منفي لم . الخامس أن منفي لما جائز الحذف لدليل كقوله : ( فبجئت قبورهم بدءاً ولما أي ولما أكن قبل بدءاً قبل ذلك أي سيبدأ ، ولا يجوز : ( وصلت إلى بيروت ولم ) تريد ولم أدخلها .

## لدينا الكثير .

لدينا : لدى : مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفية المكانية  
ونا : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باضافة لدى إليه .  
الكثير : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
وشبه الجملة متعلق بخبر مقدم محذوف تقديره موجود .

## ما عندنا من لدن الله .

لدن : اسم مبني على السكون في محل جر بمن ، وحرك بالكسر منعاً لالتقاء الساكنين .  
الله : اسم مجرور باضافة لدن إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
والجار متعلق بخبر ثان محذوف تقديره «معدود» والتقدير : « ما موجود  
عندنا معدود من ... » .

## أنا مثل سائر الناس .

سائر : اسم مجرور باضافة مثل إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
الناس : اسم مجرور باضافة سائر إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .

## سواي يهاب الموت .

سواي : سوى : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة المقدرة على الألف للتعذر .  
والياء : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جر باضافة سوى إليه .

## أنت منا على قاب قوسين .

قاب : اسم مجرور بعلى وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
قوسين : اسم مجرور باضافة قاب إليه وعلامة جره الياء لأنه مثنى .

## جاء وحده .

وحده : واحد : اسم منصوب على الحالية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .  
والهاء : ضمير متصل مبني على الضم في محل جر باضافة وحده إليه .

## هو نسيج وحده .

وحده : واحد : اسم مجرور باضافة نسيج إليه وعلامة جره الكسرة الظاهرة .  
والهاء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باضافة وحده إليه .

## جاءا معا .

جاءا : فعل ماضٍ مبنيّ على الفتححة الظاهرة .  
والآلف : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل رفع فاعل « جاء » .  
معا : اسم منصوب على الحالية وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

## حَسْبُنَا اللهُ .

حسبنا : حسب : خبر مقدم للمبتدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
ونا : ضمير متصل مبنيّ على السكون في محل جرّ بإضافة حسب إليه .  
الله : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .

## أسكن حيث تسكن .

حيث : مفعول فيه مبنيّ على الضمّ في محل نصب على الظرفية المكانية .  
تسكن : فعل مضارع مرفوع بالتجرّد وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
وفاعله ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنت .  
وجملة «تسكن» ( من الفعل والفاعل ) في محل جرّ بإضافة حيث إليها .

## أسكن حيث الراحة .

الراحة : مبتدأ مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .  
والخبر محذوف تقديره « موجودة » .  
والجملة الاسمية ( من المبتدأ والخبر ) في محل جرّ بإضافة حيث إليها .

## نهضتم إذ نهضنا .

جملة نهضنا من الفعل والفاعل في محل جرّ بإضافة إذ إليها .

## نهضتم إذ أبوكم نهض .

أبو : مبتدأ - جملة نهض : خبر المبتدأ - الجملة الاسمية من المبتدأ والخبر :  
في محل جرّ بإضافة إذ إليها .

## إذا نطق الجاهل سكت العالم - لما طلعت الشمس انطلقنا .

إذا : الظرفية الشرطية . وجملة «نطق الجاهل» في محل جرّ بإضافة «إذا» إليها .  
لما : مفعول فيه مبنيّ على السكون في محل نصب على الظرفية الزمانية .  
وجملة « طلعت الشمس » في محل جرّ بإضافة «لما» إليها .

إلى الجملة ← إذا - حيث - إذا - لما - عند - منذ (ظروفاً).  
 ما يلزم الإضافة ←  
 ما لا يجوز قطعه ( كعند وبين من الظروف  
 وسبحان، وروحاً، وكلام غير الظروف )  
 إلى المفرد ←  
 ما يجوز قطعه لفظاً لا معنى ( كالجهات الست، وقبل، وبعد،  
 ومع من الظروف، وككل وبعض وغير حسب من غير الظروف ).

## تمريبات

①

في الجمل التالية ظروف لا تُضاف إلى غير المفرد، فدلّ عليها وعلى ما أُضيفت إليه :

لَدَيَّ عِلْمٌ وَلَدَى النَّاسِ مَالٌ	مَا عِنْدَنَا نَمْنٌ عِنْدِ اللَّهِ
رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً	بَيْنَنَا وَبَيْنَ النَّاسِ مَحَبَّةٌ
مَا يَصِيبُنَا فَمِنْ لَدُنِ اللَّهِ	اخْتَرْتُ مِنَ الرِّفَاقِ صَدِيقًا
عَاشَ أَخِي وَسَطَهُمْ	بَعْضُ النَّاسِ فَوْقَ بَعْضٍ مَنزِلَةً
عُلِّقَتِ السَّلَّةُ وَسَطَ الْجَبَلِ	أَيُّ وَقْتٍ تَدْرُسُ تَسْتَفِيدُ
اغْسِلْ يَدَيْكَ قَبْلَ الْأَكْلِ وَبَعْدَهُ	مَا وَرَاءَ الطَّبِيعَةِ مَجْهُولٌ
لَمْ أَنْتَبِهْ أَوَّلَ الْأَمْرِ	أَمَامَ الْمَرْءِ وَخَلْفَهُ مَتَاعٌ كَثِيرَةٌ
الْبَحْرُ حِذَاءَ جِبَالِنَا	أَبَيْتُكُمْ إِزَاءَ الْعَيْنِ؟



حكم المضاف جوازا الى الجملة - حكم المضاف وجوبا الى الجملة .  
حكم بعض ما قطع عن الإضافة .

سافرت على حين بدأ تفعلك  
 . . . يبدأ .  
 . . . تفعلك بادي .

جوازا ←  
 ( ما يضاف الى الجملة ←  
 وجوبا ← ( اذ - اذا - حيث ... )

• • •

## حكم

غير ، وقبل ، وبعد ، وحسب ، وأرسل ، ودون ، والجمادات البيت ،  
 إذا قطعت عن الإضافة

عندي سيارة لا غير	( ١ )	عندي سيارة لا غيرها
اشتريت سيارة	( ٢ )	اشتريت سيارة لا غيرها
ركبت في سيارة	( ٣ )	ركبت في سيارة لا غيرها

الله الأمر من قبل ومن بعد  
 . . . قبل . . . بعد  
 . . . قبل . . . بعد

# الاستنتاج

تأمل كلمة « حين » في المثال الأول :

سافرتُ على حينٍ ..

تجدّها مضافة جوازاً<sup>(١)</sup> إلى جملة ( اسمية مرة ، وفعلية فعلها ماضٍ أو مضارع أخرى ) ، وتجد عليها فتحة وكسرة في آن واحد . وهذا دليلٌ على أنّ لها في إعرابها وجهين :  
أما الوجه الأول فهو : البناء على الفتح ( على حينٍ ... )  
وأما الوجه الثاني فهو : الإعراب ( على حينٍ ... )  
إذاً :

ما يضاف إلى الجملة جوازاً يجوز فيه البناء على الفتح أو الإعراب . وما يضاف وجوباً إلى الجملة كحيث ، وإذا ، وإذ ، ومدّ ومدّ طرفين ( ٢ ) يجب بناؤه أشبهه بالحرف في الاقتصار إلى الجملة .



انتقل - الآن - إلى الفئة ( ب ) تجد :

كلمة « غير » وردت في الجملة ١ مرفوعة ومضافة

» » » ٢ منصوبة »

» » » ٣ مجرورة »

ولكنّها عندما قطعت عن الإضافة بنيت على الضمّ في الحالات الثلاث جميعاً وهذا هو شأن فئتها . أمّا في ما يتعلّق بالفئة ( ح ) فنقول :

رأينا من قبل في هذه السلسلة ( ص ١٠٦ ) أنّ الظرف إذا قطع عن الإضافة بني على الضمّ . ولم يكن في وسعنا أن نتوسّع اجتناباً للخروج على الموضوع . وبملاحظة أمثلة هذه الفئة نجد أنّ « قبل » عندما قطعت عن الإضافة جاز فيها ثلاثة أوجه :

( ١ ) البناء على الضمّ ( من قبل ، ومن بعد ) لنية المضاف معنى .  
( ٢ ) الإعراب على نية<sup>(٣)</sup> الإضافة لفظاً . وفي هذه الحالة ظهرت علامة الإعراب دون تنوين ( من قبل ومن بعد ) .

( ٣ ) الإعراب دون أن تتوسّى الإضافة لا لفظاً ولا معنى وفي هذه الحالة أعربت منونةً لنزولها منزلة النكرة ( من قبل ومن بعد ) .

إذاً : غير ، وقبل ، وبعده ، وحسب ، وأوّل ، ودون ، والجهات الست ، إذا أضيفت أعربت ، وإذا قطعت عن الإضافة جاز فيها البناء على الضمّ ، والإعراب دون تنوين على نية الإضافة ، والإعراب منونة على عدم نية الإضافة .

( ١ ) جوازاً : تعني أنها تستعمل غير مضافة أيضاً : ( غبت حيناً ) و ( هذا الحين ملائم ) . ( ٢ ) راجع الدرس السابق لتذكر الحاصل . ( ٣ ) نية الإضافة : قصدتها في الذهن ، وعدم نيتها : نسيانها تماماً .

سافرت على حين بدأ نفحك .

- على : حرف جرّ متعلق بسافر .
- حين : اسم مبني على الفتح في محل جر بعلى .
- بدأ : فعل ماضٍ مبني على الفتح الظاهرة .
- نفحك : نفع : فاعل بدأ مرفوع به وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- والكاف : ضمير متصل مبني على الفتح في محل جرّ بإضافة نفع إليه .
- وجملة « بدأ نفحك » من الفعل والفاعل في محل جرّ بإضافة حين إليها .

سافرت على حين بدأ نفحك .

- حين : اسم مجرور بعلى وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، ولم ينون لأنه أضيف .
- سافرت اذ بدأ نفحك .
- إذ : مفعول فيه مبني على السكون في محل نصب على الظرفيّة الزمانيّة .
- وجملة « بدأ نفحك » في محل جرّ بإضافة إذ إليها .

عندي سيارة لا غيرها .

- عندي : عند : مفعول فيه منصوب على الظرفية المكانية . وعلامة نصبه فتحة
- أبدلت بها كسرة مجانسة للياء .
- والياء : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة عند إليه .
- وشبه الجملة متعلق بخبر مقدّم محذوف تقديره « موجودة » .
- سيارة : مبتدأ مؤخر مرفوع بالابتداء وعلامة رفعه الضم الظاهر .
- لا : حرف عطف .
- غيرها : غير : اسم معطوف على سيارة مرفوع بالتبعية له وعلامة رفعه الضمة الظاهرة .
- و «ها» : ضمير متصل مبني على السكون في محل جرّ بإضافة غير إليه .

عندي سيارة لا غير .

- لا : حرف عطف .
- غير : اسم مبني على الضم ( لقطمه عن الاضافة ) معطوف على سيارة في محل رفع بالتبعية له .



### اشترت سيارة لا غيرها .

سيارة : مفعول به من اشترى منصوب به وعلامة نصبه الفتح الظاهر .

لا : حرف عطف .

غيرها : غير : اسم معطوف على «سيارة» منصوب بالتبعية له وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة .

و «ها» : ضمير متصل مبني على السكون في محل جر باضافة غير إليه .

### اشترت سيارة لا غير .

لا : حرف عطف .

غير : اسم مبني على الضم ( لقطعه عن الاضافة ) معطوف على سيارة في محل نصب بالتبعية له .

### لله الأمر من قبل ومن بعد .

من : حرف جر متعلق بحال محذوفة ، والتقدير (لله الأمر حاصل من قبل ..)

قبل : اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الاضافة في محل جر بمن .

ومن : الواو : حرف عطف .

من : حرف جر متعلق بحال محذوفة ...

بعد : اسم مبني على الضم لانقطاعه عن الاضافة في محل جر بمن .

### لله الأمر من قبل ومن بعد .

من : حرف جر متعلق بحال محذوفة ...

قبل : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، ولم ينون على نية الاضافة .

ومن : الواو : حرف عطف .

من : حرف جر متعلق بحال محذوفة ..

بعد : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسرة الظاهرة ، ولم ينون على نية الاضافة .

### لله الأمر من قبل ومن بعد .

قبل : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

ومن : الواو حرف عطف و «من» حرف جر متعلق بحال محذوفة .

بعد : اسم مجرور بمن وعلامة جرّه الكسر الظاهر .

حكم المضاف جوازا الى جملة

١- يضاف الى الجملة الاسمية والفعلية (حاضرا وماضيا) ... على حين بدأ تفعلك  
 ٢- يصح فيه البناء والاعراب. » يبدأ » تفعلك بادىء

حكم الظرف المقطوع

١- البناء على الضم لنية المضاف إليه معنى : لله الامر من قبل ومن بعد  
 ٢- الاعراب على نية الإضافة لفظا فلا يصح التنوين : لله الامر من قبل ومن بعد  
 ٣- الإعراب لعدم نية المضاف لالفظا ولا معنى ، فيصح تنوين ما يتحمل التنوين : لله الامر من قبل ومن بعد

## تمرينات

(١)

أشكل آخر كل كلمة تحتها خط في الجمل الآتية :

هذا يوم تظهر نتيجة نشاط العاملين وخمول الحاملين .

ربنا ، أسعفنا في ساعة تبيض و"جوه" و"جوه" .

لا تنس أن تقرر اجتماع الرفاق لدرس أمورهم .

نحن قوم يثبتون على المبدأ في وقت المارقون يتشتتون .

نحن باقون على عهدنا إلى يوم يُحشرون .

هذا يوم يقبل الرئيس - هذا يوم أقبل الرئيس - هذا يوم الرئيس مقبل .

قال النابغة الذبياني :

على حين عاتببت المشيب على الصبا فقلت الماء أصح والشيب وازع ؟

٣

إقطع عن الإضافة ما يمكن قطعه في الجمل التالية :

تَعَلَّمَ أَوَّلَ الْأَمْرِ ، ثُمَّ اشْتَغَلَ      اشْتَرَى سَيَّارَةً صَغِيرَةً فَحَسَبَكَ  
نَلْتُ الشَّهَادَةَ وَالضَّنَى مِنْ دُونِهَا      تَرَكْتُ الْبِلَادَ ثَلَاثًا لَا غَيْرَهَا  
ثَرَوْتُ عِزَّةَ النَّفْسِ فَحَسِي      الْمَبْلَغُ أَلْفٌ لَا غَيْرُهُ

مثال : تعلم أول ، ثم اشتغل .

٤

أعد المضافات إليها المحذوفة ، إلى ما يلي :

الكتابُ سميري فحَسِبُ      عندي ولدانٍ لا غيرُ  
صَفْنَا فِي بِيْرُوتٍ مَرَّةً لَا غَيْرُ      هَذَا حَسْبُ

مثال : عندي ولدان لا غيرهما .

٥

احذف ما يمكن حذفه لقطع المضاف في ما يلي :

انْتَبِهْ إِلَى قُدَامِكَ وَخَلْفِكَ      الْمَصْنَعُ تَحْتَ الْجَبَلِ وَالْجَبَلُ فَوْقَهُ  
اعْكِفْ إِلَى يَمِينِكَ ثُمَّ إِلَى شِمَالِكَ      نَالُوا الْعِزَّةَ بَعْدَهُ  
الْيُسْرُ أَمَامَكُمْ وَالْعُسْرُ وَرَاءَكُمْ      زُرْتُ الْمَعْرِضَ قَبْلَ الْيَوْمِ

مثال : زرت المعروض قبل

»      »      قبل

»      »      قبل

٦

أعد المضاف إليه بعد « قبلًا » في البيت التالي :

فَسَاغَ لِي الشَّرَابُ وَكُنْتُ قَبْلًا      أَكَادُ أَغْصُ بِالْمَاءِ الْحَمِيمِ

## مراجعة

- ١ - كيف تميز الإضافة المعنوية ؟ ولماذا أطلق عليها هذا الاسم ؟
- ٢ - كيف تعرف ' الإضافة اللفظية ' ؟ ولماذا أطلق عليها هذا الاسم ؟
- ٣ - ما هي الأحكام التي تلازم المضاف في كلتا الإضافتين : المعنوية واللفظية ؟
- ٤ - هل يجوز أن يعرف المضاف بـ ' أل ' في الإضافة المعنوية ؟ ولماذا ؟
- ٥ - ما هي شروط جواز بقاء ' أل ' في المضاف ؟ ولمَ جاز ذلك ؟
- ٦ - مات اسماً منقوصاً وأضفه إلى ياء المتكلم .
- ٧ - مات جمع مذكر سالماً في حالات الإعراب الثلاث وأضفه إلى ياء المتكلم في حالة ، وأشرح ما يقع له .
- ٨ - « مرتجون » جمع مذكر سالم ، فاضفه إلى ياء المتكلم واشكّله مضافاً .
- ٩ - اذكر عشرة ظروف تلازم الإضافة إلى المفرد واجعلها في جمل تامة .
- ١٠ - اذكر ما تعرفه مما يلزم الإضافة إلى الجمل شارحاً الخصائص .
- ١١ - ما حكم المضاف جوزاً إلى الجملة ؟  
أعرب

ابتعدنا عن الأزياء الحديثة منذأخلت بالحِشمة - لا سعادة حيث الحسد  
والحقد - على الإنسان أن يتمسك بقواعد الشرف والمروءة إذا شاء الرفعة  
الصحيحة - سمعتك تخطب قبلاً - جهل الجاهل فوق علم العالم إذا تجادلا .  
السيارة عريضة من تحت ، ضيقة من فوق - حدنا عنكم إذ حدثتم عن الفضيلة .  
تعاقبنى على حين تسامح غيري - حسبي الله ونعم الوكيل <sup>(١)</sup> - سميري الكتاب  
فحسب <sup>(٢)</sup> - الله وحده لا شريك له - نجح بعض التلاميذ وفشل بعض -  
ما فشل ذوو الحزم ولا فاز أولو الكسل - المرتجي الخير مطاع والمرتجيه  
مطيع - الطالب رضى الناس تعبٌ - هذا يوم ينفع الصادقين صدقهم .  
إبدأ ذا من أول <sup>(٣)</sup> .

(١) نعم : فعل جامد لإنشاء المدح ، والوكيل فاعل - فحسب : الفاء للترتين . (٢) الضم : على البناء ،  
لنية المضاف إليه معنى ، والفتح على الإعراب لعدم نية المضاف إليه لفظاً ومعنى ، وإعرابها إعراب ما لا  
ينصرف للصفة ووزن الفعل ، والكسر على نية المضاف إليه لفظاً .

## المحتوى

الصفحة	الموضوع
٥	منهاج السنة الأولى المتوسطة
٧	الفقرات والجمل
١١	الجملة الفعلية والاسمية
١٩	الفعل
٢٨	بناء صيغة الماضي
٢٩	أعراب المضارع
٣٠	نواصب المضارع
٣١	المعلوم والمجهول
٤١	تصريف الفعل الصحيح
٤٩	الفاعل
	علاقة الفعل بالفاعل
٦١	المفعول به
٧٥	نائب الفاعل
٨٢	المبتدأ والخبر
٨٤	الأحرف المشبهة بالفعل

٨٥	الاسم
٨٧	المذكر والمؤنث
٩٣	النكرة والمعرفة اسم الجنس واسم العلم
١٠١	المفرد والمثنى والجمع
	المنعول لاجله
١٠٦	المنعول معه
١١٧	الاسماء الموصولة
١٣١	اسماء الاستفهام
١٤٧	اسماء الاشارة
١٥٥	المنعول فيه او الظروف
١٦٩	الجر بالحرف
١٧١	الجر بالاضافة



مكتبة  
لسان العرب

أ. محيى الدين شوقى

[lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

## مكتبة لسان العرب

تابعونا

مكتبة لسان العرب

 [lisanarabs.blogspot.com](http://lisanarabs.blogspot.com)

 [/LisanarabsBlogspot2](https://plus.google.com/+LisanarabsBlogspot2)

 [/lisanarabs1](https://www.facebook.com/lisanarabs1)

 [/lisanarabs](https://twitter.com/lisanarabs)

 [/lisanarabs](https://www.telegram.me/lisanarabs)

 [/lisanarabs](https://www.pinterest.com/lisanarabs)



مع تحيات: أ. علاء الدين شوقي